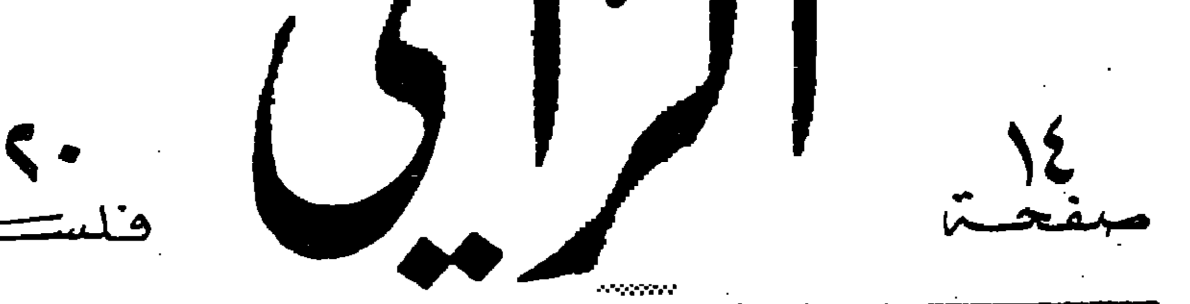


١٤ صفحة

٢٠ فلسا

القدد ٦٦٧ ـ الثلاثاء ٤ جمادى الاول ١٣٩٣ ـ الموافق ٥ حزيران ١٩٧٣ ـ السنة الثالثة — عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AL - RA'I DAILY — TUESDAY 5 JUNE 1973 — No. 667 — Vol. 3 — AMMAN - JORDAN


## اعضاء رابطة الدفاع اليهودية يهاجمون كنيسة اوغستا فكتوريا

عمان ـ و.أ.ا ـ افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية ان عددا من الشبان الصهاينة ممن ينتمون الى رابطة الدفاع اليهودية قد هاجموا ليلة الثلاثاء الماضي كنيسة اوغستافكتوريا بالقدس واعتدوا على حارس الكنيسة وقاموا بقرع الاجراس وهم يحملون المشاعل .

وتاتي هذه الحادثة ضمن سلسلة حوادث الانتهاك التي تقوم بها هذه الرابطة ضد الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية .

## في هذا العدد

دراسات وأرقام تكشف حقيقة الوجود الاسرائيلي على أرضنا المحتلة

## ٥ حزيران

تصريح للناطق الرسمي الأردني :

# إسرائيل لا تريد السلام وتسعى إلى كسب الأرض

## قرار مجلس الأمن هو الصيغة الصحيحة للتوصل إلى سلام عادل

عمان ـ قال السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي في تصريح لوكالة رويتر امس ان اسرائيل هي التي تعيق تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ وتسعى الى كسب الارض على حساب العرب .

وقال السيد ابو عودة في تصريح هنا امس في عشية الذكرى السادسة لحرب حزيران سنة ١٩٦٧ ان اسرائيل تخلت عن شعار السلام الذي ترفعه وتبنت شعار الحدود الامنة بغية اعاقة تنفيذ قرار مجلس الامن ويدعو هذا القرار بين امور اخرى الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها والى انهاء حالة حرب في المنطقة .

وقال السيد ابو عودة ان اسرائيل باصرارها على الحدود الامنة والمفاوضات المباشرة تحاول ان تحرف الاهتمام الاساسي او تصرف نظر العالم عن الموضوع الاساسي الى موضوع ثانوي جدا هو الاسلوب الى الوصول الى هذا السلام .

وقال ان اسرائيل تخلت عن شعارات السلام حين اكتشف العالم ـ معظم العالم ـ ان العرب جادون في موضوع السلام .

واضاف يقول ان الاسرائيليين ما كانوا يرفعون هذا الشعار الا لاعتقادهم بانه سيجد رواجا في اسواق السياسة العالمية . وقد كانت اسرائيل برفع هذا الشعار منسجمة باخلاص مع اهداف الصهيونية في هذه المنطقة المرتكزة على مفهوم الاستيلاء على الارض العربية واسكان يهود العالم عليها .

### تصادم هدفين

وشدد السيد ابو عودة على ان العرب يريدون سلاما دائما وعادلا يقوم على قرار مجلس الامن . وقال ان قضية الشرق الاوسط عبارة عن تصادم هدفين الاول الذي تمثله اسرائيل وهو اخذ ارض عربية والثاني هو الحفاظ على هذه الارض العربية من جانب العرب .

وتساءل قائلا فكيف يمكن للسلام ان يتحقق وبعبارة اخرى كيف يمكن ان ينهي النزاع المبني على تصادم الرايين حينما تاتي اسرائيل وتركز على الغرض الاساسي الذي كان سببا في النزاع الا وهو كسب الارض .

واستشهد السيد ابو عودة بتصريحات قال انها صدرت اخيرا عن الزعماء الاسرائيليين تثبت اطماع اسرائيل في التوسع وقال ان اسرائيل تريد الاحتفاظ بموقع شرم الشيخ الذي يشرف على المدخل الشمالي للبحر الاحمر ومرتفعات الجولان السورية وبمناطق معينة من الضفة الغربية من الاردن وتصر على القول ان القدس هي اورشليم الموحدة وهي القدس اليهودية .

واضاف يقول ان اسرائيل احيانا تترجم هذه المطالبات الى واقع كما فعلت في القدس وكما تفعل في شرم الشيخ وكما تصر على اقامة مستوطنات مختلفة في مختلف المناطق من اقصى الغرب الى اقصى الشمال .

واعرب عن اعتقاده بان الشعور العام لدى الدول النامية والدول التي تعاني من مشاكل كبيرة سياسية او قومية او وطنية هو شعور لا يخلو من خيبة الامل بسبب عجز الامم المتحدة حتى الان عن تنفيذ ارادتها ومشيئتها التي كانت مرتكزة على مفهوم متوازن لسلام العادل في هذه المنطقة .

### مناقشة مجلس الامن

وقال السيد ابو عودة فيما بدا انه تعليق على مناقشة ازمة الشرق الاوسط التي تبدا في مجلس الامن يوم الاربعاء غدا انه يأمل ان تقوم الامم المتحدة بالواجبات الملقاة على عاتقها .

واعرب كذلك عن امله بان يكون التحرك العربي تحركا مرتكزا على وحدة جهد ووحدة هدف ووحدة مفهوم على الطريق والاسلوب .

وقال انه يعتقد ان صيغة قرار مجلس الامن ستبقى دائما وابدا والى ان يتم التوصل الى تسوية للازمة الصيغة الصحيحة العملية والمعقولة للتوصل الى سلام في المنطقة .

وعاد السيد ابو عودة فكرر في ختام تصريحه ان اسرائيل تصر على تجاهل هذه الحقيقة البسيطة بسبب اندفاعها وراء اطماعها التوسعية .

## رأينا

### في الذكرى السادسة للخامس من حزيران

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧ شنت اسرائيل هجوما واسعا على الجبهات العربية المجاورة عبرت به عن كل ابعاد الخطر الذي يعنيه وجود دولة اسرائيل في هذه المنطقة .

لقد حاولت اسرائيل بادىء الامر ان تخدع العالم بادعاء الدفاع عن النفس او بادعاء الرد على الاستفزاز . ولكن السنين الست الماضية وما تخللها من احداث كشفت زيف الادعاء الاسرائيلي واثبتت ان العدوان الاسرائيلي كان امرا مدبرا ومبيتا وان اسرائيل كانت تتحين الفرصة وتفتش عن الذريعة لتبادر الى تنفيذ مخطط موضوع ومرسوم هدفه التوسع واحتلال مزيد من الارض العربية والحاق الاذى بمزيد من سكان المنطقة الاصليين .

منذ وقعت كارثة حزيران واسرائيل تتشبث بالذريعة تلو الذريعة من اجل التملص من الالتزام بقرارات هيئة الامم المتحدة التي شجبت العدوان الاسرائيلي وطالبت اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها وبالاعتراف بحقوق اهلها الشرعية في مقابل تامين بقائها وهو الامر الذي ادعت اسرائيل انها قامت بالهجوم من اجل تامينه .

الا ان تصرفات اسرائيل خلال السنوات التي اعقبت حرب حزيران اثبتت ان اسرائيل لم تقم بالهجوم من اجل تامين البقاء ولا من اجل الدفاع عن النفس . خلال هذه السنوات ، ومنذ اللحظات الاولى بعد العدوان باشرت اسرائيل باجراءات تكشف حقيقة نواياها كضم مدينة القدس اليها وتهويدها وتغيير معالمها ، ثم اقامة المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة واستقدام المهاجرين اليهود بالالاف من كافة اقطار العالم من اجل توطينهم مكان السكان العرب الذين اجلتهم سلطات الاحتلال عن قراهم ومخيماتهم وبيوتهم . وباشرت اسرائيل فوق ذلك في تبديل المناهج المدرسية وتهويد الانظمة والقوانين واجراء الانتخابات ودمج الاقتصاد في المناطق المحتلة في الاقتصاد الاسرائيلي . ذلك الى جانب الضغوط الخطيرة التي فرضتها على السكان العرب من اجل تضييق فرص الحياة في وجوههم واجلائهم عن بيوتهم ، وصرفهم عن استغلال اراضيهم لفك ارتباطهم بها .

هذه الاجراءات ما زالت تمارسها اسرائيل حتى اليوم ضمن خطة مرسومة مكشوفة لتكريس الاحتلال وللاحتفاظ بكامل المكاسب الاقليمية والسياسية التي احرزتها اسرائيل من حربها العدوانية في حزيران .

لا نريد ان نقول بهذه المناسبة الاليمة ان مرور ست سنوات على العدوان الثالث الذي قامت به اسرائيل والاحتلال والانتهاك الصريح لحقوق ثلاث دول اعضاء هيئة الامم المتحدة يدلل على عجز المنظمة الدولية عن القيام بواجبها الذي نشات من اجله ويبرهن على امتثالها لسلطان القوة دون امتثالها لمبادىء الحق والعدل وحكم القانون الذي يمثله ميثاقها ، لا نريد ان نقول ذلك حتى لا يمنعنا مثل هذا القول عن مواجهة واقعنا الذي حمل في طياته اصلا الاسباب التي سمحت بوقوع الهزيمة .

لم تعد الامة العربية بحاجة الى مزيد من البراهين على جسامة الخطر الاسرائيلي الذي سيظل يتفاقم كالسرطان الخبيث يفتك بالمنطقة ويدمر حضارتها ويحرمها الامن والاستقرار لمدى طويل من عمرها . فقد قامت اسرائيل في الاصل على العدوان وظلت تكرس

البقية على صفحة ـ ١٤ ـ

## جلالة الحسين والملكة علياء يطمئنان على صحة الشريف حسين بن ناصر

زار جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء وسمو الامير حسن ولي العهد سيادة العين الشريف حسين ابن ناصر للاطمئنان على صحته بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في المستشفى العسكري في ماركا صباح امس .

كما اطمأن على صحة سيادته سمو الامير رعد بن زيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان وسيادة الشريف ناصر بن جميل وصاحبات السمو الاميرات بسمة وثروت وفريال .

كما اطمأن على صحة سيادة الشريف حسين عدد من كبار المسؤولين في الدولة .

## اصدار مسكوكات بدل المسكوكات المتداولة حاليا

عرف ان البنك المركزي قد قرر اصدار مسكوكات جديدة بدل المسكوكات المتداولة حاليا وانه في سبيل ذلك قد اجرى الاتصالات اللازمة لذلك بحيث تكون المسكوكات الجديدة من نفس الفئات ولكنها اصغر حجما واقل وزنا وتحمل من الصور والمناظر الجديدة ما يمثل صور بعض معالم البلد الدينية والاثرية والنشاطات الزراعية وان النية اتجهت نحو اصدار مسكوكة جديدة من فئة النصف دينار ليجري تداولها جنبا الى جنب مع نصف الدينار الورقية .

## اليوم إضراب شامل في الضفة المحتلة

عمان ـ وأا ـ تشهد مدن وقرى الضفة الغربية اليوم اضرابا عاما شاملا يشمل كافة مرافق الحياة العامة تماما بمناسبة الذكرى السادسة لعدوان الخامس من حزيران .

وسيقوم المواطنون العرب في القدس بمسيرة صباح اليوم الى نصب الجندي المجهول الذي اقاموه تخليدا لذكرى شهداء الجيش العربي الاردني في معارك حزيران عام ١٩٦٧ .

وامتلأت جدران المدينة المقدسة وسائر مدن وقرى الضفة الغربية التي تحولت الى ثكنة عسكرية اسرائيلية بشعارات تؤكد عروبة فلسطين والاصرار على تحريرها وطرد الصهاينة من على ثراها الطهور .

ويقول قادمون من الضفة الغربية ان شعار فلسطين عربية كتب بدهان اسود وباحرف كبيرة على جدران المدينة المقدسة وعلى بعض السيارات في المدينة .

ويضيف القادمون ان شعارات اخرى ومنشورات عديدة ملأت مدن الضفة الغربية وقراها تندد بالاحتلال الاسرائيلي وبانتهاكات الغزاة الصهاينة المتعمدة والمخطط لها للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وبالاعمال الهمجية التي يقوم بها المحتلون ضد اهلنا في الاراضي العربية المحتلة .

## بيان الاتحاد الوطني في ذكرى حزيران

# الاتحاد يدعو لوحدة الصف وجمع الشمل لمواجهة التحدي

اصدر الاتحاد الوطني العربي بيانا بمناسبة الذكرى السادسة لحرب حزيران وفيما يلي نص البيان :

في الايام والساعات القليلة التي سبقت هذا اليوم قبل ست سنوات كان الواقع العربي يتحدث عن نفسه ، من خلال المعارك الاذاعية والبيانات الصحفية ونداءات وحدة الصف ، التي تعرض صورة للتفكك والسلبية لا نظير لها امام معركة تقول كل الاطراف انها معركة المصير المشترك .

وفي مثل هذا اليوم كان العدو قد حسم المعركة التي انساق العرب اليها بهذا الواقع الاسود ، في ساعات الصباح الاولى ، وانتقل بذلك الى مرحلة جديدة وواسعة على درب مخططاته ، وقف بها على مواقع استراتيجية متقدمة ، في فترة كانت من القصر ، يعترف قادته انها لم تخطر في خيال اشدهم تفاؤلا وتعصبا .

واليوم وبعد مرور ست سنوات ، على وقوف العدوان الصهيوني عند حافة النهر وعلى ضفة القناة وهضبة الجولان ، يستعرض عضلاته ويعلن ـ متحديا الدنيا كلها ـ عن مشاريعه التوسعية لتنفيذ اماني الشعب اليهودية التاريخية من الفرات الى النيل وطنك يا اسرائيل ـ في هذا الوقت الطويل الذي لم يضيع فيه العدو لحظة واحدة من العمل الجاهد لهضم الوجبة الكبيرة التي حصل عليها ، وارساء جذوره في الارض التي احاط بها ، وحشوها بالمهاجرين من قومه نستعرض الواقع العربي من جديدة ، فاذا به هو هو يتحدث عن نفسه كالعادة ، من خلال الاذاعات والبيانات وتبادل الاتهامات ، لبرسم صورة قد تكون ابشع واشد سوادا للتفكك والخلخلة والانحلال ، وكل العوامل التي قد تغري العدو باستغلال الفرصة المواتية والانتقال الى مرحلة النهاية في تنفيذ مخططاته للتحكم في مصير الامة العربية جمعاء .

ان الشعوب العربية التي تهيات في مثل هذا اليوم للعودة الظافرة الى الوطن السليب ، وغسل عار الهزائم المتوالية ، لتفيق على كارثة حزيران ، لم تعد تطيق مزيدا من الكوارث والنكبات وانما تتطلع الى من يلم شعثها ويوحد صفها ويجمع امكاناتها لمواجهة التحدي المصيري الذي يتهددها بالزوال . وان الاتحاد الوطني العربي الذي يهدف بقيادة جلالة رئيسه الاعلى الى بناء المجتمع القوي القادر على مواجهة التحدي في هذا البلد الصابر المرابط ليدعو في هذه الذكرى الاليمة جميع الشعوب العربية ان تستعيد معا الوقائع ، وتستذكر الدروس وتستخلص الحقائق المرة التي تحتم علينا جميعا ان نواجه انفسنا ونعمل على تغيير واقعنا ونحارب كل العوامل التي مهدت وتمهد لانتصار العدوان وتحول بيننا وبين وحدة الصف وجمع الشمل واستخدام كل الامكانات المتوفرة لامتنا لخوض معركة التحرير .

وتحية للصابرين الصامدين من اهلنا في وجه المظالم والتعسف تحت نير الاحتلال ، والمجد والخلود لشهدائنا الابرار « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » .

## اسرائيل تعارض انضمام المانيا الشرقية الى الامم المتحدة

تل ابيب ـ اعلن ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ان حكومته لن تصوت الى جانب دخول المانيا الشرقية الى الامم المتحدة .

وقال ايبان في مقابلة صحفية نشرت في ميونخ امس ان اسرائيل ستعارض انضمام المانيا الشرقية للمنظمة الدولية بسبب عدائها الشديد الى اسرائيل .

## اعلان

### الى تجار المواد الغذائية في المملكة

لقد اجتمعت بعد ظهر امس الهيئة الادارية العامة للنقابة العامة لتجار المواد الغذائية في المملكة واجريت الانتخابات تحت اشراف مسجل النقابات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمحامي الاستاذ فايق حلزون وكيل النقابة والسيد سعيد معتوق مدير غرفة تجارة عمان وقد فاز بمقاعد مجلس الادارة كل من السادة :

١ـ الحاج خالد دروزة
٢ـ السيد محمد عبد الحاج ذيب
٣ـ السيد سميح الخولي
٤ـ السيد ايليا نقل
٥ـ السيد كمال عصفور
٦ـ الحاج حامد سلطان
٧ـ السيد سامي خرفان
٨ـ السيد محمد عاشور
٩ـ السيد نمر محمد عبد العال

وان مجلس الادارة المنتخب يتقدم بالشكر لغرفة تجارة عمان ولجميع الاخوة التجار الذين منحوا هذا المجلس الاداري ثقتهم املين ان يقوموا باعباء واجباتهم بكل ما فيه خدمة هذا البلد في ظل حضرة صاحب الجلالة الحسين المفدى .

الهيئة الادارية المنتخبة
للنقابة العامة لتجار المواد الغذائية

## مجلس الأمن يناقش غداً قضية الشرق الاوسط

# مصر ستطالب المجلس بقرار جديد

## المناقشة قد تخرج الازمة من جمودها الراهن

الامم المتحدة ـ وكالات ـ يبدا مجلس الامن الدولي مساء غد الاربعاء مناقشة شاملة لقضية الشرق الاوسط برمتها بعد مرور ست سنوات على العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وستكون هذه هي المرة الاولى التي سيبحث فيها مجلس الامن النزاع العربي الاسرائيلي بشكل شامل منذ قرار المجلس الشهير في ٢٢ تشرين ثاني سنة ١٩٦٧ .

وتتوقع الاوساط الدبلوماسية في المنظمة الدولية ان تؤدي دورة مجلس الامن هذه الى اخراج هذه الازمة من الطريق المسدود الذي تقف فيه منذ سبع سنوات والتي تميزت بفشل مهمة يارنغ والمبادرات الدولية الاخرى للبدء في مخطط للتسوية بين مصر واسرائيل عن طريق فتح قناة السويس

وتقول المصادر المطلعة ان مصر تقوم بحملة دبلوماسية امام الامم المتحدة الهدف منها استعادة وتجديد الضغط الدولي على اسرائيل للتسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة .

ويشعر الدبلوماسيون والمراقبون في الامم المتحدة الان بالحيرة والدهشة ازاء اختيار مصر لهذا الوقت بالذات لاثارة موضوع ازمة الشرق الاوسط من جديد اذ يبدو انه ليست هناك اشارات واضحة تدل على استعداد الطرفين للوصول الى حل وسط . ولكن كثيرا من المراقبين يعتقدون ان الرئيس المصري انور السادات سيرحب كثيرا ببيان يصدره مجلس الامن يعلن فيه ان الموقف في الشرق الاوسط ليس ميؤسا منه ويناشد فيه العرب واسرائيل التخلي عن القيام بالتحرشات

وقد اجتمع الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية امس بمندوب الصين الدائم لدى الامم المتحدة في اطار سلسلة الاتصالات التي يجريها مع رؤساء الوفود منذ وصوله الى نيويورك يوم الجمعة الماضي .

وفي القاهرة قالت صحيفة الاهرام ان النمسا تعد الان مشروع قرار خاص بالشرق الاوسط يطلب من مجلس الامن وضع جدول زمني لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الخاص بالازمة والذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة . وقالت الاهرام على لسان مصادر الامم المتحدة ان الحكومة النمساوية قد عرضت الخطوط العريضة لهذا المشروع على القاهرة في ان النمسا لم تتلق حتى الان راي القاهرة .

وفي بيروت قال السيد ادوارد غرة مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ان اسرائيل تسخر من قرارات مجلس الامن وتلصق بالمجلس التهم الملفقة .

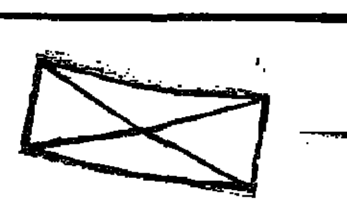
واضاف ان الوقاحة بلغت باسرائيل حد القول ان الكنيست احق من مجلس الامن للنظر في القضايا التي تعرض على المنظمة الدولية .

هذا ومن المقرر ان يعود الى نيويورك صباح اليوم الدكتور غونار يارنغ المبعوث الدولي الى منطقة الشرق الاوسط للمشاركة في اجتماعات مجلس الامن .

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة ان الدكتور يارنغ سيجتمع فور وصوله بالدكتور كورت فالدهايم الامين العام للمنظمة الدولية للبحث في الاجراءات الخاصة لسير المناقشات القادمة .


سيتزن
فخر الساعات اليابانية
CITIZEN

فيرد شوز الموبيل الحديث والجديد لعام ٧٣
VERD SHOE

# الذكرى السادسة للخامس من حزيران ١٩٦٧

## تفاصيل المخططات الصهيونية لتهويد الاراضي العربية المحتلة



منظر لعمليات الهدم في الاحياء العربية في القدس

مستوطنة اسرائيلية جديدة

الحفريات حول الحرم الابراهيمي في الخليل

عمان – و.أ.أ

نصادف اليوم الذكرى السادسة للعدوان الاسرائيلي المبيت على الامة العربية في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وهو العدوان الذي لم يكن سوى مرحلة من مراحل الغزوة الصهيونية الاستيطانية التي تستهدف الاستيلاء على المنطقة العربية باسرها وفق المخططات التي حققتها الصهيونية العالمية والتي تعمل على تنفيذها على مراحل زمنية .

ففي الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا بشن الهجوم الشامل على الدول العربية في الوقت الذي كانت فيه اجهزة الاعلام الاسرائيلية تتحدث عن السلام لتضليل الرأي العام العالمي عن حقيقة النوايا العدوانية التي انكشفت صبيحة الخامس من حزيران .

فقبل الخامس من حزيران كانت اسرائيل تدعي بحرصها على السلام تمهيدا للحرب من اجل تحقيق المزيد من المكاسب الاقليمية والتوسع في الارض العربية وبعد ذلك العدوان عمدت اسرائيل الى الحديث عن السلام من اجل التغطية على عدوانها وما ترتكبه من جرائم وارهاب في المناطق العربية المحتلة واضطهاد المواطنين العرب وطرد السكان من ديارهم لجلب المزيد من المهاجرين اليهود مكانهم ولكن ادعاءات اسرائيل بالحرص على السلام لم تخدع الرأي العام العالمي الذي بات مقتنعا بان اسرائيل لا تريد السلام وهي تجسد رفضها للسلام باجراءاتها التعسفية في المناطق المحتلة عن طريق مصادرة الاراضي العربية وهدم المنازل وتدمير قرى باكملها وانتهاك الاماكن المقدسة في القدس والخليل وتغيير معالم المدينة المقدسة واعلان عن ضم مدينة القدس واقامة المستوطنات في الضفة الغربية والمرتفعات السورية وقطاع غزة وسيناء

### زيف شعار السلام

وازاء انكشاف زيف شعار السلام الذي دأبت اسرائيل على ترديده في كل مناسبة عمدت السلطات الاسرائيلية الى استبدال هذا الشعار بشعار الحدود الامنة الذي طرحته لتبرير رفضها بل وعرقلتها لجميع الجهود الدولية لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية على اساس قرار مجلس الامن الدولي الذي اقره مجلس الامن واجمعت الدول العالمية على اعتباره الاطار للتسوية السلمية .

### شعار الحدود الامنة

وشعار الحدود الامنة الذي طرحته اسرائيل منذ مدة ليس الا تجسيدا للمخططات الصهيونية ففي مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس عام ١٩١٩ تحاشى وايزمن ممثل الحركة الصهيونية في ذلك المؤتمر تعيين الحدود بالضبط وتركت للدول المشتركة في ذلك المؤتمر تحديد الحدود النهائية بين الدول العربية وفلسطين الى لجنة يتفق عليها الطرفان .

وفي ذلك المؤتمر انكشفت حقيقة المخططات الصهيونية العالمية اذ عرض الصهيونيون على مؤتمر الصلح مذكرة تحدد مطالبهم وهي تشمل فلسطين بكاملها وجنوبي لبنان بما في ذلك مدينتا صور وصيدا ومنابع نهر الاردن وجبل الشيخ والقسم الجنوبي من نهر الليطاني وتشمل المطالب الصهيونية من سوريا مرتفعات الجولان بما في ذلك مدينة القنيطرة ونهر اليرموك وينابيع الحمة المعدنية كما اشتملت المذكرة الصهيونية على المطالبة باجزاء كبيرة من الاردن .

### عدوان اسرائيل في حزيران يفند مزاعمها

وجاء العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لتنفيذ هذه المخططات الصهيونية الامر الذي يفند جميع المزاعم الاسرائيلية عن اضطرارها لشن الحرب فاسرائيل كانت وما تزال الاداة المنفذة للمخططات الصهيونية والفكر الصهيوني الذي يقوم اساسا على الاستيلاء على الاراضي وتوطين اليهود فيها وقيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ كان المرحلة الاولى من المخطط الصهيوني وعدوان حزيران عام ١٩٦٧ هو المرحلة الثانية وان كان قد سبقها العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ الذي حال تضارب المصالح الدولية دون ان يكون ذلك العدوان هو المرحلة الثانية.

وقد كشف مدير الاستخبارات الاسرائيلية في تصريح اصدره في مثل هذا اليوم من العام الماضي بان السلطات الاسرائيلية قد اعدت ملفات الضفة الغربية وقطاع غزة قبل عدوان حزيران عام ١٩٦٧ بخمس سنوات وهذا يؤكد ان اسرائيل كانت تهيء لعدوان حزيران قبل مدة طويلة فمطامعها موجودة ولكن التنفيذ هو الذي تاخر حتى الخامس من حزيران عام ١٩٦٧.

فاسرائيل دولة حربية منذ نشاتها واقتصادها اقتصاد حرب وجميع الاحزاب السياسية فيها على الرغم من خلافاتها على السياسة الداخلية لا يوجد اي خلاف بينها من حيث الاهداف التوسعية واسرائيل دولة بلا دستور لان اعلان الدستور يوجب تحديد الحدود والاحزاب الاسرائيلية كلها تاسست من خلال الحركة الصهيونية والفكر الصهيوني ولا فرق في ذلك بين الاحزاب اليمينية وغيرها فالايدولوجية الصهيونية القائمة على التوسع والاستيلاء على الاراضي هي التي تسير اسرائيل وجميع الاحزاب الاسرائيلية ترفض التنازل عن اي مكسب حققته اسرائيل ولا يرتفع صوت هذه الاحزاب ضد الاعتداءات الاسرائيلية اذ انها جميعها تؤيد النظام العسكري الاسرائيلي .

### الادعاءات بالسلام تغطية للمطامع التوسعية

فادعاءات اسرائيل بالحرص على السلام ليس الا مجرد تغطية لمطامعها واهدافها التوسعية ومطالبتها بالحدود الامنة ليست الا وسيلة لاكتساب المزيد من الاراضي العربية فاسرائيل ترفض السلام لان السلام يعني احباط المخططات الصهيونية التوسعية .

ومن ابرز الصور التي تعطيها اسرائيل لرفضها للسلام هو قيامها وباستمرار في اقامة المستعمرات لايواء المهاجرين الجدد لتجسيد احتلالها للارض العربية .

### المستوطنات الاسرائيلية بعد حزيران

فقد اقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اعقاب حرب حزيران ٨٤ مستعمرة في القدس وضواحيها ومناطق رام الله وبيت لحم واريحا والاغوار والخليل وضواحيها ونابلس ومناطقها وغزة وسيناء والهضبة السورية المحتلة وقد بلغت مساحة هذه المستوطنات ٣٩١ الفا و٥٢٠ دونما كما بلغ مجموع الوحدات السكنية فيها ثمانية الاف وخمس وحدات .

ومن هذه المستوطنات ١٤ مستوطنة في غزة وسيناء و ١٧ مستوطنة في الهضبة اما بقية المستوطنات والتي تبلغ ٥٣ مستوطنة فقد اقيمت في الضفة الغربية المحتلة من المملكة مساحتها ١٨٨ الفا و ٢٧٠ دونما كل ذلك حتى عام ١٩٧٢ . والاستيطان كان وما زال وسيظل هدفا رئيسيا من اهداف سلطات الاحتلال من اجل خلق واقع جديد في الاراضي العربية المحتلة .

من هذا المنطلق تلجأ اسرائيل الى الاستيلاء على الاراضي العربية واقامة المستعمرات والمنشات العسكرية الاسرائيلية عليها .

فقد لجات الى اساليب ووسائل عديدة ومختلفة بقصد الاستيلاء على الاراضي العربية لاقامة مستعمرات عليها .

### تأكيد من وزير الدفاع الاسرائيلي

واكد موشي دايان في تصريح له لجريدة الانباء بتاريخ ١٠–١–١٩٧٢ ان قرار مصادرة الاراضي العربية والاستيلاء عليها يشمل :

أ – اراضي دولة اميرية .

ب – اراضي الغائبين الموجودة تحت سلطة القيم على املاك الغائبين

ج – اراضي مصادرة تتم مبادلتها باراضي الغائبين حيث ياخذ صاحب الارض المستولي عليها ارضا عربية اخرى تعود في ملكيتها لشخص عربي غائب كان قد ابعد الى خارج الضفة الغربية بشتى الطرق .

من هذا يتضح ان عملية الاستيلاء على هذه الاراضي تمت عن طريق القوة العسكرية وتحت ظروف قهرية. كما صرح ابا ايبان ان اسرائيل لن تتراجع من القدس ولن تتقيد باي قرار تتخذه الجمعية العامة للامم المتحدة للانسحاب الى حدود سابقة حتى ولو صوتت الى جانب قرار كهذا ١٢١ دولة .

### تحقيق حلم الاجيال

كما صرح الحاخام الاول لجيش اسرائيل غورين بعد العدوان مباشرة فقال لقد تحقق حلم الاجيال اليهودية في ارض الميعاد . فالقدس لنا ولن نتراجع عنها فانها عاصمتنا الابدية .

### مناطق الاستيلاء واقامة المنشئات

● في منطقة رام لله

استولت سلطات الاحتلال عام ٦٧ وبعد الحرب على عشرة الاف دونم من اراضي ثلاث قرى عربية هي عمواس ويالو وبيت نوبا بعد ان دمرتها تدميرا كاملا وشردت سكانها منها واقامة مستعمرة مكانها .

كما قامت سلطات الاحتلال بمصادرة عشرة الاف دونم من الاراضي الزراعية الواقعة ما بين الطيبة والجلزون لاقامة مستوطنة كبيرة عليها .

في صيف عام ١٩٧٠ استولت سلطات الاحتلال على خمسماية دونم من الاراضي الزراعية التابعة لقرية الرام شمالي القدس واقامت عليها وحدات سكنية اسرائيلية .

في ايار ١٩٧١ استولت سلطات الاحتلال على خمسماية دونم زراعية في اللطرون غرب رام الله لاقامة مستوطنة زراعية عليها .

في حزيران ١٩٧٢ تم الاستيلاء على سبعة الاف دونم من اراضي قرية رافات واعتبرت منطقة عسكرية مغلقة كما استولت على الفي دونم من الاراضي الواقعة غرب معسكر رافات .

وفي اوائل تموز ١٩٦٨ تمت مصادرة ثلاثة الاف وخمسماية دونم من الاراضي الزراعية الواقعة في قرية الفردوس شرقي بيت لحم لاقامة مستعمرة عليها وفي نفس العام صادرت سلطات الاحتلال الف دونم من الاراضي الزراعية الواقعة في بيت لحم وقد تم اقامة ناحال عليها يشرف على البحر الميت.

وفي حزيران ١٩٦٩ قامت سلطات الاحتلال بمصادرة الف ومايتي دونم من الاراضي الزراعية الواقعة جنوبي بيت لحم لاقامة مستوطنة عليها .

● وفي محافظة الخليل

في صيف عام ١٩٧٢ استولت سلطات الاحتلال على الف دونم شمال مدينة الخليل حيث اقامت ثلاث مستعمرات حول مستعمرة كفار عصيون .

في مطلع ١٩٦٨ استولت سلطات الاحتلال على اربعة الاف دونم اقامت عليها مستعمرة كريات اربع الخليل العليا .

في عام ١٩٧٠ صادرت سلطات الاحتلال خمسة الاف وستماية دونم قرب قرية بيت أمّر اقامت عليها مستعمرات اودلام ودروش ولوشوريم وجاك .

وفي ١٨–٨–٧١ صادرت سلطات الاحتلال ثلاثماية دونم شرقي مستعمرة كريات اربع الواقعة شرقي مدينة الخليل لاقامة مستعمرة عليها .

كما اصدرت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية امرا بحجز ٢٣٠ دونما في الخليل معلنة ان أمر الحجز هذا صدر لاسباب امنية وقد نشرت هذا الخبر جريدة دافار بتاريخ ٦–١–٧١ وفي بداية ١٩٧٢ صادرت سلطات الاحتلال ٣٢٠ دونما زراعيا من اراضي قرية الظاهرية .

وفي مطلع ١٩٧٢ صادرت سلطات الاحتلال الف دونم شمالي غرب قرية صوريف وفي نفس الوقت تم مصادرة ٢٠٠ دونم جنوب قرية دورا كما صادرت الفا وثلاثماية دونم من قرية المجنونة واقامت فيها منطقة عسكرية كما صادرت خمسماية دونم من قرية ترقومية واقامت مستعمرة عليها.

وفي ١٧–٨–١٩٧٢ استولت سلطات الاحتلال على سبع دونمات من الاراضي الواقعة قرب مستعمرة كريات اربع في الخليل لاقامة مركز للشرطة الاسرائيلية وبتاريخ ١٠–٢–٧٢ استولت سلطات الاحتلال على قطعة ارض مساحتها ثلاثماية دونم شرقي قرية سعير في خربة الصفا .

وفي ١٢–١٢–٧٢ استولت سلطات الاحتلال على ٢٥٠ دونما غرب مخيم الدهيشة واقامت عليها مصنعا للرخام وفي نفس التاريخ استولت على سبعماية دونم في منطقة تدعى جبل الرأس وخلة حاطوم قرب مستعمرة كريات اربع في الخليل .

● محافظة نابلس والاغوار

في عام ١٩٦٧ تم الاستيلاء على الف دونم قرب جسر دامية اقيم عليها مستعمرة مسوءة .

وفي عام ١٩٧٠ استولت سلطات الاحتلال على ١٤ الف دونم من اراضي قرية بيت دجن وعقربة شرقي نابلس انشئت عليها مستعمرة حمرا كما ضم منها ٢٨٠٠ دونم الى مستعمرة ناحل وغيتيت والف دونم اقيمت عليها مستعمرة كور .

وفي عام ١٩٧١ تم الاستيلاء على ١٢٥٠٠ دونم من اراضي البقيعة في مشارف الاغوار التابعة لطوباس وبدات اسرائيل في مطلع عام ١٩٧٢ باقامة مستوطنة هابوقيع عليها .

وفي العام ذاته تم الاستيلاء على ٩ الاف دونم في اراضي الساكوت وحرص فياض في الاغوار الشمالية واقيمت عليها مستعمرتا ارجمان وحاحولا كما تم في نفس العام الاستيلاء على الف و٥٣٩ دونما شمالي الجفتلك في موقع ابو السوس وثلاثة الاف و٢٩١ دونما في صبحات السمن والف و ٤٨٠ دونما في الصمايدة و ٨١٥ دونما في ابو سورة والف وتسعماية دونم في المدراج والف دونم في الشويعر و ٦١٠ دونمات في مرج نعجة وثلاثة الاف دونم في مرج البطحية وستماية دونم في الدير وثلاثة الاف وسبعماية دونم في الرقة وخمسماية دونم في دير الاقرع وثلاثة الاف دونم قرب قرية عصيرة الشمالية وبوشر ببناء مستعمرة عليها .

وفي مطلع عام ١٩٧٢ تم الاستيلاء على خمسمائة دونم في جبل الطور جنوبي نابلس واقيم عليها ناحال وفي نفس العام تم الاستيلاء على خمسة الاف دونم في الغور الشمالي تم ضمها لمستعمرات بيسان وفي نفس العام استولت سلطات الاحتلال على مئة دونم قرب مدرسة خضوري الزراعية غرب مدينة طولكرم حيث اقيم عليها مصنع لتغليف الحمضيات كما تم الاستيلاء في حزيران عام ١٩٧٢ على ٥٩ دونما شرقي مدينة قلقيلية لاقامة مستعمرة عليها .

وقامت سلطات الاحتلال بمصادرة حوالي ثلاثة الاف دونم من اراضي برطعة وام القطن وفي كانون اول عام ١٩٧٢ تم الاستيلاء على مئة دونم من اراضي مرج نعجة المحزوق وفي نفس الوقت تم الاستيلاء على عشرة الاف دونم في خربة طانا التحته الواقعة شرقي قرية بيت فوريك .

وفي ٢٤–١٢–١٩٧٢ ذكرت جريدة عالهمشمار ان جيش الدفاع الاسرائيلي اعتبر قطعا من الاراضي الواقعة في قريتي بروقين والجملة لاقامة منطقة لاعمال التدريب العسكري وتبلغ مساحتها ٤٠ دونما .

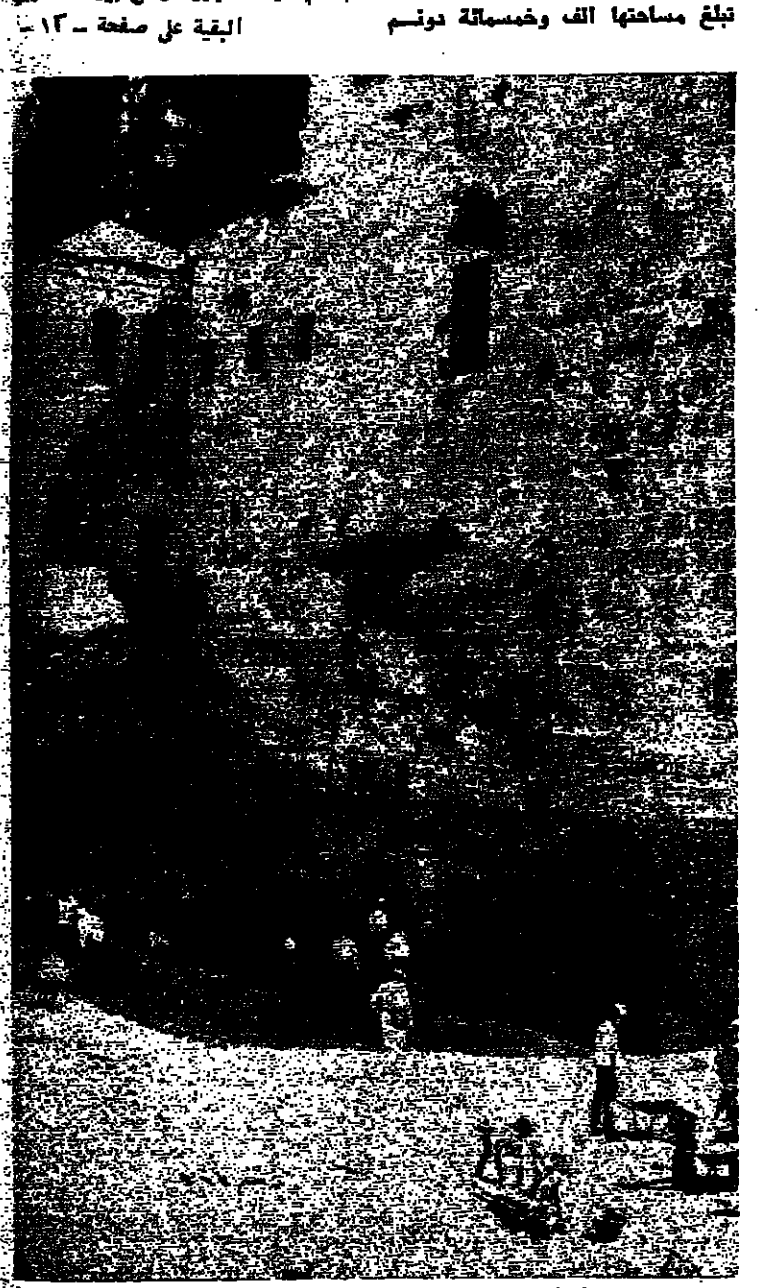
● منطقة اريحا والاغوار

في عام ١٩٦٧ استولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اربعة الاف دونم من اراضي العوجا شمالي اريحا وطردت سكانها واقامت عليها مستعمرة جلجال وفي نفس العام استولت سلطات الاحتلال على ثمانية عشر الف دونم في كاليه على شاطيء البحر الميت واقامت عليها مستوطنة كاليه.

وفي عام ١٩٧٢ استولت سلطات الاحتلال على ثلاثماية دونم من اراضي العوجا الفوقا الواقعة قرب منطقة عرب العبيد لاقامة مستوطنة اسرائيلية عليها . كما تم الاستيلاء على ارض تبلغ مساحتها الف وخمسمائة دونم شمالي خربة فصايل واقيمت عليها مستعمرة افاريم وهي من نوع موشاف ومهمتها امنية .

وفي نفس العام استولت سلطات الاحتلال على اراضي قرية فصايل واقامت عليها مستعمرة فصايل وهي من نوع ناحال . كما انشات مستعمرة باسم نتيف هاجرود وتقع بين مستعمرتي

البقية على صفحة – ١٣ –



حفريات اسرائيلية قرب قوس روبنسون في الزاوية

دولة اسرائيل .
دائرة الاجراء
القدس
ملف رقم ٧٦٨٥–٧٢
رقم ٢٥٧٠٦

الى : فاروق القطب ( ابن صاحبة البيت )

العنوان : حارة اليهود – القدس القديمة

انـــذار

حسب بند ٧ من قانون الاجراء لسنة ١٩٦٧ موجه لك تحذير انه خلال ١٠ ايام من تاريخ استلام هذا الانذار عليك تسليم وزير المالية بواسطة وكيل المستشار القضائي للحكومة ، حقك في الدوار المكونة من غرفتين ومطبخ ومنافع والقائمة على قطعة ارض معروفة بالبلوك ٤ قسيمة ٥١ أ في حارة اليهود في القدس القديمة وهي خالية من اى انسان واثاث

طلب تنفيذ الامر قدم بواسطة المحامي : م. بن زئيف ا. فور ى. كوهين الذين عنوانهم : شارع ابو تبتيل ٢١٧ – القدس

نموذج للانذارات الاسرائيلية الموجهة للسكان العرب باخلاء منازلهم

الدورة الصيفية في
المدرسة المأمونية الاهلية
جبل الحسين– قرب مديرية التربية والتعليم
تلفون ٣٩٦١٠
يبدأ التسجيل للدورة الصيفية لطلاب وطالبات الروضة والابتدائي اعتبارا من اليوم .
المديرة






## رحلة العودة الطويلة والقصص المكررة

● ـ رحلة العودة الطويلة ـ عنوان مسرحية مميزة ومعروفة للكاتب المسرحي يوجين اونيل بطل هذه المسرحية تاجر يعمل بجد وكد اشهر طويلة ليؤمن مبلغا من المال بهدف تامين اساس متين لحياته ولكنه كان في نهاية كل رحلة ينزل فيها الى ميناء يصرف كل ما جمع في ليلة واحدة وينغمس في اللهو والسكر حتى الغيبوبة ويصحو في اليوم الثاني ليقرر انه في المرة القادمة لن يعود الى هذا ، وهكذا انتهت جميع رحلاته الكثيرة في عرض البحر نفس النهاية •

انسان لا يستطيع ان يكون الا نفسه •

● في اسبوع الفيلم البولوني في دمشق عام ١٩٦٧ شاهدت فيلما عنوانه ـ الوثائق التي عثر عليها في سراغوس ـ ويرمز هذا الفيلم الى الشعوب المتخلفة بقصة رجل يسير في ارض جدباء مليئة بانواع الوحوش والحشرات وفي سيره الطويل المؤلم يصل الى باب قصر كبير تقابله فتاتان جميلتان وتقدمان له كل ما يشتهي من طعام وشراب وتتحدثان معه في امر الزواج فيوافق على الزواج من احداهما ولكنهما تصران على ان يتزوج من الاثنتين ، وفي الصباح يستيقظ على نفسه وهو مطروح في مكان نباء ومثخنا بالجروح ، وعدة مرات يسير في نفس الصحراء ويعود لنفس الزواج من الاثنتين وهو مقتنع بالنهاية ولكن اقناع الفتاتين له اقوى من اقتناعه وينتهي بمأساة اكبر من الاولى • مرة بين مشانق ومرة سابح في السراب وهو مصلوب ومرة وجسده ممزق ومرة محاصر بالوحوش •

وتظل قصة الفيلم قصة الرجل الذي يقع في نفس الخطأ كل مرة ولكن الفتاتين تقنعانه كل مرة بان يتزوج منهما الاثنتين •

٤ حزيران الساعة الخامسة صباحا كانت انفاس الصباح رائعة وكانت شمس هذا الصباح تتسلل بهدوء •• انهينا عملنا في جريدة ـ القدس ـ وكانت ليلة الرابع من حزيران ليلة مليئة بالامال والحركة وكانت المدينة الخالدة وكل من فيها تضج قلوبهم بالحماس والفرح •

وكان صديقي الذي يسير معي في شوارع القدس يقول هنا سيقف خطيبا في هذه الساحة ويقول ـ لقد انتهت الكذبة التي دامت ١٩ عاما لقد زالت اسرائيل ـ •

في نفس المساء قال لنا احد السياسيين القدامى اذا نشبت الحرب سنطالب باريحا •

اتهمناه بقصر النظر •

كان صديق اخر في احد مكاتب جريدتنا ـ القدس ـ يكتب مقاله ليوم الثلاثاء ويدور حول ـ خالته ـ التي بدات بالبحث عن ـ قوشان الارض ـ والوصولات التي تثبت ملكيتهم •

كان كل شيء منتهيا من وجهة نظرنا •

ولكن الحرب كانت قصة اخرى مكررة ولكن لم نتعلم منها اي شيء لاننا لا نريد ان نتعلم• مسرحية رحلة العودة الطويلة هي قصة حياتنا •

وبطل الفيلم البولوني هو نحن

وصورة خداع النفس التي عشناها في جزيران لا تزال مستمرة •

راكان المجالي

---

## وزير الدولة للشؤون الخارجية يصل اليوم

يصل الى عمان اليوم قادما من واشنطن السيد زهير المفتي وزير الدولة للشؤون الخارجية لتسلم مهام منصبه الجديد •

---

# وزير التربية يتفقد قاعات امتحانات الشهادة الثانوية

بدأت امس امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة في مدارس ضفتي المملكة وقد توجه ٢٠٫٦٤٢ طالبا وطالبة صباح امس الى الامتحان من بينهم ١٣١٧٦ من مدارس الضفة الشرقية وقام السيد وزير التربية والتعليم امس يرافقه وكيل الوزارة ومدير الامتحانات بجولة تفقدية على قاعات الامتحانات في محافظة العاصمة للاطلاع على سير الامتحانات.

### في اربد

وقام السيد محافظ اربد صباح امس يصحبه مدير التربية والتعليم في المحافظة بتفقد قاعات فحص الدراسة الثانوية العامة في اقسامها العلمي والادبي والصناعي والتجاري في مدينة اربد وذكر مدير التربية والتعليم بان سير الامتحانات على خير ما يرام ولم تحدث اي مشكلة في القاعات .

---

# بحث الاستخدامات السلمية للبحار في اجتماعات لجنة قانون البحر العربية

غادر عمان متوجها الى القاهرة امس وفد الاردن لحضور الاجتماع الثاني للجنة الخبراء العرب لقانون البحر الذي سيعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اليوم .

ويضم الوفد مندوبين عن وزارتي النقل والخارجية وستبحث اللجنة في اجتماعاتها التي تستغرق عشرة ايام عددا من المسائل المتعلقة بالاستخدامات السلمية للبحار والمحيطات منها استغلال قاع البحر والمناطق الاقتصادية في البحار وحدود المياه الاقليمية كما ستبحث مسائل الجرف القاري والعبور في الممرات المائية في البحار والمضائق تمهيدا لاتخاذ موقف عربي موحد ازاء موضوعات قانون البحر التي سيجري بحثها وتقنينها في المؤتمر الدولي لقانون البحر الذي سيعقد في سنتياغو في مطلع العام القادم .

---

## اجراء دراسات لمشاريع الري والسدود والكهرباء في الاغوار

من المنتظر ان يصل الى عمان خلال الايام القليلة القادمة فريق من احدى الشركات اليابانية في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام يقوم خلالها باجراء دراسات لمشاريع الري واقامة السدود ومحطات توليد الكهرباء في منطقة الاغوار واجراء محادثات مع المسؤولين في هيئة وادي الاردن حول امكانية تنفيذ مثل هذه المشاريع في المستقبل .

---

## غرق طالب اردني في بيروت

مات غرقا في بيروت المدعو محمد يوسف محمد الدوي من مواليد معسكر النصيرات عام ١٩٥٢ وهو طالب في جامعة بيروت العربية وجثة الطالب محفوظة في الكرنتينا في بيروت .

ملاحظة : يقيم والد المتوفى في مخيم شنلر يحمل المتوفى جواز سفر اردني رقم ٢٠٩١٩٦ صادر في عمان.

---

## مجلس النواب يناقش عددا من مشاريع القوانين

يعقد مجلس النواب جلسته الخامسة في الدورة الاستثنائية الاولى يوم الاربعاء حيث سيبحث المجلس في مشروع قانون اعفاء الاوقاف الخيرية من الضرائب والرسوم لسنة ٩٦٣ ومشروع القانون المعدل لقانون رسوم طوابع الواردات ومشروع القانون الملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧١ ومشروع القانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية لسنة ٩٧٣ ومشروع القانون المعدل لقانون رسوم المكوس على المنتجات النفطية لسنة ١٩٦٨ ومشروع قانون الاتحاد الوطني العربي لسنة ١٩٧٣ .

---


## سيارة للبيع

سيارة للبيع مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٠ بحالة جيدة جدا

المراجعة مع ت ٢٤٣٢٩ يوميا

ملاحظة : الجير أرضي


## اعلان لمواطني مدينة الزرقاء

بعد الاطلاع على كتاب معالي وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية رقم غ ـ٤ـ ٣٧٤٢ تاريخ ٢٠ـ٥ـ١٩٧٣ بخصوص تحديد يوم عطلة اسبوعية للاسواق يقرر المجلس استنادا الى البند ـ ٦ ـ من المادة ـ ٤١ أ ـ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ ما يلي : ـ

١ ـ تحديد يوم الجمعة من كل اسبوع عطلة اسبوعية لكافة اصحاب الحرف والصناعات والمتاجر باستثناء المحلات التي تتعاطى الاعمال التالية : ـ

١ ـ الصيادلة ـ ٢ ـ القصابين ٣ ـ صالونات التجميل والحلاقين ٤ ـ المصورين ٥ ـ بائعي الخضار والفواكه ٦ ـ المطاعم والمقاهي ٧ ـ اماكن اللهو ٨ ـ بائعي الدواجن ٩ ـ مكاتب السفر ١٠ ـ محطات المحروقات ١١ ـ الافران ١٢ ـ محلات بيع الحلويات ١٣ ـ المحلات التي تقتصر على بيع المرطبات .

٢ ـ كل من يخالف هذا القرار سيكون عرضة للعقوبة الواردة في المادة ـ ٦٣ ـ من قانون البلديات رقم ـ ٢٩ ـ لسنة ١٩٥٥ .

٣ ـ يعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ نشره في الصحف المحلية .

ابراهيم صايل
رئيس بلدية الزرقاء





## اعلان للبيع ولمرة واحدة وبسعر مغر

مخازن تسوية ومخازن على الشارع العام وشقتين سكن وبيت من طابقين حجر نظيف في ماركا الشمالية قرب البريد على الشارع العام • المراجعة ـ معرض عابدين للزجاج ـ تلفون ٥٦٦١٥


## انذار

الى العامل صبحي سالم

لقد تغيبت عن مركز عملك وذلك اعتباراً من ٧ ـ ٥ ـ ٩٧٣ ولم تعد اليه حتى الان وعليه انذرك بالعودة الى مركز عملك خلال ثلاثة أيام من تاريخه مع بيان اسباب تغيبك والا تعتبر مفصولا عن عملك من ٧ ـ ٥ ـ ١٩٧٣ وذلك عملا باحكام الفقرة ـ ح ـ من المادة ـ ١٣ ـ من قانون العمل المعدل رقم ـ ٢ ـ لسنة ١٩٦٥ المعدل للفقرة ـ د ـ من المادة ـ ١٧ ـ من قانون العمل الاصلي رقم ـ ٢١ ـ لسنة ١٩٦٠

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية
المهندس محمود الحوامدة

## اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعية.

الى المدعى عليه : برهان عابد البكري من الخليل اصلا والمسافر الى سوريا ومجهول محل الاقامة فيها وفي غيرها واخر محل اقامة له في عمان ـ جسر الحمام مقابل مخبز بيروت ملك حسين العبويني .

يقتضي حضورك الى محكمة عمان الشرعية يوم السبت الواقع في ٢٣ـ٦ـ١٩٧٣ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ١٠٩٧ـ١٩٧٣ المقامة عليك من قبل المدعية عطاف محمد علي الباز من الرملة وسكان عمان بطلب التطليق بينها وبينك للغيبة والضرر فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد معذرة مشروعة ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٤ـ٥ـ١٣٩٣ هـ وفق ٤ـ٦ـ١٩٧٣ .

قاضي العاصمة الشرعي
فتحي محمود الحموري

## اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعية

الى المدعى عليه : فهمي زكي حمدان من يافا اصلا وسكان عمان سابقا جبل الجوفة ـ حي الطفايلة في ملك ابو علي عوده قرب بقالة الحوامدة والمجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك الى محكمة عمان الشرعية يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ـ٦ـ١٩٧٣ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٩٦٥ـ١٩٧٣ المقامة عليك من قبل المدعية امنة بنت كامل عبد المعطي حمدان من يافا وسكان عمان وكيلها المحامي وصفي التجار بطلب نفقة لاولادها منك وهم طلال وكمال وسحر ومنى وحنان وخليل وناصر ، فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد معذرة مشروعة ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٤ـ٥ـ١٣٩٣ هـ وفق ٤ـ٦ـ١٩٧٣ .

قاضي العاصمة الشرعي
فتحي محمود الحموري

---


دورات جديدة في :

## اللغة الانجليزية للتقوية والطباعة والمحاسبة

تبدأ في ٧ـ٦ـ١٩٧٣ ، ١٥ـ٦ـ١٩٧٣ ، ٢٠ـ٦ـ١٩٧٣ ، ١ـ٧ـ١٩٧٣ باشراف :

المركز النموذجي للفتيات
لا يسمح الاشتراك به الا للفتيات
عمان ـ جوار سينما زهران

المركز العصري للعلوم الهندسية
خاص للطلاب فقط
عمان ـ شارع وادي السير ـ مقابل الهاتف الالي

جميع الشهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم

## مكيفات هواء توشيبا

TOSHIBA
ROOM AIR-CONDITIONER

الكمية محدودة
اطلبوها من الوكلاء
حتاحت وكيالي وصفدي
عمان شارع بسمان

وصلت حديثا
قياسات واحجام مختلفة



## للبيع

قطع اراضي مساحة كل قطعة عشرة دونمات في ماركا قرب دائرة السير على اوتوستراد عمان الزرقاء

المراجعة مع شركة الحاج مشهور العقارية
تليفون ٣٧٦٦٦ عمان

## اعلان بيع مكيف هواء

معروض للبيع مكيف هواء ماركة هوت بوينت ، وزن واحد طن مستعمل لمدة اسبوعين فقط وبحالة ممتازة •

المراجعة مع صالون فريد للسيدات ـ جبل الحسين
تلفون ٣٦٨٦٤


---


## المعرض الفني الثاني للرسم والاشغال اليدوية

تقيمانه الفنانتان

كولشان سليم
وبريهان صيام

في المركز الثقافي التركي
جبل عمان ـ قرب سينما الرينبو
من ١٠ ـ ٦ ـ ٩٧٣ الى ١٣ ـ ٦ ـ ٩٧٣
الدعوة عامة
من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة مساء •

## مدرسة روضة الاطفال النموذجية بعمان

يسرها ان تعلن افتتاح الدورة الصيفية لمدة شهرين اعتبارا من يوم الاربعاء الواقع في ٦ـ٦ـ٩٧٣ ، وهي ترحب باستقبال من يريد من طلابها وغيرهم ممن يحتاجون الى دراسة اضافية في جميع المواضيع واهمها اللغات العربية والانجليزية والفرنسية والرياضيات ، وتعلن المدرسة انها بحاجة الى عدد من المعلمات الحائزات على الشهادات المقبولة للسنة الدراسية المقبلة والى معلمة خاصة للغة الفرنسية واخرى للغة الانجليزية .

للمراجعة الاتصال بهاتف : ٣٧٧٤٤ ـ عمان
الادارة


## الحاجة الى متعهد

تعلن بلدية دير ابي سعيد عن حاجتها الى متعهد يقوم بتسوية ورصف وتزفيت شارع بني حسين وبعض الشوارع الاخرى في المدينة مع عمل حدائق في منتصف الشارع الرئيسي حسب الشروط والمواصفات • وقد حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٠ ـ ٦ ـ ٩٧٣ اخر موعد لتقديم العطاء مرفقا بكفالة مالية بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء فعلى من يرغب الدخول في المناقصة مراجعة ديوان البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على نسخ العطاء والمخططات مقابل خمسة دنانير للنسخة الواحدة

ملحوظة : اجور النشر والاعلان على من يرسو عليه العطاء •

المقدم الركن المتقاعد
رئيس بلدية دير ابي سعيد
مشهور الشريدة

---

## نعي وجيه فاضل

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

ال صبيح في كفر راعي وجنين والزرقاء وعمان وفي باقي مدن المملكة والكويت والسعودية وامريكا ينعون وقلوبهم مفعمة بالاسى واللوعة والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

### صدقي نجيب مصطفى الصبيح
### ـ ابو يوسف ـ

الذي توفي يوم السبت الموافق ٢ـ٦ـ١٩٧٣ في المستشفى في نابلس اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين •

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل ابن شقيقته محمد فوزي يوسف الكائن في حي المحرقة ـ قرب المستشفى الحكومي بالزرقاء

## نعي

عشيرة العبيدات في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم المرحوم

### ابراهيم محمد علي عبيدات

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاثنين الموافق ٤ـ٦ـ١٩٧٣ عن عمر يناهز الثلاثين عاما •

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل والد المرحوم في قرية كفر سوم •

## نعي

جمعية كفر سوم الخيرية تنعى بمزيد الاسى واللوعة عضو هيئتها الادارية المرحوم

### ابراهيم محمد علي عبيدات

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٣٠ عاما اثر مرض عضال اعيى نطس الاطباء ولم يمهله طويلا •

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلة

الزرقاء ـ انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الاثنين المرحومة

### الحاجة زهرة ابو شندي
### ارملة المرحوم الحاج محمد احمد نصر

ووالدة السادة موسى وابراهيم وشعبان ويوسف نصر واخوانهم عن عمر يناهز الثمانين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى •

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اولاد الفقيدة في حي الضباط في الزرقاء •

برقيا : نصر الزرقاء

## نعي فاضل

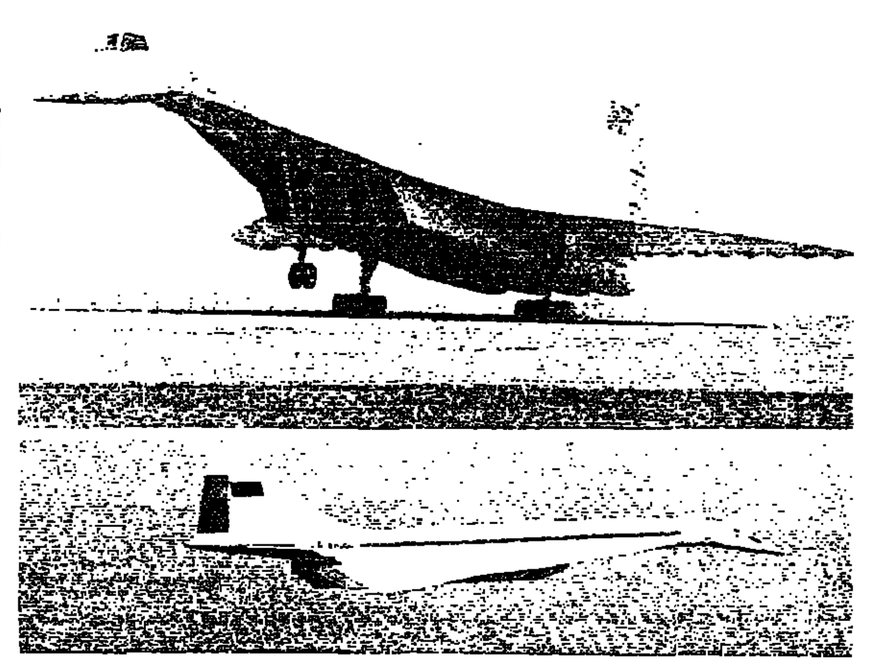
حمدان محمد محارب واولاده بعمان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

### عايش سليمان الجبر

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

# كارثة "توبوليف" تتخذ ابعادا اقتصادية وسياسية

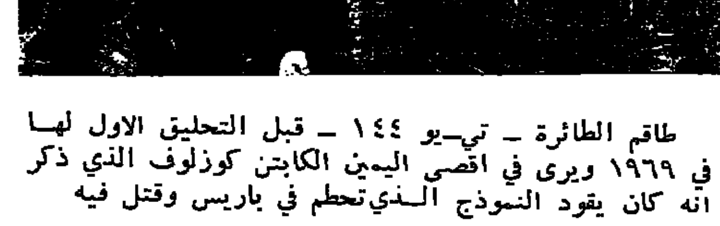


نموذج لطائرة - توبوليف: تي - يو ١٤٤ - السابقة للصوت مماثل للنموذج الذي دمر في معرض لوبورجيه في صورتين للاقلاع والطيران البعيد المدى .





اندريه توبوليف المصمم العام للطائرة في صورة تذكارية بمطار موسكو الى جانب النموذج الاول .



طاقم الطائرة - تي-يو ١٤٤ - قبل التحليق الاول لها في ١٩٦٩ ويرى في اقصى اليمين الكابتن كوزلوف الذي ذكر انه كان يقود النموذج الذي تحطم في باريس وقتل فيه

الصور من ارشيف -الرأي-

## تبرير أولي : التعديلات الفنية الضافية هي السبب وقد تعيد موسكو النظر بأجهزة بحوثها العلمية برمتها حيث أعتبر الحادث ضربة لآمالها التنافسية مع الغرب

باريس - اعلن البوليس في ساعة مبكرة امس ان عدد القتلى في حادث تحطم طائرة الركاب السوفياتية الجديدة السابقة للصوت من نوع - توبوليف ١٤٤ - هنا امس الاول بلغ ١٤ قتيلا بالاضافة الى ٢٨ جريحا .

وبين القتلى ستة اشخاص كانوا على متن الطائرة . وقال البوليس انه لا يزال هناك اربع جثث داخل حطام غرفة الطيار .

اما الباقون فكانوا من سكان القرية الفرنسية التي تحطمت الطائرة فوقها اثناء قيامها بعرض في معرض باريس الجوي .

### صمت وذهول

● في موسكو - التزم راديو موسكو الصمت وامتنع من الاشارة الى الكارثة التي وقعت بمطار لوبورجيه خلال ارساله طوال ليلة امس الاول . كما امتنعت اجهزة الاعلام عن اذاعة النبأ مدة خمس ساعات قبل ان تنقله وكالة انباء تاس بثلاث جمل

وكان رد الفعل المبدئي للروس في موسكو الذين سمعوا النبأ عبارة عن صمت ناجم عن ذهول .

ونشرت صحيفة - برافدا - السوفياتية امس نبأ كارثة طائرة التوبوليف في باريس في صفحتها الخلفية ضمن تسعة اسطر بعنوان « تحطم طائرة » .

وفي الوقت الذي شاهد فيه الملايين في الغرب كيف وقع حادث التحطم وتتبعوا انباءه بواسطة التلفزيون اكتفي بابلاغ الراي العام السوفياتي صباح امس بالخبر التالي :

« وقع حادث تحطم لطائرة ركاب سوفياتية عن نوع توبوليف قرب مطار لوبورجيه في منطقة باريس بعد القيام بعدة تحليقات للعرض في ٣ حزيران . قتل ملاحو الطائرة ويجري تحقيق في حادث التحطم » .

### تبادل التعازي

● هذا وقد اعرب المستر اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي في رده على برقية تعزية من المسيو بيار مسمير رئيس الوزراء الفرنسي امس عن حزنه العميق لوفاة القرويين الفرنسيين .

ونسب نبا قصير اخر لوكالة انباء تاس من باريس الليلة الماضية الى المسيو روبير غاليه وزير الدفاع الفرنسي اعلانه ان تحقيقا فرنسيا - سوفياتيا مشتركا بدأ في الحادث .

وقد اخذت صناعة الطائرات السوفياتية تقيم خسائرها من جراء تحطم طائرة التوبوليف - ١٤٤ التي تعتبر المنافس السوفياتي لطائرة الكونكورد البريطانية - الفرنسية الصنع التي تفوق سرعتها هي الاخرى سرعة الصوت .

### التعديلات الفنية هي السبب

● وجاء من لندن ان صحيفة « ايفيننج ستاندرد » المسائية ذكرت امس ان بعض اعضاء الوفد السوفياتي في معرض الطيران في لوبورجيه قد صرحوا للمراسل الخاص للصحيفة اللندنية قبل ايام من وقوع الحادث بان تصميم الطائرة - توبوليف ١٤٤ - كان يتضمن مشكلات عديدة لمتجيها نظرا للحرارة الشديدة الناتجة عن محركاتها .

واشارت الصحيفة الى ان التعديلات التي ادخلت على الطائرة بالنسبة للنموذج الاصلي وهي تغيير مكان المحركات واضافة زعانف عند مقدمة الطائرة جعلت الطائرة اقل قدرة على الطيران بسرعة بطيئة .

### الكارثة لا تمنع تقدم صناعة الطيران

● وفي باريس - تناولت جميع الصحف التي صدرت صباح امس في باريس في مقالاتها الافتتاحية كارثة الطائرة السوفياتية التي اضفت طابعا حزينا على العرض الجوي الكبير الذي اقيم في لوبورجيه والتي ادت الى مقتل ما يقرب من ١٥ شخصا في مدينة جوسانفيل .

وكتبت صحيفة « لاناسيون » الديجولية تقول ان الحوادث الاليمة التي تعرضت لها فيما مضى نماذج لطائرات تجريبية عسكرية او مدنية لم تمنع ابدا تقدم صناعة الطيران ومن المؤكد ان الذين فقدوا اليوم حياتهم وهم يقودون الطائرة « توبوليف » التي دمرت لم يكن ليرغبوا ان يكون هذا الحادث ايذانا بالتخلي عن المشروع .

وقالت صحيفة « لوفيجارو » اليمينية المعتدلة بتحليل الحادث نكتبت تقول « هل هو تهور ام خلل فني » ؟ : « من الصعب في الوقت الحالي الادلاء برأي مؤكد ولكن على كل حال ليس من المعقول ان تقوم طائرة بمثل هذا الوزن ومخصصة لنقل الركاب بتلك الحركات البهلوانية كما لو كان الامر يتعلق بطائرة قتالية فمن الممكن ان يؤدي ذلك الى كارثة عندما يريد المرء ان يثبت اكثر مما يجب ويتجاوز حدود الامان لابهار الجماهير والتأثير على المشترين المحتملين » .

وكتبت صحيفة « لومانيتيه » الشيوعية تقول « سيقول البعض ان الحادث يرجع الى عدم توفر شروط الامان وذلك دون ان يعرفوا بعد راي لجنة التحقيق التي تم تشكيلها على الفور لتحديد اسباب الحادث ولا يمكن ايضا ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء كما لا يمكن وقف التقدم ولن يحول احد دون ان يصبح الطيران الاسرع من الصوت وسيلة النقل المتميزة للمسافات الطويلة في المستقبل القريب » .

### نكسة للامال السوفياتية

● وفي نبأ جاء من موسكو: يبدو من المحتمل ان تجبر كارثة طائرة الركاب السوفياتية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت الزعامة السوفياتية العليا على اعادة نظر دقيقة في وضع الابحاث التكنولوجية السوفياتية باكمله .

وحادث التحطم الذي قتل فيه ملاحو الطائرة الستة بالاضافة الى ثمانية اخرين قتلوا على الارض يعتبر نكسة رئيسية للامال السوفياتية بمنافسة بريطانيا وفرنسا في عصر طائرات الركاب التي تفوق سرعتها سرعة الصوت .

وجاء هذا الحادث كذلك ذروة مأساوية لعدد من تجارب فاشلة في ابحاث الفضاء والصواريخ . واذا جمعت هذه الاحداث معا يبدو ان لا مفر من دعوة جهاز البحوث العلمية السوفياتية الى اعادة النظر في برامجه في جميع الحقول .

وتقول مصادر رادار غربية ان الاتحاد السوفياتي فشل خلال الشهرين الماضيين في تجارب بصدد مختبر فضائي على غرار المختبر الاميركي « سكايلاب » وعربة فضائية غير ماهولة من نوع سويوز وصاروخ ضخم القى بحمله في المحيط الهادىء بدلا من وضعه في مدار في الفضاء .

- رويتر ، وصف ، وكالات الانباء ، « الرأي » -

# مجلس الكوميكون يجتمع اليوم لتحديد قيمة تبادلية دولية للروبل وبحث العلائق الإقتصادية مع الغرب

براغ - تبدا الدورة السابعة والعشرون لمجلس الكوميكون في براغ اليوم الثلاثاء على مستوى رؤساء الحكومات . ومن المعتقد ان مناقشات هذه الدورة ستتركز على زيادة - التكامل الاشتراكي - سواء في مجال الانتاج او في مجال البحث والتخطيط وكذلك تحسين العلاقات النقدية والمالية بين دول الكوميكون .

وكانت الدورة الخامسة والعشرون لمجلس الكوميكون - التي عقدت في بوخارست في شهر تموز ١٩٧١ - قد اقرت البرنامج المتشعب للتكامل الذي ما زال يتحسس طريقه . وان كان نطاقه سوف يتسع بدرجة محسوسة نظرا الى ان الدول الاعضاء في مجلس الكوميكون ستشترك معا في وضع خططها الخمسية المقبلة مذ بدايتها .

وقد كان لتوزيع التخصصات والاعمال بين الدول الاشتراكية اثار محسوسة للغاية في مجال الانتاج بعد ان توقف انتاج بعض المنتجات تماما في عدد من هذه الدول . ومن ناحية اخرى تمت الموافقة على عدد من المشروعات الطموحة مثل اشتراك تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمجر في انتاج سيارة جديدة . وسيتم تحقيق ذلك في السنوات المقبلة .

وتشير البيانات التي قدمها في الاسبوع الماضي المستر فرانتيزك هاموز رئيس اللجنة التنفيذية للكوميكون ونائب رئيس وزراء يوغوسلافيا الى ان قطاعات الطاقة والكيمياء والصناعات الميكانيكية والصناعات الخفيفة ستكون خاصة من بين الموضوعات التي سيبحثها المجلس في دورة انعقاده القادمة التي ستتناول كذلك بحث المشاكل المتعلقة بالتكامل العلمي والفني والبيئة والتخطيط .

وفيما يتعلق بالمشاكل النقدية والمالية فانها تعد مشاكل معلقة منذ عدة اشهر ومن المؤكد انها لن تحسم هذه المرة ايضا . ويعتبر تعديل اسعار صرف عملات الدول اعضاء الكوميكون بالنسبة للروبل القابل للتحويل في نطاق اعضاء الكوميكون هو الهدف المباشر الذي يسعى الى تحقيقه مجلس الكوميكون في هذه الدورة في هذا المجال . ومما يذكر ان - الروبل القابل للتحويل - يمثل الوحدة النقدية المشتركة ويتعين عدم الخلط بينه وبين - الروبل القابل للتحويل الحر - وهو العملة التي لن يتم اقرارها في المستقبل القريب .

ويبحث المجلس على المدى الطويل توسيع نطاق استخدام - الروبل القابل للتحويل - الذي حل في النظام النقدي والمالي للكوميكون محل المبادلات الثنائية - المقاصة - والتوصل مستقبلا الى تحقيق قابلية التحويل بين الروبل القابل للتحويل وعملات الدول اعضاء الكوميكون من جانب وبين هذه العملات وبعضها من جانب اخر .

والواقع ان دول الكوميكون قد ادركت ان الشرط الاساسي لنمو تكاملها الاقتصادي يستلزم انشاء نظام للنقد والتعامل الدولي يتم فيه الربط بين العملات القومية والوحدة النقدية الدولية - وهي في هذه الحالة الروبل القابل للتحويل - عن طريق قيمة تبادلية لها مسوغاتها الاقتصادية ولكن هذا المفهوم لم يتمكن من تحديده الخبراء الذين اجتمعوا في موسكو في شهر نيسان لدراسة وتحليل المشاكل النظرية لعلاقات النقد والائتمان في النظام الاشتراكي العالمي .

ويمكن ان نتصور وان لم يصدر اي تصريح رسمي بهذا الشان حتى الان ان مسالة العلاقات بين الكوميكون والسوق الاوروبية المشتركة ثم مسالة توسيع العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية سوف تبحث ايضا في هذه الدورة . - وصف -

# العملة : أرقام قياسية للذهب وانخفاض ملموس لأسعار الدولار

لندن - تجاوز سعر الاوقية من الذهب في اول سعر للاقفال تم تسجيله امس في لندن ١٢٠ دولار وثبت عند سعره ١٢٠ر٧٥ دولار .

ويزيد هذا السعر عن الرقم القياسي السابق الذي تم تسجيله في سعر الاقفال بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بثلاثة دولارات كاملة .

● وفي باريس - قفزت ايضا اسعار الذهب من جديد في بورصة باريس فزاد سعر السبيكة بمقدار ١١٥ فرنكا وبلغ سعرها ١٦ر٣٩٥ فرنكا كما زاد سعر الجنيه الذهب - نابليون - بمقدار عشرين سنتيما وبلغ ١١٩ر٨٠ فرنكا .

وتحدد سعر صرف الذهب بـ ١١٩ر٨٨ دولار مقابل ١١٧ر٧٥ دولار وهو ما كان عليه سعر صرف الذهب في باريس يوم الجمعة الماضي .

وبلغ حجم المعاملات ١٧ر٢ مليون فرنك مقابل ٢٢ر٩ مليون فرنك وهو ما كان عليه حجم المعاملات خلال الجلسة السابقة .

### انخفاض سعر الدولار

● اما بالنسبة للدولار فما زال سعره يواصل الانخفاض في باريس حيث هبط امس بمقدار يزيد قليلا على ٧ في المائة بالنسبة لسعر صرفه النظري والذي تحدد بـ ٤ر٦٠٤ فرنك بعد التخفيض الثاني لسعر الدولار .

وفي اسواق الصرف بلغ سعر صرف الدولار التجاري ٤ر٢٧٦٥ فرنكا في المتوسط - مقابل ٤ر٣٢ فرنكا وهو ما كان عليه سعر صرف الدولار في يوم الجمعة الماضي - وتحدد سعر صرف الدولار المالي بحوالي ٤ر٢٥ فرنكا بدلا من ٤ر٣٠٢٥ وهو ما كان عليه سعر صرفه في نهاية الاسبوع الماضي .

- وصف -


منتجات جديرة بالاعجاب

شركة محمد خليل مشعل واولاده

عمان / تلفون - ٢٢٩٠٢ -
بجانب المستشفى الايطالي

الشركة بحاجة الى عمال موبيليات ومنجدين



باركر
أكثر الاقلام رواجا في العالم
الوكلاء في الاردن
مكتبة الجامعة
جبل اللويبدة - تلفون ٢٦٢٣٩









# الدورة الصيفية في المدرسة العربية الابتدائية

جبل عمان - خلف طلعة الحايك - تلفون ٢٢٥٨٠
يبدا التسجيل للدورة الصيفية لطلاب وطالبات الروضة والابتدائي اعتبارا من اليوم .

المديرة



### اعلان توظيف
### صادر عن سلطة الكهرباء الاردنية

تعلن السلطة عن حاجتها الى املاء الشواغر التالية على جهازها الدائم .

مهندس مدني بخبرة لا تقل عن خمس سنوات . ويفضل من له من خبرة في اعمال تصميم وتنفيذ الانشاءات الكهربائية .

مهندس معماري بخبرة لا تقل عن خمس سنوات . ويفضل من له خبرة في اعمال تصميم وتنفيذ الانشاءات الكهربائية .

حاسب كميات بخبرة لا تقل عن خمس سنوات في اعمال مشاريع الانشاءات المدنية .

تقدم الطلبات مع الاوراق الثبوتية اللازمة الى السلطة حسب عنوانها المبين ادناه وتقبل الطلبات لغاية ٢١ - ٦ - ١٩٧٣ .

سلطة الكهرباء الاردنية
ص.ب - ٢٣١٠ -
عمان - الاردن



### اعلان لخدمات هندسية استشارية مدنية
### صادر عن سلطة الكهرباء الاردنية

تعلن السلطة عن عزمها على التعاقد مع مهندسين استشاريين محليين لتقديم الخدمات الهندسية الاستشارية اللازمة للاعمال المدنية لمحطات التحويل الكهربائية التابعة لمشروع شبكة النقل القومية ١٣٢ كيلو فولت واية اعمال مدنية اخرى تقرر السلطة تنفيذها في المستقبل .

يمكن الحصول على نسخ من الشروط العامة لهذه المناقصة بدون مقابل من مكاتب السلطة حسب عنوانها المبين ادناه خلال ساعات الدوام الرسمي .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢١ - ٦ - ١٩٧٣ .

سلطة الكهرباء الاردنية
ص.ب - ٢٣١٠ -
عمان - الاردن

## حول العالم

### دمشق : دعم العلاقات بين سوريا والارجنتين

● استقبل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية مساء امس الاول السيد عبد الله الخاني وزير السياحة السوري بمناسبة عودته اخيرا من بوينس ايرس حيث مثل سوريا في الاحتفال بتنصيب الدكتور هكتور كامبورا رئيسا جديدا لجمهورية الارجنتين ·

وذكر مصدر عليم ان الوزير الخاني قد عرض على السيد خدام نتائج محادثاته مع زعماء الارجنتين حول دعم العلاقات بين سوريا والارجنتين · — وصف —

### البحرين : تمارين بالذخيرة الحية في البحرين

● اختتمت قوات البحرين الدفاعية الليلة الماضية تمارين استمرت ٢٤ ساعة يعتقد انها من اكبر التمارين التي قامت بها منذ تاسيسها قبل خمس سنوات ·

وطلب تحذير اذيع من الراديو من السكان الابتعاد عن منطقة التمارين لان القوات المشتركة فيها تستخدم ذخيرة حية ·

وقال الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة نائب قائد قوات الدفاع في مقابلة مع صحيفة اخبار البحرين الحكومية امس ان برامج التدريب قد تقدمت بحيث ان عددا قليلا فقط من بعثة التدريب الاردنية لا يزال هنا الان · — رويتر —

### بغداد : الحكم على مصريين اخرين بالاعدام شنقا

● قضت محكمة الثورة في العراق بالاعدام شنقا حتى الموت على اثنين من حملة الجنسية المصرية بعد ادانتهما بالمتاجرة بالمخدرات ·

وقد اعترف المتهمان وهما رضا عبد الوهاب محمد شومان وماهر احمد المغربي بانهما ادخلا المخدرات خلسة للعراق وقاما ببيعها ·

وكانت محكمة الثورة قد اصدرت في الاسبوع الماضي حكما بالاعدام على شخص مصري ايضا بعد ان ادين بالتهمة ذاتها· — رويتر —

### بولونيا : السجن شهرين لبطلي فيلم التانغو الاخير

● امرت محكمة استئناف هنا امس بمصادرة فيلم ـ التانغو الاخير ـ المثير وحكمت على بطله النجم السينمائي الاميركي مارلون براندو وبطلته الفرنسية ماريا شنايدر بالسجن شهرين·

وكانت المحكمة قد قبلت استئنافا من المدعي العام ضد حكم سابق يقضي بتبرئة الفيلم من تهمة عرض مناظر جنسية فاحشة

ولم يحضر براندو او المس شنايدر جلسات المحكمة ويعتقد انهما خارج ايطاليا · — رويتر —

### بون : اتفاق للتعاون المالي والاقتصادي بين بون وتونس

● وقع امس في بون اتفاق للتعاون الاقتصادي والمالي بين المانيا الغربية وتونس ·

ويتضمن هذا الاتفاق الذي وقع في ختام المباحثات السنوية التي بدأت في العاصمة الالمانية يوم الثلاثاء الماضي تقديم عون مالي من المانيا الغربية لتونس قيمته ٧٠ مليون مارك كما يتضمن الاتفاق الجديد ست اتفاقات فرعية تتناول التعاون الفني بين البلدين ·

وسيمكن هذا الاتفاق تونس من تنفيذ المشروعات الصناعية والتجهيزات الاساسية كما سيمكنها من استيراد المنتجات الاساسية التي يحتاج اليها اقتصادها ·

اما الاتفاقيات الخاصة بالتعاون الفني فهي تشمل المشروعات الخاصة بالزراعة وتطوير الاستثمارات الخاصة في تونس وكذلك التاهيل الاجتماعي والمهني · — وصف —

### ابو ظبي : وفد رفيع من دولة الامارات يزور سلطنة عمان ··

● توجه وفد حكومي رفيع من دولة الامارات العربية المتحدة الى سلطنة عمان المجاورة امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ·

ويقوم الوفد الذي يراسه الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي ورئيس الوزراء بهذه الزيارة في اعقاب زيارة قام بها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لدولة الامارات في شهر اذار الماضي ·

وترددت تكهنات هنا بان هذه الزيارة قد تؤدي الى بعض الخطوات المحسوسة من دولة الامارات الغنية بالنفط لمساعدة سلطنة عمان في نضالها من اجل التطور ضد التخلف وضد ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ·— رويتر —

### بون : وزير النقل اليوغسلافي يزور المانيا الغربية

● اعلن امس متحدث رسمي ان المستر بلادوج بوبوف وزير النقل اليوغسلافي سيجتمع اليوم في بون مع الهر لوريتزن لوريتزن وزير النقل في المانيا الغربية ·

واضاف نفس المصدر ان المستر بوبوف الذي يقوم بزيارة لالمانيا الغربية سيجري مباحثات مع وزير النقل الالماني تتناول امكانية زيادة التعاون الالماني ـ اليوغسلافي في مجال النقل ·

وسيقوم الوزير اليوغسلافي خلال زيارته لالمانيا الغربية بتفقد منشآت عديدة للسكك الحديدية · كما سيطلع على تنظيم وسائل النقل في مدن فرانكفورت وكولونيا وهامبورج وميونيخ· — وصف —

### فرانكفورت : اضراب المشرفين الجويين يشل الحركة بمطار فرانكفورت

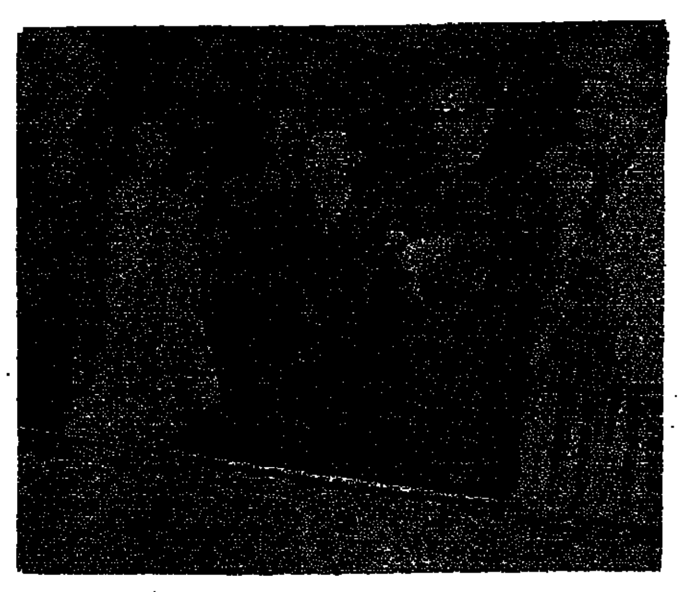
● توقفت الحركة في مطار فرانكفورت صباح امس بعد اليوم الخامس لاضراب حوالي ٢٢٠٠ مشرف جوي في المانيا الغربية ورغم انه امكن امس الاول تامين وصول او مغادرة معظم الطائرات في مطار فرانكفورت الا ان حركة الطائرات قد توقفت تماما صباح امس ·

وقد ابلغ مكتب الامن الفدرالي ـ حوالي الساعة التاسعة من صباح امس ـ بتوقيت الاردن ـ الشركات الجوية بانه لن يمكن تامين اية رحلة من او الى شمال المانيا ·

وفيما يتعلق بالاتجاهات الاخرى فقد اقتصرت الحركة على هبوط الطائرات او اقلاعها كل عشر دقائق ·

وقد الغت شركة لوفتهانزا اثر اعلان هذه القيود اربعا وخمسين من رحلاتها صباح امس من بينها عشرة على الخطوط الاوروبية · — وصف —

## ايرانيون في الخارج







يزور رومانيا حاليا الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران وعقيلته الامبراطورة فرح لاجراء مباحثات رسمية وصفت بانها هامة وتضمنت التوقيع على اتفاق اقتصادي شامل جديد بين الدولتين · ويرى في الصورة العليا الى اليمين شاه ايران والامبراطورة فرح برفقة الرئيس الروماني شاوشيسكو اثناء زيارة احد المصانع في بوخارست ·

● الى موسكو وصل المارشال رضا عظيمي وزير الدفاع الايراني امس في زيارة رسمية ويرى في استقباله بمطار موسكو المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي ـ الصورة السفلى الى اليمين ـ·

● الى لندن وصل الجنرال غلام علي قائد عام القوات البرية الايرانية في زيارة رسمية ويرى في استقباله ـ الصورة اليسرى ـ امام وزارة الدفاع ، الجنرال مايكل كارفر رئيس هيئة الاركان العامة البريطاني ـ الصور لاسلكية من أ·ب ـ

الرأي

### افتتاح مؤتمر حماية البحر المتوسط من التلوث

بيروت ـ بدأت صباح امس في قصر اليونسكو ببيروت اجتماعات ـ المؤتمر العالمي الاول للمدن لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث ـ .

# إتفاق الوحدة اليمنية ينقلب معارك واتهامات
## صنعاء توقف إتصالاتها بعدن وتعلن عن إشتباكات حدودية

صنعاء ـ صدر هنا قرار جمهوري يقضي بانشاء دائرة قضائية خاصة باجراء التحقيقات في قضايا التخريب في الجمهورية العربية اليمنية ·

وسيكون من صلاحية هذه الدائرة انشاء محكمة او محاكم للبت في هذه القضايا بسرعة· والقانون الذي يحكم هذه الدائرة هو القانون اليمني النابع من الشريعة الاسلامية ·

وتقول مصادر رسمية هنا ان عددا جديدا من المشتبه باشتراكهم في اعمال التخريب يكتشف امرهم كل يوم بينما تقوم سلطات الامن بنشاط واسع لتعقيب عناصر التخريب ·

وقالت بعض المصادر انه تم العثور على وثائق وادلة تثبت تورط حكومة عدن اليسارية في بث هذه الشبكات التخريبية ·

### ايقاف الاتصالات الثنائية

وقد توترت العلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية الشمالية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الجنوبية في الاسبوع الماضي في اعقاب اغتيال الشيخ محمد علي عثمان عضو المجلس الجمهوري في اليمن الشمالية خارج منزله في تعز يوم الاربعاء الماضي · وقال بيان رسمي ان هذا الحادث «دبر من خارج الحدود» · وفسر مراقبون هنا هذا الاتهام بانه يشير الى الحكم اليساري في اليمن الجنوبية ·

وقد اتفقت الدولتان اليمنيتان في السنة الماضية على اقامة وحدة بين شطري اليمن في اعقاب اشتباكات حدود بين قوات البلدين

الا انه في اعقاب اغتيال الشيخ محمد الذي كان يعتبر الرجل الثاني في اليمن الشمالية طلبت حكومة صنعاء من السيد منيب الرفاعي ممثل الجامعة العربية المقيم في صنعاء وعدن للمساعدة في الاشراف على تنفيذ اتفاق الوحدة ان يوقف نشاطه في اجراء اتصالات بين حكومتي شطري اليمن ·

### اشتباكات على الحدود

وقالت مصادر مطلعة هنا ان سلطات اليمن الشمالية ابلغت السيد الرفاعي وهو سوري وقف نشاطه عندما وصلت طائرة كانت تقله من تعز الى صنعاء يوم الخميس الماضي ·

وذكرت المصادر انه عثر في الطائرة عند تفتيشها على ثلاثة اشخاص يحملون وثائق تدل على اتصالهم بشبكة تخريب · وتقول السلطات انه يجري كل يوم القبض على عناصر جديدة من اعضائها·

ووقعت في منطقة البيضاء قرب حدود اليمن الجنوبية اخيرا اشتباكات ادت الى مقتل وجرح عشرات الاشخاص · وقد جرت هذه الاشتباكات بين عناصر اتهمت بتلقي اسلحة واموال من اليمن الجنوبية وبين قوى الامن اليمنية الشمالية ·

وصرح المقدم عبد العزيز الاحمدي المدعي العام العسكري في الاسبوع الماضي بان الذين يجري التحقيق معهم للاشتباه باشتراكهم في شبكات التخريب يزيد على ١٠٠٠ شخص ·

ولا يعرف حتى الان مدى تاثير هذه التطورات على خطوات تحقيق اتفاق الوحدة بين شطري اليمن · — رويتر —

### السماح للكويتيين بالذهاب الى العراق او المرور من اراضيه

الكويت ـ اعلن امس راشد الراشد الامين العام لوزارة الخارجية الكويتية انه اصبح من الممكن بالنسبة للكويتيين ان يذهبوا الى العراق او يمروا في اراضيه بشرط الحصول على تصريح مسبق من السلطات الكويتية .

وكانت الحكومة الكويتية قد منعت رعاياها من المرور عبر الاراضي العراقية على اثر الحوادث التي وقعت في ١٩ اذار الماضي في منطقة الصامتة على الحدود العراقية الكويتية .

وقال الراشد ان السماح مرة اخرى بالمرور من العراق يعد بمثابة ـ مرحلة اولى ـ على طريق اعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية بين البلدين . — وصف —

### وفد فيتنامي شمالي رفيع يصل الى بيكين

بكين ـ اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان وفدا من حزب العمال ـ الشيوعي ـ ومن حكومة فيتنام الديموقراطية برئاسة لودان سكرتير اول حزب العمال وفام فان دونج رئيس الوزراء قد وصل امس الى بكين بالطائرة في زيارة رسمية للصين الشعبية .

وقد لقي الوفد الذي يضم لونان نجي عضو المكتب السياسي للحزب ونائب رئيس الوزراء استقبالا حافلا في مطار بكين اشترك فيه حوالي خمسة الاف شخص . وكان في استقبال الوفد لدى هبوطه من الطائرة شو اين لاي رئيس الوزراء والعديد من الشخصيات الصينية .

● في موسكو اذاعت وكالة تاس ان الكسي اليزافتين السفير السوفييتي في بورما قد عين سفيرا لدى الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية .

وسيمارس السفير مهام المنصبين كسفير في رانجون وفيتنام الجنوبية في نفس الوقت . — وصف —

### ليبيا : المانيا الشرقية عاشر دولة تدخل اللغة العربية في جوازات سفر مواطنيها

طرابلس ـ ليبيا ـ ذكرت وكالة انباء الثورة العربية ـ وكالة الانباء الليبية سابقا ـ ان حكومة المانيا الشرقية وافقت امس على ادخال اللغة العربية في جوازات سفر مواطنيها .

وقالت انه يصبح بذلك عدد الدول التي استجابت لطلب ليبيا استعمال اللغة العربية في جوازات السفر عشر دول هي الهند ومالطا وتشاد والنيجر والصومال ومالي والاتحاد السوفياتي والصين والمانيا الشرقية . — رويتر —

### الحكومة اللبنانية تدرس وسائل استخدام قرض الماني غربي تحت الطلب

بيروت ـ احال خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبناني الى مجلس الوزراء عرض جمهورية المانيا الاتحادية بتقديم قرض قيمته ٢٠ مليون مارك وذلك لدراسة الموضوع والموافقة عليه.

ومن ناحية اخرى بعث ابو حمد الى الوزراء باستمارة يطلب فيها من كل ادارة ان تحدد من الان المشروعات التي ترغب في تنفيذها حتى يتم التقدم الى جمهورية المانيا الاتحادية بطلب للحصول على قرض جديد يكون مدرجا في ميزانيتها لعام ١٩٧٤ . — وصف —

### انتحرا حزنا بعد ان احرقا الورقة الرابحة

جاكارتا ـ علم زوجان حديثا الزواج ان تذكرتهما هي الفائزة في سباق الخيل فبادرا باضرام النار في منزلهما استعدادا لبناء منزل جديد بقيمة الجائزة . وعندما ادركا ان التذكرة الرابحة كانت داخل المنزل انتحرا .

وكان الزوجان قد نسيا وسط حالة الاثارة التي انتابتهما ان التذكرة الرابحة في المنزل فاصابهما اليأس وتناولا مادة سامة . — وصف —

# النفط : العراق يشيد بنصر «اوبيك» الجديد
## والسوق الأوروبية تقيد وارداتها وتعد سياسة خاصة بالطاقة

بغداد ـ وصف الدكتور سعدون حمادي وزير النفط والمعادن الاتفاق الذي تم في جنيف بين منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » وشركات النفط الغربية بانه نصر جديد للجهود التي تبذلها المنظمة ·

ونسبت اليه وكالة الانباء العراقية اثر عودته الى بغداد الليلة قبل الماضية بعد ان حضر اجتماعات اللجنة الوزارية لمنظمة « اوبيك » التي عقدت في جنيف اخيرا قوله ان العراق يدعم هذه المنظمة ·

وكانت منظمة «اوبيك» وشركات النفط الغربية قد اتفقت على زيادة اسعار النفط الخام المعلنة بنسبة ١١ر٩ بالمئة للتعويض عن الخسارة في العائدات الناجمة عن تخفيض قيمة الدولار ١٠ بالمئة في شهر شباط الماضي ·

### قيود اوروبية على الواردات النفطية

● من ناحية اخرى وافق وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة امس على فرض حد اعلى لواردات المنتجات النفطية المكررة من خمس دول على ساحل البحر الابيض المتوسط وذلك خلال اجتماعهم في لوكسمبورغ ·

ولم يتم الاتفاق على هذا الحد حتى الان لكنه سيشمل الواردات من اسرائيل واسبانيا والجزائر والمغرب وتونس ·

والغاية من هذا الاجراء الذي سيستمر ستة اعوام هي اعطاء السوق المشتركة الوقت الكافي لاعداد سياستها العامة الخاصة بالطاقة · وستترك التفاصيل للجنة الممثلين الدائمين التي تضم سفراء الدول الاعضاء لدى السوق ·

### اضراب عمال نفط الكويت

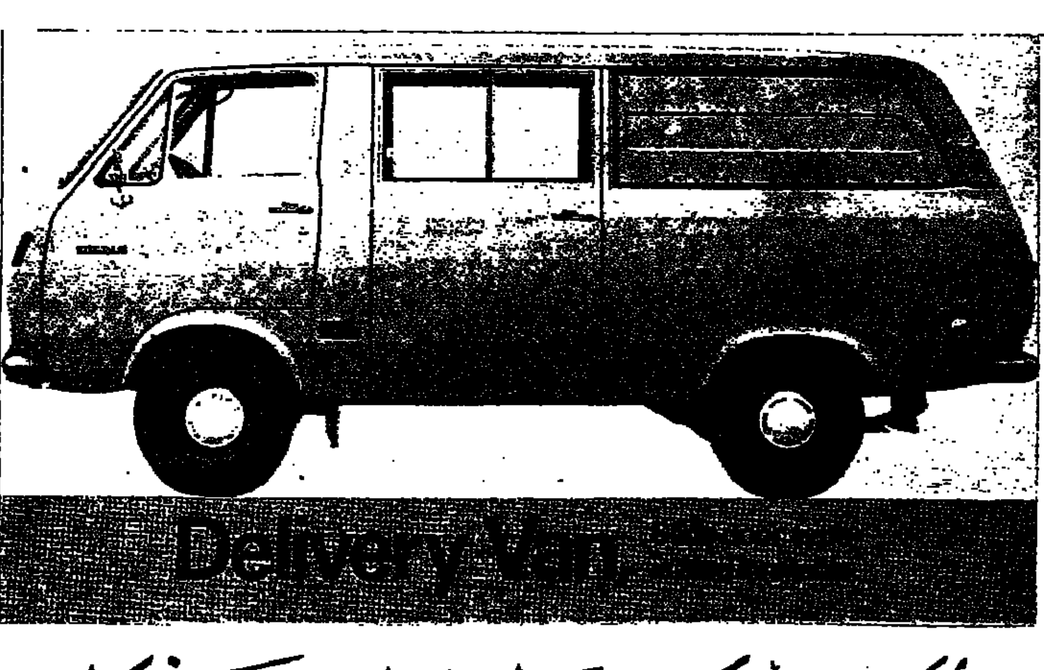
● في الكويت هدد العمال في شركة نفط الكويت امس بالاضراب العام اعتبارا من يوم السبت القادم اذا لم تحقق الشركة طلباتهم بشان تحسين اوضاعهم الاجتماعية ·

وقال بيان من نقابة عمال شركة نفط الكويت التي تضم حوالي ٤٠٠٠ عامل ان القرار اتخذ بعد اشهر من المماطلة من جانب الشركة ·

ويمكن لمثل هذا الاضراب ان يشل صناعة النفط في الكويت التي يوجد ٩٠ بالمئة منها في ايدي شركة نفط الكويت الاميركية البريطانية · — رويتر —

وصلت الآن باصات سعة ١٢ راكب

وفان للنقل الخاص




الوكلاء : شركة إسماعيل بلبيسي وشركاه
عمان - تلفون ٢٨١٠٢/٣ ص·ب ٢١٣

# إسرائيل الكبرى في تصوّر أصحاب المشاريع

## آلون : الحزام الأخضر / فايتس : تفتيت الأرض / أريه الياف : أرض الظباء

بقلم : يوسف أبو ريشه

**عندما انحنى خط التحديات على صورة ازمة انسانية وتاريخية عام ١٩٤٨ في ارض فلسطين المحتلة، ظهرت كل مواريث الحقدالصهيوني ونوايا التوسع على هيئة الامر الواقـع المرير • ولكن نتائـج واقع ١٩٤٨ حملت في طياتها الاحلام والنوايا التوسعية لعالم صهيوني يعيش محجرا ، يكبت فيـه الضوء والانسان ، لكـي لا يتصور الا شرا وشرورا • وظلت تظهر اخلاق التوسع طوال سنــوات متلاحقة ، حتى كانت حرب ٥٦ ، ثم حتى ١٩٦٧ • وفي هذا المنعطف الاخير : اندفعت الاحــلام التوسعية تشرح نفسها على هيئة مشاريـع ورؤى استيطانية اغتصابية ، تؤرق كل شيء من اجـل الهاء الحياة العربية عن الهدف الحقيقي والاول والاخير : ألا وهو الارض• وبينما اخذت اسرائيـل بالهاء العرب في اجتهادات تتعلق بميكانيكية السلام والوصول اليه ، كانتاسرائيلتمتص الارض وتعمق وجودها فيها •• وهذه بعض اهم اسرار المشاريع التي تجول في التفكير الاسرائيلي لتحقيق اسرائيل الكبرى ••**

### ○ مشروع اريه ايلياف

### يقوم مشروع ايلياف على عنصرين

١ ــ الاوليات
٢ ــ الاهداف

● والاوليات لا تحدد بمجرد انتقاء كاحسن خيار أو كخيار وسط أو كخيار ارضائي بل هي من املاءات الواقع . فما يمليه الواقع كضرورة يتحول الى أولية من الاوليات . ووجود الحياة العربية في الاراضـي المحتلةاكبر ظاهرةمنظواهرالواقع،واهم وأخطرظاهرة لدى كل التفاتة اسرائيلية الى ولدى الاستمرار اليومي لتواجد الاحتلال في الارض . ويلمح اريه الياف تأكيد الارادة العربية لاهمية الحياة العربية في الارض المحتلة ، بحيث يجد أن أي تفكير في خلق مشروع لمستقبـل الاوضاع في جملة فلسطين المحتلة يجب أن ياخذ بعين الاعتبار البقاء الطبيعي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة . ولكن الاحتلال نفسـه قد القى اشعة من زيغ على الاشياء بحيث تغدو مناقشة الواقع عملية غير ثابتة ، وفي هذا سبب مزمن لميوعة الكلمات التي هي في الواقع مصطلحات . بسيطة جدا . وتعكس هذه الميوعة في المصطلحات قلقا دائما لد ىالحديث عن مستقبل المناطق التي كانت تسميهـــا اسرائيل بالمناطق المدارة وهي المحتلة واقعيا والمستوطنة والمستعمرة ايضـــــا .

وهذا الاشكال يبدو واضحا في هروب أريه ايليافمن تصور واضح يتبناه لمستقبل المنطقة ويتجلى هذا الهروب في

**اولا :**

انصرافه الى معالجة قضية اللاجئين في الارض المحتلة ودعوته الى ضرورة احداث تحسينات لظروف حياتهم مقصودة ومركزة . وفعلا فهـــو يقــــول :

« لو اقمنا سنة ١٩٦٧ أو في مطلع ١٩٦٨ لجنة حكومية ممتازة للتخطيط من اجل حل قضية اللاجئين ، كنا نقف الان ــ ١٩٧٢ ــ في وضع يختلف عن وضعنا الراهن » . ويقول : « وانني على اقتناع بان القادين لاقامة دولة اسرائيل الكاملة لايريدون ..٤ الف لاجيء من البؤساء يعيشون على أرض ينشرون فيها الصدأ !!!» .

ولكنه في الحقيقة عندما يقترح التمني في ان اسرائيل لو حققت ذلك منذ ١٩٦٧ ــ أو يعفيها من العجلة ويعذرها لانهاكها في تحقيــق الاحتلال بقوله : أو مطلع ١٩٦٨ ــ بانه يجعل من الاحتلال عـــام ١٩٦٧ كانه قدر منزل ، وقدر عظيم ، جعل اسرائيل امام مهـــام أولها حل قضية اللاجئين !! وتكمن في هذا روح استعمارية كلاسيكية جدا في استعماريتها .. انه ينظر الى وجود مشكلة اسمها مشكلـــة اللاجئين ولا ينظر نهائيا الى وجود قضية اسمها قضية اللاجئين او الشعب المطرود اللاجيء !.. وهو بذلك يضرب صفحا عن أساس او سبب القضية ويريد في نفس الوقت حلها كمشكلة ..

وهذه التمنيات تعتبر تمنيات زائفة وغير انسانية برغم تظاهره بالتقشف الفكري واستحواذه على ثوب النبي الاسرائيلي بينما يكمن عقرب في ذلك الرداء ...

وبينما يتبرع برثاء اللاجئين من الفلسطينيين فانه يهمل كليـــا أوضاع الفلسطينيين في فلسطين المحتلة الذين يعيشون ادنى درك من مستويات المعيشة والحرية والتمتع بمعنى الكيان الطبيعي .

ولدى كل مرة يتحدث أريه ايلياف عن اللاجئين ، فيجب ان نتذكر أولئك الذين خالطهم بعد ان طلب من موشيه دايان ، وبصفته عضو كنيست ، التجول والسكنى في الضفة الغربية وقطاع غزة في المخيمات والمدن والقرى ، متحدثا حسب قوله مع المئات من كافة المستويــات والقطاعات ، ولكننا يجب ان نتذكر ايضا أولئك الذين اعتبروا رصيدا مجمدا الى الابد وهم الذين مازالوا موجودين في فلسطين المحتلة . وهنا تغدو رثاءات «ارميا الجديد» رثاءات زائفة ، وحلوله للقضايا مجرد تدبيرات استعمارية عادية . وهو يعترف فعلا عندما يقول :

« انني بعد ان تفحصت المشكلة من الاساس ، وبصفتي نائب وزير سابق : اعرض نفسي لترؤس لجنة تقوم باعداد خطة لحــل قضية اللاجئين العرب في الضفة والقطاع لتنفيذها فيما بعد ، واكدت انني لا أعني ايجاد حلول سياسية ، بل انسانية واجتماعيــــــة واقتصادية » ...

ولكن ــ العراف ــ اريه ايلياف ، وكما يسمي نفسه ، يحمـــل توراته الجديدة «أرض الظباء» كمشروع ينافس به مشاريع الاخرين ، وكرصيد من اجل منصب وزاري ..

« عندما عرضت نفسي لمنصب الوزير .. اثار عرضي هــذا ضجة .. وقالوا لمــاذا يعرض هذا اليهوديّنفسه لمنصب الوزير !!.. واقول مؤكدا ان هذا جزء لايتجزأ من تغيير طريقةالانتخابات التي ينادي بها حزبي .. اننا نريد الانتقال الى الطريقة الانكلو امريكية وهي ان يعلن الانسان عن عزمه الوصول الى المنصب الذي يتفق مع اراتـه ومخططاتـــــه !!!» .

وقد يتلو الانسان في أقواله هدوءا ، ووداعة حمامة لا يمكـــن ان تغدو صقرا ، ولكن ماذا يقول الانسان عندما يسمعه يصرخ :

« يجب ضرب الارهاب في جميع أجزاء جسده .. في ذنبه الموجود في المناطق المحتلة ، وفي بطنه الموجود في سوريا ولبنان وليبيـــا ، وفي رؤوسها الذين يتحركون في مختلف انحاء العالم ...» .

كذلك ماذا يمكن ان يقال عن استعماري كلاسيكي يطلب قائلا

« لمــاذا لاتقام حول سفارة اسرائيل بالقاهرة مستعمـــــرة اسرائيلية من السياسيين والتجار والفنيين كهؤلاء الموجودين فـــي عواصـــم اخرى ...» .. وايضا : « لمــاذا لايقيم رجال شركـــة تسيم للملاحة وشركة نقل الحمضيات في بورسعيد» !!!.

وهو اذ يتحدث عن «التلفريك» الذي أوصله الى حيث هو ، ولكنه يعود فيتحدث عن الطريق الوعر الجبلي للوصول الى الذروة في السلطة ...

**ثانيا :**

يتجلى ايضا هروب أريه ايلياف من تصور واضح يتبناه لمستقبل المنطقة وذلك بعدم قدرته على ايجاد تفاصيل يلح بها وعليها ،منصرفا بشدة بالمقابل ــ الى طلبه المتواصل ان تقوم اسرائيل باعطــــاء «تصريح اسرائيلي اساسي» حول موقف يقترحه يتخلص في اعتراضه «على انشاء دويلة فلسطينية في الضفة الغربية» وهو يرى بالمقابل انه «يجب أن تضم الدولة مناطق شرقي الاردن والضفة الغربيــــة والقطاع» بحيث تكون هذه الدولة هي الثانية بين البحر والصحراء.. فهو يرىأنه «بين البحر والصحراء توجدمكان لدولتين وشعبين» ...

وهنا لوسألناه عن شرعية سيطرة عسكرية «وأمنية» اسرائيلية في نقاط رئيسية ، واشراف اسرائيلي على مناطق وراء مايسمى بالحزام الاخضر ، لاجاب على الفور «هذه ليست بالضرورةسياسة ضم » ! . وهكذا تتكشف اللعبة ، لعبة المشاريع التي تدعي التعامل مع الامور والاشكالات الانسانية ، بينما يبدو واضحا الشبق الاستعمـــاري للسيطرة على الارض . ان السيطرة على الارض غاية في حد ذاتها . هي ارضية كل مشروع اسرائيلي اطلاقا .

وهو في نفس الوقت يبدو ، حسب شفوياته ــ منسجما مـــع افكار حزب العمل ، وقد كان سكرتيرا لهذا الحزب في السابق .

كما ان محاولة اخرى قد تبدو مفيدة .. فلو سؤل عن الخرائط والتفاصيل لاجاب بشكل هروبي ، «أطالب بمرابطة جيش الدفـــاع على نهر الاردن ونزع سلاح المناطق التي يتم اعادتها » ..

الا ان الهروب لايعكس خوفا من الحقائق بقدر مايعكس رغبة في الارتكاز على عموميات أكثر استحواذا على الشعبية خاصة لـــدى الجيل الجديد يحققه اريه ايلياف بكتابه «أرض الظباء» انها الارض دوما .. وهي خلاصة رؤيا الجهد الاسرائيلي .

● وهكذا فان الاوليات تبدو واضحة لاستعماري هادىء بقـــدر ما تلح وتصعد نفسها ، ولكنها مهما الحت فانها تكون أوليات على ضوء الاهداف . أي بمعادلة من تفاعل الاوليات الملحة مع الاهـــداف الاساسية ،، تتكون صورة مشروع لدى أريه ايلياف .

والهدف المعلن اسرائيليا هو السلام ، بل والسلام الحقيقي .. فكذلك الامر لدى ايلياف .. «عندما أقول«سلام»فانني أعني السلام الحقيقي» وهذا السلام الاستعماري الذي يريده الياف شرط لاي تزحزح عسكري .. اي انه يريد أن لايتزحزح جيش الاحتلال عن مواقعه ويظل ناشطا تحت راية شعار «السلام الحقيقي» ، وهذه الهداة الملهمة التي تنزل دفعة واحدة كالوحي على أرض الغليان بالصراعات هي الشرط الذي يدونه «لست على استعداد للانسحاب من سنتيمتر واحد» من الارض !!. ذلك هو السلام الحقيقي الغطاء لعمليــــــة استعمار الارض .

وعندما تستعصي حكاية «التصريح الاسرائيلي» نجد اريــــه ايلياف يلح على ضرورة ذلك . ولدى اعتراض أحد على «عملية كشـــف الاوراق» باعطاء ذلك التصريح الخادع ــ وحتى هذا لاتفعله اسرائيل الان ــ فانه يبرر ذلك بقوله ان ذلك «التصريح» ينشط ويشجـــع الارادة العربية على تحريك اقدامها على طريق التفاهم أو تحقيــق السلام . فهو يبيع ويشجع ما يسمى «بكشف الاوراق» ذلك الكشف المخادع . ولكن لدى التفاصيل فانه يضطر الى الهرب محتجا «بعدم ضرورة كشف الاوراق»!! ان اللغز يظل قائما .. لغز السيطــــرة على الارض ، ولغز الهاء الجميع بالحديث عن ميكانيكية صنع السلام، بل والسلام الحقيقي !!!.

ومن الممكن بسهولة القول ان صورة عقائدي ــ حسب مايسمي نفسه ايلياف ــ تبدو باهتة عندما يأخذ بالتبرع بالسماح من خـــلال مشروعه للمسلمين والمسيحين برفع الاعلام والشعارات ضمن باحات وساحات محدودة بالامتار في القدس ، مثيرا بذلك ادعاءه بالتسامح وفي نفس الوقت مجادلا في القضايا التاريخية المتعلقة بالاقدمية فـــي المنطقة ، محبذا الحوار في ذلك ، ولكن صورة ذلك العقائدي تبدو باهتة أكثر عندما نجد أنه يعتبر «قضية الفلسطينيين اصلا» لا «المشكلـــة اللاجئين» قضية داخلية وذلك بمحك واحد لاسواه الا وهو واقـــع مابعد ١٩٦٧ ، معتمداً في نفس الوقت على رخاوة الزمن لمساعـــدة الحلول ... ولكنه لايعدم حيلة من أجل ترسيخ عملية استيطـــــان واستعمار الارض عندما يطلب الكف عن الحديث عن الاصـــــول التاريخية والجذور القومية والحضارية في المنطقة لا ليتجنب غيـــاب اليهود ، الذي كاد يكون أزليا ، عن المنطقة منذ الفجر العربـــي البعيد جدا أو ليتجنب الاحتكاك فيما يتواجد العرب والاسرائيليـــون حاليا داخل المناطق المحتلة ، ولكن فقط لكي يصرف نظر وحس العرب عن الحساسيات التي تتولد من المشاريع التكميلية للاستيطان فـــي الاراضي والتي تظهر على هيئة انجازات احيانا .. أي لكي يناقش العربي الموجود في الارض المحتلة ، صورة الانجازات تلك كقضية تهمه بالذات ، ولكي ينتقل العربي من الضيق بالمشاريع الاستيطانية وذيولها التكميلية الى معايشتها كقضايا «داخلية»، أي ان ينسى الارض نهائيا وأن يعيش في ظل مفهوم جديد هو الاحتلال كواقـــع ابدي .....

### ○ اسرار مشروع بيغال الون

بقدر ما يبدو الحديث عن مشروع بيغال الون هاماً، بقدر مايتجلى خطيرا الكشف عن اسرار تتعلقبالتخطيط له ، ذلك التخطيط لميسبق الاعلان عنه بزمن طويل وحسب ، بل سبق حرب حزيران ٦٧ ، وعندما يكون المشروع جهنميا عدوانيا بهذه الدرجة من التخطيط لابتلاع الارض وعندما يكون واضعه صهيونيا من مؤسسي البالماخ قبل ١٩٤٨ ، فان الكشف عن اسرار هذا المشروع تتخذ أهمية خاصة ، لا لان المشروع خطة قديمة مدروسة بل لان حربا طاحنة مزقت الارض العربية قد جاءت بعد التفكير العميق والاحتياج الاساسي لتطبيقه . كما ان مجرد تفرج خطة كهذا المشروع التوسعي كافر لدفع الارادة التوسعية الصهيونية من أجل خلق حرب نكدة تمزيقية كحرب ٦٧ ، وجر العرب اليها جــرا اضطراريا .

ففي أواخر عام ١٩٦٦ ، فيتشرين اول ، طرح بيغال الون على الكنيست الاسرائيلي ــ كوزير للعمل ــ مشروع قانون يسمح باستنفار العمال وتوليتهم الاعمال الحيوية في حالة الطوارىء الدفاعية ، وكذلك استنفارهم حتى ولو لم يكن هنالك طوارىء وذلك لتدريبهم علـــى مهام اخرى يقومون بها وقت الطوارىء .

وقد تم تبرير ذلك بحجة ظاهرية مفادها أن القانون الذي طلب تعديله انما كان ذلك القانون الموروث مما يسمى بزمن الانتداب البريطاني .

ثم لم يعد مهما الحديث عن موضوع استنفار العمال وبدا ذلــك طبيعيا لدى اعضاء الكنيست الاسرائيلي كافة باستثناء نائبيـــــن يساريين .

وحدثت بادرة من بيغال الون ازعجت ليفي اشكول بعدئذ عندما أعلن بيغال الون احتجاجه على قوات غربية في الاردن ، فاضطر ليفي اشكول الى توجيه مذكرة الى وزرائه يحصر فيها التصريح بالسياسة الخارجية برئيس الوزراء ووزيري الدفاع والخارجية . وقد ازعجت تلك البادرة اشكول لانها زحزحت الغطاء بشكل يكاد لايرى ، عـــن اهمية معينة تتوخاها اسرائيل .

منذ ذلك التاريخ أخذت تتميز أهميتان :

الاولى : ــ انهماكبيغالالون في موضوع البطالة الفاحشة في اسرائيل ، والتي اخذت تكشف يوما بعد يوم عن اتجاه الاقتصــــاد الاسرائيلي الى عنق الزجاجة ، وذلك بهبوط وضعف حجم هيكــــل العمالة والعمل ، وعدم توازي قوى الانتاج والاثار السيئة المنعكسة على الحياة الاسرائيلية بشكل عام . وهذا خط أخذ يتصاعد بحـــدة محدثا تكسرات مزعجة ومقلقة للزعامات الحاكمة ، وعلى رأسهـــم وزير العمل العمل انذاك بيغال الون .

الثانية : ــ انهماك بيغال الون في موضوع الهجرة وتنشيطها وتشجيعها بشتى صورها وسائر اشكالها من جميع مستويات اليهود الممكن استجلابهم أو اجتذابهم الى اسرائيل . وهذا خطر اخذيتصاعد بلهاث ، أي انه في الواقع لم يكن مشجعا مما جعل آلون مضطرا الى التنقل في أوروبا من اجل تنشيط الهجرة . وهذا الخط يتناقض مـــع خط الاهمية الاولى ، اذ لايعقل أن يكون هنالك بطالة فاحشــــة الرقم ، وفرص عمل غير موجودة بعشرات الالاف ، بينما يتحرك وزير العمل بحماس ونشاط منقطعي النظير من أجل اجتذاب اكبر مقدار ممكن من المهاجرين مهما ادعت حجة تشغيل فنين لاحتياج الاقتصاد اليهم ، ومهما بدت جذابة حجة توسيع قاعدة الاستهلاك .

بين الاهميتين السابقتين كان مؤسس البالماخ يتحرك .

ولم تكن جريدة دافار تنشر لآلون تصريحا يقول فيه أن عـــــدد العاطلين في اسرائيل قد بلغ ٣٥ ألف، منهم ١٤ الف كانوا يعملون في المشاريع الانشائية ، وأن الابرة اتجهت الى الخط الاحمر ، حتـــى نشرت الجويش اوبزيرفرالصهيونية التي تصدر في لندن تاكيدا أن العاطلين عن العمل في اسرائيل يبلغون ٩٦ ألف عاطل من أصل اقل من مليون عامل ، أي أكثر من ١٠ بالمئة ، مع تشاؤم من عدم توقع ازدياد حجم العمالة .

ولكن ذلك لم يمر بسلام ... فقد تمت اقالة جون كيمش رئيس تحرير مجلة الجويش اوبزيرفر بسبب استعماله تلك الاحصائيات ، بعد حجة شديدة ونقد حاد اثارهما بيغال الون .

ولكن الغريب أيضا ، أنبيغال الون كان قد قفز الىبريطانيا في نيسان من عام ٦٧ قائلا انه «بحاجة ماسة الى اليد العاملة الفنية» وقائلا ايضا انه بحاجة الى «كل مانستطيع الحصول عليه من البشر»! «كــل شخص وبغض النظر عن مهنته أو مركزه» ..

واخذ يتأرجح آنئذ بين التفاؤل والتشاؤم عندما أخذ يــــرى في ذلك الوقت ان الاقتصاد الاسرائيلي واقع بين خيارين :

الانهيار الشامل أو الركود النهائي ...

ثم اخذ يحذر في نيسان ٦٧ من «بطالة فعلية في اسرائيل قـــد ترتفع بعد ٣ أشهر بشكل شديد ..» .

وقبل ذلك بقليل كانت لجنة مشتركة للهجرة واستيعــــــاب المهاجرين قد تألفت باتفاق بين السلطات الاسرائيلية والوكالة اليهودية جعل بيغال الون نائبا للرئيس فيها .

وبيغال الون ، بعد سكون وانتهاء ضجة طرد رئيس تحريـــر الجويش اوبزيرفر لاستعماله الاحصائيات الحقيقية ، وجد نفسهبعدئذ مضطرا الى الاعتراف ان عدد العاطلين عن العمل ٩٩ ألف . كان واضحا أن ضغط الازمة الداخلية على الحياة الاسرائيلية يتزايـــد وتظهر اثاره يوميا بشكل متصاعد .

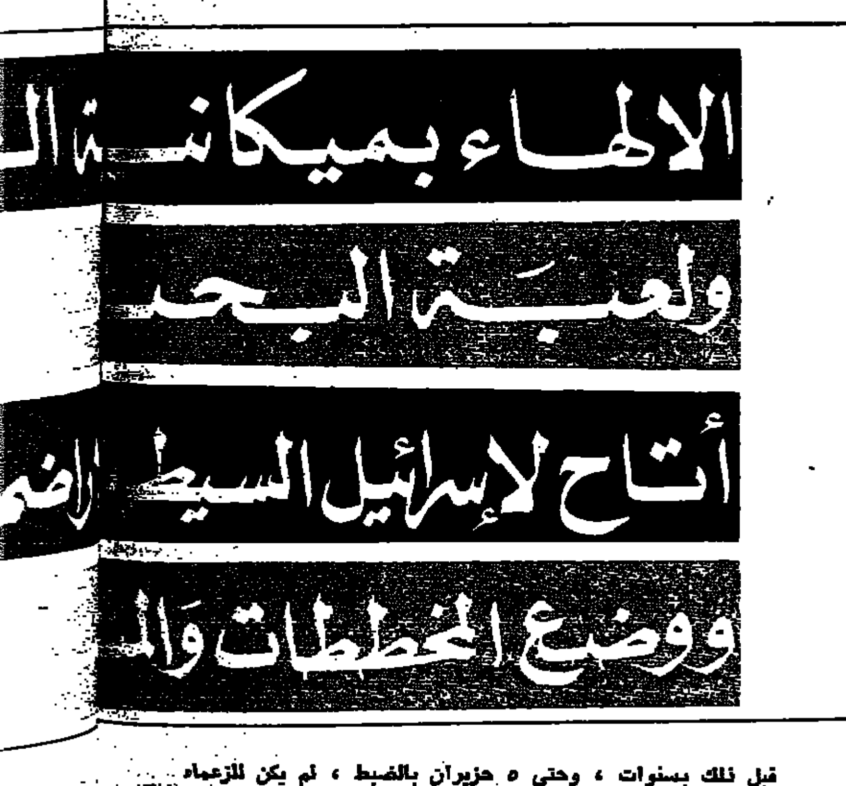
وكان واضحا أن حلول تحريك الاستثمارات غير مشجع على أي تفاؤل

وقد اخذ ذلك يعكس صورة الضيق ، أمام يهود خارج اسرائيل. ولابد من تجريد شهية اليهود الى الهجرة الى اسرائيل .

وقد تزحزحت الستارة ثانية في نيسان ٦٧ عن اضمار اسرائيلي لامر غير عادي عندما أعلن آلون خلال زيارته الى بريطانيا عـــــن «الحيوية مما بعث الحركة الصهيونية بعثا جذريا واحياءهامن جديد »

ولكن ، في الافق الاخر ، كان الغطاء يسدل بشدة ، وكانت النوايا تختبىء في الظل . فعندما سؤل الون عن التوتر المتصاعد بين سوريا واسرائيل في ذلك الوقت ، أجاب أن «ذلك لايعدو أن يكون نزاعا من أجل زراعة الاراضي المجاورة للحدود ..» !!

وفي ٢٥ ايار ٦٧ كانت ضجة الحديث عن قوات الطوارىء الدولية التي سحبتها مصر ترغو بشدة ، بينما كان رئيس وزراء اسرائيل آنئذ ووزير الدفاع ليفياشكول ومعه رئيس الاركان وكذلك موشيه كاشتي المدير العام لوزارة الدفاع ، في زيارة غامضة الى الجنوب ، ولم يكن معهم أحد من الوزراء غير بيغال الون .




قبل ذلك بسنوات ، وحتى ٥ حزيران بالضبط ، لم يكن للزعماء الاسرائيليين من حديث الا عن القلق على السلام ، وقبل حزيران باسابيع فقط القى بيغال الون في قرية تمارا العربية في الجليل خطابا لايخرج عن تلك اللهجة المألوفة سابقا «اقترح دخول الدول العربيــة واسرائيل في حلف مؤقت للقضاء على مخاوف العرب من مطامــــع اسرائيل التوسعية» . وقد اقترح آنئذ «انشاء قوة حدود عربيـــــة اسرائيلية مشتركة وان تعطي اسرائيل للدول العربية المحيطة بها ممرات الى البحر المتوسط على ان تعطي الدول العربية اسرائيل ممرات الى الدول غير العربية التي تتعامل اسرائيل معها» .. وكان قادرا على أن يقول بحزن مفتعل «لو كان هنالك حلف مؤقت أو معاهدة سلام بين العرب واسرائيل لمــا أصيبت الخزينة المصرية بعجز ولمــا كانت البطالة في اسرائيل على ماهي عليه» ..

ولكن وفي معمعان حرب حزيران ١٩٦٧ ، وخلال أشد الانهماك الذي استحوذ على كافة الاجهزة الاسرائيلية ، واثناء القتــــــال تماما كانت طائرة هيلوكبتر تحلق بتمهل وتتسكع في الفضاء وهي تحمل اثنين ، احدهما ليفياشكول رئيس الوزراء ، والثاني بيغال الون وهو يشرح مشروعه .

وفي ١٣ تموز ٦٧ ، كان مشروع الون جاهزا ، وبعد اسبوعين فقط كان موجودا في ادراج ليفياشكول .

### المشروع

باسم الجدار الرادع والنقاط الامنية ، والحدود الامنة ، وما الى ذلك من تعبيرات وخلق قاموس الصراع العربي لاسرائيلي كتاريخ التحول الاسرائيلي الذي تم بعد ١٩٦٧ ، يستحوذ مشروع الون على التفكير القائل بضرورة غرس الارض بالمستوطنات الى جانب موانع طبيعية ، وتكثيف الاستيطان في المناطق الجيدة والمنتعشة سكانيـــا وانتاجا ، بحيث يتحقق طغيان الوجود الاسرائيلي على تلك الارض . ان حركة الهجرة مرتبطة بحركة الاستيلاء على الارض ، وكذلك فان



# المشاريع الإسرائيلية تجاه الأراضي العربيّة المحتلة

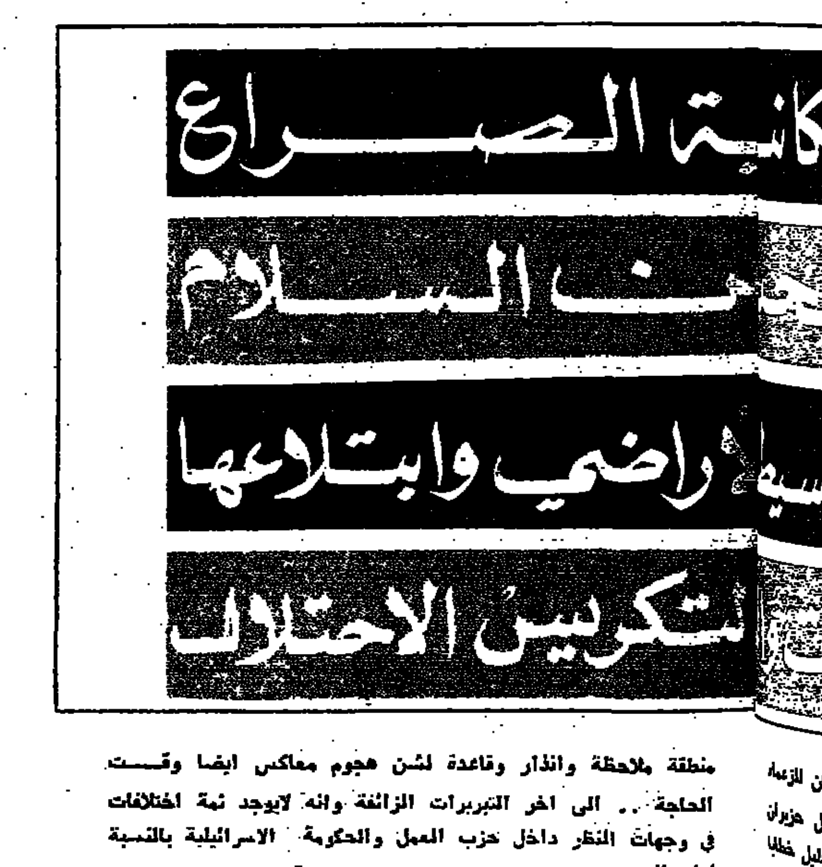
## تنطلق من فكرة الاحتلال كأمر واقع
## تختلف في التفصيلات
## وتلتقي عند نقطة ابتلاع الأرض

حركة الاستيلاء على الارض مرتبطة بدوافع الهجرة . واسرائيل عندما تحرك أحدهما فانها تسرع الى تحقيق المعادلة برفع الثاني منهما .. ولذلك فان جانب المرونة في مشروع الون جانب هام ، ذلك لانه بالاضافة الى التحديدات الاساسية المعتمدة على مايسمى بالحدود الامنة ، فهنالك اللاتحديدات والتي هي على استعداد للتعرج حيثما امكــــن .

### أ ـ الحدود في الجولان

في شهر تموز ١٩٦٧ كان نائب رئيس الوزراء ايغال الون قد صرح بانه مقتنع بان يتوجب على اسرائيل السيطرة الكاملة على الهضبة السورية او على جزء كبير منها . وان خطوط الحدود المؤشرة بموجب مشروع الون في الجولان تترجم هذه الصورة حيث تسير الحدود على مقربة من خط وقف اطلاق النار وتعاد مدينة القنيطرة التي غادرها اهلها السوريون الى سوريا وجميع المستوطنات التي تم بناؤها حتى اليوم في الجولان تقع غربي الحدود المقترحه وينطبق نفس الامر على بقية المستوطنات التي قد يتمادى الصهاينة لاقامتها في المستقبل .

وبرايه تكون هذه الحدود حدودا سياسية وامنية لانه الى الغرب منها تتشكل جدارا رادعا للسوريين ، كما يمكن استعمال هذه المنطقة




منطقة ملاحظة وانذار وقاعدة لشن هجوم معاكس ايضا وقــت الحاجة .. الى اخر التبريرات الزائفة وانه لايوجد ثمة اختلافات في وجهات النظر داخل حزب العمل والحكومة الاسرائيلية بالنسبة لهذه الحـــدود .

### ب ـ الحدود الشرقية

ان مشروع الون يركز بمعظمه على هذه الحدود التي يراها الون تمثل تسوية اقليمية امنية بين مطالب اسرائيل ومطالب العرب. نهر الاردن والخط المار بمنتصف البحر الميت تكون الحدود السياسية لاسرائيل وليس فقط الحدود الامنية على امتداد غور الاردن وشاطىء البحر الميت من بيسان شمالا تقوم اسرائيل بضم منطقة امنية عرضها في الشمال حوالي ١٢ كيلو مترا ، وفي الجنوب ٢٤ كم بين البحــر الميت حتى ضواحي الخليل . في الجانب الغربي من المنطقة الامنية المزعومة هذه توجد سلسلة جبال وتلال ، جبال جلبوع في الشمــال وجبل الخليل في الجنوب ، والخليل مستثناه من هذه المنطقة ولكن قريات اربع داخلة فيها وحسب رأي الون فان نهر الاردن حســب مجراه يكون قناة مائية جيدة مانعة للتروغ وسلاسل الجبال المتصلة بارتفاع ٨٠٠ متر عن نهر الاردن وارتفاع ١٤٠٠ متر عن سطح البحر الميت تشكل حدودا استراتيجية لكلا الاتجاهين اي تكون بمثابة مكان ملاحظة وانذار ودفاع بالنسبة للشرق «الاردن» والغرب «الضفة» هذه المنطقة في غور الاردن ومنطقة اليهودا« خالية من السكان فعليا حسب دعواه في حين ان السكان العرب المزدحمين موجودين في قرى ومدن تقع الى الغرب منها وضم هذه المنطقة الى اسرائيل يجبر على «استيعاب» مالايقل عن ١٥ ـ ٢٠ الف مزارع عربي في حين ان مئات الالاف من سكان السامره وجبل الخليل لايجري ضمهم حسب هذ المشروع وهذا مرهون بعدم ضم مدينة اريحا ويعطي الون الحل لهذه المشكلة بواسطة شريط ارضي ضيق يبقى تحت السيادة العربية عرضه بضع كيلو مترات قليلة على امتداد محور للحركة من جسر اللنبي الى رام الله ويشمل اريحا نفسها . والضفة (ماعدا القطاع الموصوف اعلاه » وجبل الخليل وقاطع اريحا تعاد الى السيادة الاردنيــــة (وهناك احتمال اقامة كيان فلسطيني مستقل في الضفة بلتصال او بدون اتصال مع الاردن) ومقتنع الون عمليــا بضم قطاع غور الاردن ومنطقة يهودا (بين جبـــع وبئر السبع حتى ضواحي الخليل دون تغييرات نوعية في المنطقة العربية من الضفة وتعود هذه المنطقة الى حدود عام ١٩٦٧. ما عـدا اجراء تعديلين اثنين هما ـ طريق اللطرون ـ بيت حدرون امـــا القدس فتكون ضمن اسرائيل وتضم غوش عتسيون الـــى قطاع عدولام وتكون القدس الموحدة تحت سيادة اسرائيـــل وتوسع شرقا حتى تضم معلين ادوميم علـــى طريــق البحـــر الميت القدس حيث يجري بناء مدينة يهودية (اريحا العليـــا)

جميع المناطق المضمومة الى اسرائيل تشكل ثلث الضفـــــة الغربية فقط وسكانها ! لايشكلون خطرا سكانيا على اسرائيل!! تم في هذه المنطقة منذ عام ١٩٦٧ انشاء ١٢ مستوطنة جديدة قسم منها عسكري وقسم مدني ويتوقع الون انشاء ١٢ مستوطنةاخرى على الاقل في المستقبل فيها .

وحسب التخطيط فان وجود الاراضي الصالحة وكميـــات المياه المتوفرة والتي سيجرى الكشف عنها يجعل هـــذه المنطقة تتسع الى انشاء ٣٠ مستوطنة من ضمنها مركز بلدي واحد · ولصحيفة ايديعوت احرنوت ملاحظة هنا وهي ان كل من سافر اليوم عن طريق غور الاردن من بيسان في الشمـــال وحتى كالية على البحر الميت وحتى عين جدي يشاهد فـــي الجانب الغربي من الطريق سلسلة من المستوطنات واعمـــال التنقيب واستصلاح الاراضي على قدم وساق · واحيانـــا تشاهد تلك الاعمال شرقي الطريق من اجل انشاء مستوطنات جديده ·

### ج ـ الحدود الجنوبية

خط الحدود الذي يرغبه الون مع مصر يمر غربي رفـــح وشرقي العريش على ساحل المتوسط وينزل حتى نقطة معينـــة شمال غرب شرم الشيخ ويضم قطاع غزة وفتحة رفح الـــى اسرائيل وكذلك الشريط الاقليمي على امتداد خليج ايـــلات حيث ١ـ سلسلة الجبال غربي طريق الخليج تشكل حـــدودا استراتيجية وتمكن من الملاحظة والانذار والدفاع ضد هجوم مصري ويطرح الون فكرة اعطاء سكان قطاع غزة الجنسيـــة الاسرائيلية في حين ان اللاجئين في غزة يجري نقلهم (فـــي نطاق تسوية سلمية وحل قضية اللاجئين) الى العريش التـــي تعود الى السيادة المصرية ·وتم في فتحة رفح انشاء عـدة مناطق عزل بين غزة ومصر ومن مستوطنات اسرائيلية لخلق ـ المؤمل اقامة مركز بلدي في مشارف رفح كما ينتظرون اقامـــة مستوطنات على طول خليج ايلات (ينعوت ، داهف ، افيرة)· المنطقة التي تضم لاسرائيل على امتداد خليج ايلات هي منطقة ضيقة ويقول الون انها تكفي للدفاع عن الملاحة في الخليـــج والمضائق ولصد هجوم مصري محتمل في حين لا يرى سواه من الصهاينة ذلك · كما يرى الون ان اتفاقية السلام مـــع مصر يجب ان تتضمن تجريد سيناء من المطارات وقـــواعد الدروع المصرية ·

### ○ مشروع الفسيفساء أو مشروع فايتس او مشروع الاقاليم

رعنان فايتس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية، كان له نصيب في حصص المشاريع الاستيطانية التي ملأت الجعبـــة الاسرائيلية . وبصفته صهيوني مخطط ، وحيث أن مهمة الاستيطان على المستوى الصهيوني ـ ما فوق الاسرائيلي ـ اكثر تعاليا فانه ينظر الى الامور بطريقة تختلف عن تلك الطريقة التي ينظر بهـــا الاسرائيليون وهم يواجهون التفاصيل ، وتملي عليهم النزعةالتوسعية المباشرة عناية بتلك التفاصيل على نحو منفجر سببه المازق المضطرد في التخطيط . ويشعر الانسان ان ييغال الون ـ بمشروعه الشهير يريد ان ياكل المناطق المحتلة حجرا حجرا ، خاصة وان مشروعـــه قد اعتمل في نفسه طويلا ، وانه لم يصدق وان فجرت اسرائيل حرب حزيران حتى أسرع يحلقفوق الاراضي التي يحوم خياله عليهـــا ، وقد ظل هذا المشروع كحبيس حتى بعد حزيران لتردد الزعامات الباقية في تبنيه تماما .

ولكن هنا نجد مثالا اخر يختلف كليا عن باقي المخططـــين الصهيونيين . هنا رعنان فايتس يشعر بالهداة ، ولا يود أن يكون اكثر من رجل تخطيط علىالمستوى الصهيوني تماما .

ان روح الثقافة الصهيونية تتجلى في مخطط رجل ينظر الـــى المناطق المحتلة عام ٤٨ والتي احتلت عام ٦٧ ، كمناطق تهم الوجود الصهيوني ومن الضروري تقسيمها بتفكير صهيوني غير منشغل كثيرا بالاحداث المباشرة والوضعية اليومية للمنطقة القابلة باستمــرار للتفجر .

وهذا لا يعني خطة استعمارية كلاسيكية .. كما لا تحتـــاج القضية بالنسبة لصهيوني قبل كل صفة ، الى رومانسية لاقناع النفس بتبل عاطفة الخطة وتحسين جرائميتها .. بل يكتفي رعنان فايتس بنظرة احتياج الصهيوني الى ضرورة ، فهو يقسم المناطق جميعـــا ـ المحتلة في ٤٨ والتي احتلت في٦٧ ـ كشيء ادت به الظروف ان يتعرض لاهمية واحدة .وهكذا فهي في نظره ـ ثمانية اقاليم ادارية ـ خمسة منها يهودية وثلاثة عربية، الخمسة والثلاثة ، العربيـــة واليهودية : تدار بالقدرة الطبيعية لقوة اسرائيل وتزوداتها مـــن الخارج .

واذ يعتبر فايتس ان ـ المناطق ـ ما بعد ٤٨ وما بعد ٦٧ ، كشيء ادت به الظروف المطلوبة وغير المطلوبة ـ كنتيجة اخيرة لاوضاع متحركة ومخطط لها ـ الى أنيتعرض لاهمية واحدة ، فانه يرى ان اي ـ طارىء هام ـ يحدث في الاوضاع المذكورة سيعرض المناطـــق المذكورة ـ كمجموعتين ـ الى :

ـ اما التوصل الى اتفاق بين الاردن وبين وحدة مجموعة المناطق الثلاث

ـ واما اقامة دولة فلسطينية غربي نهر الاردن .

ـ واما اقامة دولة اتحادية بين المجموعتين : المثلث والمخمس .

ان الطبيعة الفسيفسائية التي تتجلىفي مشروع كهذا ، تعطي لاول وهلة ظنا ان هذا المشروع حيادي ، يتناول الامور ببساطتها ، والواقع انه لا مشروع دايانولا الون ولا سائر ما افرزته غدد الغدر والكيد الاسرائيلي تعادل هذا المشروع،وعلى الاقل لسبب بسيط جدا، وهو انه يستوعبها جميعا .. ودون مفاضلة ...

ولكن الى اي مدى ينتقي فايتس خيارا بين تلك الخيارات ؟

انه يفضل الا ينتقي لان الظروف القابلة دوما للتحريك افضل من الانتقاء .. بالرغم من انه ظاهريا يرى ان الاول او الثالث يعطـــي معقولية من تضامن لصالح كلمجموعة على حدة ، ولكنه يرى ان اي احتمال من الثلاثة افضل مناستمرار الوضعية الحالية .

وهو يتذكر ان حلولا سياسية اخرى قد تناقش هذا المشروع

ا ـ بقاء الامور على ماهي عليهالان ، وهذا امر لا يستحب ان يعتاد احد على مرحليته.

ب ـ عودة التفكير بمزيد من الاصالة الصهيونية ، تلك الاصالـــة التي لا تعني الا التصور المجرم لدولة اسرائيل كبرى . وبهذا ،فكما تذوب مشاريع الصقور والحمائم في مشروعه دون اجتهاد صعـــب ، فان مشروعه بدوره يذوب في خطة اكبر من مجرد مشروع هياسرائيل الكبرى ..

جـ ـ نشوء يقظة في الجانب الاخر ، اي لدى الشعوب والـــدول العربية تملي أمورا اقسى من ان تعالـــج على ضوء شلل الارادة العربية وانتظارها ليهود اقلية في مدى بشري وجغرافي وتاريخيواسع هو مدى الامة العربية .

ومثل مشروع فايتس الضخم ، يعتبر اكتفائيا لانه لا يبني ضرورة التوسع على مجرد المكاسب التدرجية بل ينظر الى الامور باحتياج صهيوني يمكن عدم اثارة سعاره .

وبالنسبة للتفاصيل فانه لا يستنكف نهائيا عن التعرض لهـــا ، بل يتبنى الفكرة المركزية لمشروع الون ولكنه يضيق من عـــرض هذا الحاجز .. و ..

انه يرى ان الاقاليم العربية لا تنسى قطاع غزة ومنطقة جنـــوب الخليل الواقعة داخل الخط الاخضر .

وبالنسبة لمشروع الاستيطان في مشارف رفح فهو يوافق علـــى فكرة موشيه دايان حول اقامة مدينة ـ يميت ـ . أما بالنسبة للاقتراح الرامي الى البدء فورا بدفع تعويضات للاجئين العرب في المناطـــق فقد استعار فكرة شلومو هيليل في كل ما يتعلق بالاعراب عن قلقـــه من الضم المتدرج ومن الابعاد الاجتماعية على عمل عرب المناطـــق في اسرائيل اما بالنسبة للقلق من قضية الاختلاط الزائد للعرب في الدولة اليهودية فانه يبرز مخاوف بنحاس سابير من ذلك .

أما المساهمة الرئيسية لصاحب المشروع ، في المشروع فتتمثـــل بالذات بدمج مشاكل اسرائيلية داخلية مثل الفوارق الاجتماعيـــــة واستيعاب الهجرة ، بمستقبل المناطق . وقد ذكر رعنان فايتس في حديث اجريناه معه هذا الاسبوع بان مشروعه اعد قبل كل شيء لحل القضية اليهودية وهدفه استمرارية وجود الدولة اليهودية الصهيونية وليس حل القضايا الانسانية العربية .

فعلى سبيل المثال يربط الدكتور فايتس حل قضية اللاجئـــين بعمليات تطوير اسرائيلية تنطوي على تقسيم اسرائيل اليهوديـــة الى اقاليم تنظيمية ادارية من أجل توزيع السكان واستيعاب الهجرة. وعليه تكون خارطة فايتس مبنية على اقل قدر ممكن من الضم، واقل قدر من السكان العرب واقل قدر من المناطق الضرورية لامن اسرائيل.

لقد كان فايتس قد انسحب من مشروعه لتوطين اللاجئين العرب في منطقة العريش وها هو اليوم من اول المتحمسين لتوطين مشارف رفح . وقال ان مشارف رفح بالنسبة لي لم تخصص للضم خاصة وانما لتمكين اعطاء قطاع غزة وسكانها العرب الى الاردن ومنع وجـــود حدود مشتركة بين الاردن ومصر . وكذلك رسم الحدود الجنوبية على طول شاطىء سليمان حتى الحدود الدولية المصرية ـ الاسرائيلية ولم يستمع الى نصائح اولئك الذين يوجهون انظارهم الى بترول أبو رودس .

ويعتقد فايتس ايضا بانه يجب معارضة الاستيطان اليهـــودي في الخليل او اقامة مدينة في منطقة الخان الاحمر . اذن ما هي مبادىء مشروع فايتس ؟

ان تطوير اسرائيل لا يستطيع ان يستمر حسب البناء الحكومـــي القائم . فبدلا من الحكم المركزي المعقد والغير ناجح في ادارة الشؤون الداخلية ، يجب انتهاج شكلتنظيمي اقليمي لشؤون السلطــــــة ـ المدنيين ـ والتطوير ـ التخطيط للمستقبل ـ . ولهذا فـــان فايتس يقترح تقسيم البلاد لاقاليم يهودية واقاليم عربية . وهـــذه الاقاليم هي :

● خمسة اقاليم يهودية وهي :

ـ اقليم صفد : ويضم منطقة صفد وطبريا وهضبة الجولان .

ـ اقليم حيفا : ويضم منطقة يزرعيل وعكا وحيفا والخضـــيره وغور الاردن شمالي اريحا .

ـ تل ابيب : ويضم مناطق السهل الساحلي وبيتح تكفا ورحوبوت وتل ابيب وضواحي اللطرون .

ـ اشدود : ويضم مناطق عسقلان والقدس وكفار عصيون بـــدون القدس التي تشكل وحدة مستقلة على غرار مقاطعة كولومبيا التابعة لواشنطن عاصمة الولايات المتحدة .

ـ اقليم بئر السبع . ويضم مناطق بئر السبع والحزام الاقليمي بين ايلات وشرم الشيخ وغور الاردن جنوب اريحا .

● وثلاثة اقاليم عربية هي :

ـ اقليم نابلس : ويضم لواء جنين ونابلس وطولكرم ورام الله وأريحـــا .

ـ أقليم الخليل : ويضم مناطق الخليل وبيت لحم .

ـ اقليم غزة : ويضم قطاع غزة بالاضافة الى منطقة استيطـــان جديدة في ضواحي بئر وجنوب جبل الخليل تكون معدة للاجئين من القطاع .

وينص مشروع فايتس على ان يقام في كل اقليم حكم مختـــص بالشؤون الداخلية وتكون مواضيع الامن والخارجية والماليةوالتنسيق بين الاقاليم من شان الحكومة المركزية . ويؤمن صاحب المشروع بان الازدهار الاقتصادي في المناطق سيقلل بنسبة كبيرة استخدام العـــرب في الاقاليم اليهودية . كما ان اعادة جانب من لاجيء حرب الايام الستة بقصد جمع شمل العائلاتفيالاقاليم العربية لن يكون لها اي تاثير على مبدأ الاغلبية اليهودية في الاقاليم اليهودية . وهو يقصد بذلكاستيعاب ١٠٠ الف نسمة بين عامي ٩٧٢ ـ ١٩٧٦ وخاصة فـــي اقليمـــي الخليل ونابلس على فرض ان التزايد الطبيعي لليهود سيكـــون ١٫٧ بالمئة بالاضافة الى هجرة ٥٠ الف سنويا مقابل التزايد الطبيعي العربي الاخذ بالانخفاض من ٤ بالمئة سنويا حتى ٢٫٥ بالمئة في عام٩٧٢

ويدعى انه اذا تم التوصل الى اتفاق مع الاردن ، بامكان الاقاليم العربية الثلاثة ان تضم الى المملكة الاردنية باي شكل مـــن الاشكال كما يشتمل هذا المشروع التطويري على تعبيد طريق مباشر من الخليل الى غزة لا يمر بالمستوطنات اليهودية . وتستخـــدم مملكة الاردن ميناء غزة لجميع اغراضها ما عدا ادخال الاسلحة.

هذه هي أول مرة يقوم بها شخص اسرائيلي باقتراح حل اقليمي يقتص منطقة من ازاضي ـ الخط الاخضر ـ . ويدعي فايتس انه من اجل تمكن الارض منهضمضم الخط على طول غور الاردن الياسرائيل وتجريد الضفة الغربية والقطاع فانه لا يكتفي باعطاء القطاع وميناء غزة للاردن كبديل فقط وانما اخذ منطقة اسرائيلية في جنوب جبـــل الخليل واعطائها للاردن كقسم من اقليم غزة .

### ○ مشروع السلام ، حزب المابام

ها هو واضح كيف تتسمى المشاريع باسماء توحي بالسلام ، ولكن سرعان ماتذوب هذه الكلمات وتتخلى عنها زعامات الاحتـــلال لتستبدلها بالتعديلات الامنية والضرورات الامنية الخ .. من أساليب الهرطقات المتداولة اسرائيليا . وحزب المابام ، المتظاهر بالاشتراكية واليسارية ، تقوم اسسه على نوع من المرونة فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي ، وبناؤه فضفاضي يستند الى الدعاية خـــارج اسرائيل والعضوية بالمراسلة ، والنشاط الاعلامي ، ويعتبر مريحـــا للصهيونية اذ يعطي انعكاسا لليهود خارج اسرائيل كصورة لينة ممكنة داخل مجتمع صعب جديد وذي مصير غامض ، كما يعتبر أيضا مريحا للصهيونية في افق مواطني المناطق المحتلة . وهذه الصفة هي الرهان الذي ينطلق على أساسه الحزب في مساهمته في تحديد افاق التوسع ويدل تاريخه على نمو وضمور باستمرار بمدى تواجد ممثلين له في الكنيست . وليس المهم أن يكون لديه خمس أو ست ممثلين مثـــلا في الكنيست لكي يكون المشروع الذي يتبناه مشروعا هاما ، ولكـــن طبيعة الحكم في اسرائيل اقتضت دوما وجود حزب غير كبير مثـــل المابام مؤتلفا مع حزب العمل الحاكم لتكون الوزارة الاسرائيلية . وهذه الثنائية قد تتكرر باشكال اخرى ، الا أن المابام قد ظفر غالبا بمقاعد في الحكومة ، وهذا مايدعو الى الاهتمام مرة ثانية بمشاريع السلام التمويهية التي يطرحها ، وهي لتغذية العمليـــــة الانتخابية في صالحه .

● أعتبر مشروع المابام حرب حزيران «حربا وقائية» واعتبر عدوان اسرائيل على الاراضي العربية «استجابة» اضطرارية ونزه اسرائيل عن أن تكون لديها رغبة في «مزيد من التعقيدات» .

● يؤيد اجراء «تعديلات امنية وضرورية» في الحدود .. بينمـــا يعلن أن باقي الاراضي المحتلة يجب اعادتها ونزعها من السلاح

● يغض البصر نهائيا عن الوضع السابق للخامس من حزيران ٦٧ ويرى أن المفاوضات القسرية وقبل اي انسحاب واجبة ، وأن ضرورة خرائط جديدة ضرورة أساسية ولا يحدد تفاصيل هذه الخرائط بل يجعلها كشيء عملي في مفاوضات غير مشروطة .

● وبينما ينظر الى الارض بتركيز وكمسالة اسرائيلية ، فانــــه يغض البصر نهائيا عما يمكن أن يكون جوارا لاسرائيل : دولـــة فلسطينية أو اردنية فيدرالية أو غير فيدرالية .. وبينما يعتبر قضية الارض قضية محورية ، وداخلية بالنسبة لاسرائيل ، فانه يعتبر قضية الشعب قضية خارجية ، وداخلية فقط بالنسبة للعرب .

● وبينما يدعي ـ من أجل الدعاية الانتخابية اجتذابا لاصوات عربية ـ أن الارض المحتلة تعاد وتنزع من السلاح فانه يميع ذلـــك بقضية الضرورات الامنية ، ثم ينكشف بشدة عندما يقرر تاييده لاقامة مستوطنات أمامية بتوسع حتى في الجولان .

● يرى أن القدس يجب ان تظل موحدة اسرائيلية ، ولكنـــه يعود فيميع ذلك بتبرعه أو عدم مما نعته في اعطاء حكم محلي ذاتي للعرب فيها ، ويخيرهم في انتقاء الجنسية التي يشاؤونها .

● يعالج موضوع غزة على أساس «مراعاة احتياجات امنية» ويموه عدوانيته بمراعاة رغبة السكان فيها .

هذا يوضح تماما أن مشروع المابام المتلوي ، قد انتقل نفس الانتقالة التي انتقلتها السياسة الاسرائيلية من قبل حرب حزيران وبعدها ، من موقع الحديث عن السلام الى موقع الحديث عـــن الضرورات الامنية وغيرها كسبا للوقت والهاء للباقين من أجل اغتصاب الارض والتوسع كما يوضح أن كل الوان المرونة الملتوية يعرضها بدون التعهد بالاصرار عليها ، بينما ياخذ بنتائج وواقع مابعد ٥ حزيران كامور رصينة واكيدة .

العربي

أوسع المجلات العربية انتشارا وأكثرها قراءة

اقرأ في عدد يونيو (حزيران) ١٩٧٣

● منطق الحوار ، ومنطق القوة .
● أبو الكلام ازاد ، صاحب الإمامتين . إمامة في الدين ، وإمامة في السياسة .
● اخلاق النصر ، واخلاق الهزيمة .
● مجلة الرسالة حملت رسالة العرب أكثر من ٢٠ عاما .
● إذا أراد المرء الحياة ، استجاب القدر .
● بيرل بك ، الكاتبة الامريكية الصينية ، صاحبة كتاب « الأرض الطيبة » .
● مع الله في الأرض : الثعابين ( بالألوان )
● جنوب السودان بعد عام من عودة السلام ( بالالوان ) .
● إخفاق الكليتين في وظيفتهما .
● الفحيحيل ... مدينة من اقدم مدن الكويت ( بالالوان )
● كتاب الشهر : مشكلات أفريقيا الاقتصادية .
● تأويل القرآن الكريم والحديث عند الإمام الغزالي .

عدا المقالات الأخرى والعربي الصغير والمسابقة

الثمن ١٠٠ فلس

تصدر من الكويت اول كل شهر

# الحدود الآمنة

# أو

# النظرية المرحلية في العمل الصهيوني والاسرائيلي

اعداد : هاني فرحان

اي دولة في مفهوم الصهاينة السياسية [illegible] ١٩١٧ [illegible] الارض المحتلة [illegible] الراي النهائي عند الصهاينة ان تكون فلسطين بعد ان كانت مخططات اوطان اخرى في افريقيا وجنوب شرق اسيا .

والسؤال الذي يبرز الان هو: كيف نظر الصهاينة الى فلسطين • وما هو تعريفهم لها ! من الممكن العثور على جواب هذا السؤال عند مراجعة الكتب والمؤلفات والمقالات التي تناولت قضية فلسطين واليهود لكننا ناخذ الاجابة في هذا المجال من مذكرات وايزمن احد قادة الحركة الصهيونية : ـ الذي يقول : ـ

« انني اعلم ان الله قد وعد ابناء اسرائيل بفلسطين ،وفلسطين هي فلسطين المستقبل •

ان الارض اللازمة تشمل ارث قبائل اسرائيل الاثنتي عشرة ايام التوراة

بالاضافة الى الامتدادات الجغرافية اللازمة لوحدة الارض وسلامتها » لكن ماهي هذه الامتدادات وماذا تشمل : ـ

في ٢٨ حزيران عام ١٩١٩ شرحت نشرة فلسطين الصهيونية أهمية شرق الاردن بالنسبة لمستقبل الدولة اليهودية فكتبت تقول •

« لشرق الاردن اهمية حيوية من النواحي الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية لفلسطين اليهودية ، ان مستقبل فلسطين اليهودية يتوقف برمته على شرق الاردن ، فلا أمن لفلسطين الا اذا كانت شرق الاردن قطعة منها ،ان شرق الاردن هو مفتاح البحبوحة الاقتصادية في فلسطين •

وفي هذا المجال يقول ماكس نوردو في المؤتمر الصهيوني الخامس •

« يدعي خصومنا ان فلسطين غير قادرة على استيعاب اليهود، بلى انها قادرة على استيعاب ١٢ او ١٥ مليون يهودي ، على ان يكون من الواضح ان فلسطين تشمل الاراضي المجاورة » وفي ٢٣ حزيران عام ١٩١٧ نشرت مجلة فلسطين مقاله مسهبة عن سهل حوران الكبير استهلته بقولها :

« ما من منطقة مقدر لها ان تكون اكثر تاثيرا على تطوير فلسطين جديدة من حوران » وفي ٦ كانون الاول من عام ١٩١٩ حددت زعامة الحركة الصهيونية اطماعها بلبنان على الشكل التالي : ان الحقيقة الاساسية فيما يتعلق بحدود فلسطين هي انه لا بد من ادخال المياه الضرورية للري والقوة الكهربائية ضمن هذه الحدود ، وذلك يشمل مجرى نهر الليطاني ومنابع مياه الاردن ، وثلوج جبل الشيخ »

وفي الثاني من أيار عام ١٩٥١ اعلن ابا ايبان ان اسرائيل لا تهتم بالنيل او بالفرات لكنها تولي الاردن ومنابعه كل اهتمام » •

وفي المقالة التي كتبها بن غوريون وبن زفي عام ١٩١٨ في مجلة فلسطين نادى الكاتبان بضم العريش للوطن القومي اليهودي « ان الجزء الشرقي لفلسطين ليس اصغر رقعة من الجزء الغربي وتبلغ مساحته ٢٧ الف كم ٢، فاذا جمعنا ذلك الى اراضي العريش اصبحت المساحة ٦٠ الف كم ٢ »

## العلاقة بين الواقع والمخططات

وبعد ان قامت دولة اسرائيل وقويت واستمرت وتوسعت ، فهل من الضروري ان تكون هناك علاقة على الصعيد العملي التطبيقي بين ما طالب به الصهاينة من الارض العربية في المراحل الاولى وبين المخططات الصهيونية في يومنا هذا •

الدارس للحركة الصهيونية ولوليدها اللاشرعي يجد ان شعار العمل الصهيوني غير المعلن يسير الى حد بعيد وفق اخذ ما تستطيع الحصول عليه دون ان تتخلى عن اي هدف من اهدافك ، واعمل على أساس الاستفادة من كل ما تحصل عليه لتحقيق الاهداف القريبة والبعيدة على حد سواء ••

ولم تكن هذه السياسة الا النهج الذي سار عليه قادة اسرائيل بعد عام ١٩٤٨ ، فالذي يلمسه كل دارس للقضية الفلسطينية ، وكل مراقب متمعن في السياسة الاسرائيلية هو انه منذ قيام اسرائيل ، وقادتها يؤكدون ان اسرائيل كما هي قائمة ليست سوى خطوة في الطريق الى تحقيق هدف الصهيونية في قيام اسرائيل الكبرى ، فوق ارض اسرائيل التاريخية ، ففي انتخابات عام ١٩٤٩ رفض حزب حيروت رسميا حدود اسرائيل بالعبارات التالية « سوف تعود ارض اسرائيل الى شعب اسرائيل بتمامها والى الابد»

وفي عام ١٩٥٢ اكد بن غوريون المطامع التوسعية الصهيونية في معرض تقديمه للكتاب السنوي الرسمي لحكومة اسرائيل بالعبارات التالية « كل دولة تتكون من ارض وشعب ان اسرائيل لا تشكل شواذا لهذه القاعدة ، ولكنها دولة ليست مطابقة لارضها او لشعبها ، فحين قامت الدولة لم تكن تضم سوى ٦ بالمئة من مجموع الشعب اليهودي وعلينا ان نقول بان الدولة قامت فوق جزء من ارض اسرائيل »

وفي عام ١٩٥٥ تصدرت الكتاب الرسمي لاسرائيل العبارة التالية « ان خلق الدولة الجديدة لا ينتقص في حال من الاحوال اطار الحدود التاريخية لارض اسرائيل » •

## بن غوريون والحدود

ويقول بن غوريون « لم تكن حدود اسرائيل في الماضي البعيد مرسومة او محددة » حتى وهي في ذروة توسعها ونموها ، لم تكن تلك الحدود بالذات تشكل ضمانة للبقاء والوجود » وفي الخامس من كانون الثاني عام ١٩٥٥ كتب موشيه ديان في مجلة فورين افيرز الامريكية المعروفة مقالا بعنوان « مشكلة الحدود والامن في اسرائيل قال فيه »

« تواجه اسرائيل مشكلة امن معقدة تعقيدا غير عادي ان مساحة البلاد لا تتجاوز ٨٫١٠٠ ميل مربع ، ويبلغ طول حدودها ٤٠٠ ميل ، ان ثلاثة ارباع سكان اسرائيل يعيشون في السهل الساحلي ، المتد من شمال حيفا الى جنوب تل ابيب » ان معدل عرض هذه المنطقة المكتظة بالسكان لا يتجاوز ١٢ ميلا بين المتوسط وحدود الاردن ، وبالامكان رؤية الجنود الاردنيين على بعد مئات الامتار من مبنى البرلمان الاسرائيلي في القدس ، كما انه بالامكان رؤية مقر رئاسة الاركان الاسرائيلية الواقعة في السهل الساحلي ، وذلك من التلال الواقعة على الحدود الاردنية » ان الطرق الرئيسية وسكك الحديد معرضة للغزو السريع السهل ، ويكاد لا يوجد مكان في اسرائيل لا تطاله نيران العدو باستثناء صحراء النقب

فما حل المشكلة التي تعاني منها اسرائيل • الجواب من أسرائيلي اخر في حزب حيروت قال فيه « ينبغي على اسرائيل ان تقوم بهجوم مستعجل خاطف يمكنها من احتلال النقاط الاستراتيجية على حدودها بما في ذلك قطاع غزة ، وعليها بعد ذلك ان تجتاح الاردن •

ويقول بيغال الون : ـ

« لقد احدثت حرب الايام الستة انقلابا جغرافيا استراتيجيا، وتحسن التشكيل الدفاعي الاسرائيلي تحسنا منقطع النظير ولم تعد هنا جغرافيه امام اسرائيل ، وعند مقارنة هذا التقييم لوضع الحدود الحالية التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية بالتقسيم الذي كان قد وضعه ديان عن الحدود التي كانت تسيطر عليها اسرائيل قبل حزيران عام ١٩٦٧ نرى حجم ومغزى المكاسب التي احرزتها اسرائيل •

## مفهوم الامن عند اسرائيل

فمشكلة الامن الاسرائيلي تتعدى الجانب العسكري لتشمل العنصر البشري من حيث كمه وكيفه • وتشمل كذلك العنصر الاقتصادي متمثلا في قدرة اسرائيل على تلبية احتياجات سكانها •

وتشمل كذلك الجانب العقائدي وحدود قدرة العقيدة الصهيونية على ان تكون تعبيرا عن امل يلتف حوله جميع اليهود ، وينطلق من واقع حياتهم اليومية •

وتلعب نوعية القيادة في المجتمع الاسرائيلي دورا اساسيا من حيث التاثير على مشكلة الامن الاسرائيلي • باعتبارها ـ اي ـ القيادة ، هي التي تتولى التخطيط والتنفيذ والمتابعة لاهداف تحددها على ضوء تصورها للامور •

وتعريف الامن القومي للدول ينصرف بشكل عام الى وقاية الدولة من خطر وقوعها تحت سيطرة دولة او معسكر اجنبي سواء لضعف او انهيار داخلي او ضغوط خارجية ، لفرص فرض السيادة عليها • او شق الصراع المسلح ضدها لتحطيم ارادتها •

من هنا يتخذ الامن القومي وجهين مميزين : ـ

وجه داخلي ويعني الامن والاستقرار الداخلي بما في ذلك قدرة الشعب على الصمود والتماسك امام الضغوط النفسية والمادية •

ووجه خارجي ، ويعني امن الدولة ضد العدوان الموجه من خارج اراضيها •

ويقوم التفكير الاسرائيلي على ركيزتين اساسيتين مرتبطتين هما. الامن الاسرائيلي والحدود الامنة :

ومفهوم الامن الاسرائيلي ليس جامدا بل هو مفهوم متحرك يواكب السياسة التوسعية الاستعمارية التي تنتهجها اسرائيل ، وبالتالي، فقد ربطت القيادة الاسرائيلية جميع مجالات النشاط الحيوية في اسرائيل بالامن ومتطلباته ، واعتبرت ان الامن لا يعتمد فقط على القوة العسكرية ، وانما يعتمد ايضا والى درجة كبيرة على الهجرة اليهودية الى اسرائيل وعلى اقامة مستوطنات جديدة في المناطق الخالية وفي المواقع الاستراتيجية ، وعلى تحسين وتمتين الوضع الاقتصادي في اسرائيل •

بالاضافة الى ذلك فان الامن الاسرائيلي يعتمد على امن الزمان الناجم عن المعلومات (الاستخبارات) وعن التدابير المتخذة لتفتيت العرب ومنع فاعليتهم القتالية •

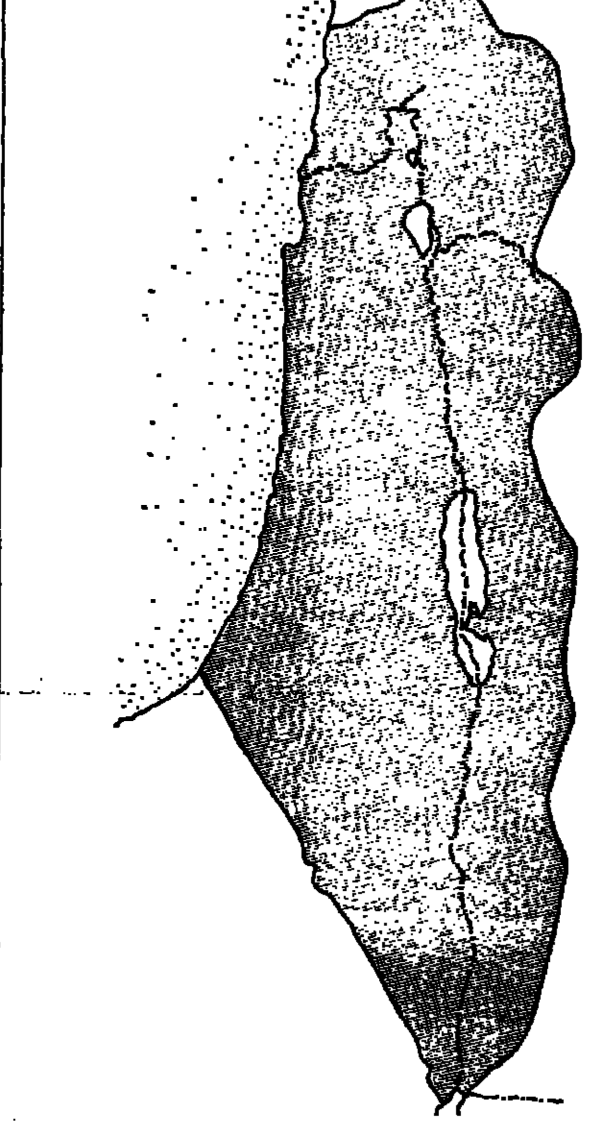
## استراتيجية التوسع والحدود الامنة

ويرتبط العمل على ضمان امن اسرائيل بالعمل على ضمان حدود امنة لاسرائيل فما هو المقصود بالحدود الامنة : ـ

من المعروف ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي لم تضع لها لحد الان دستورا ، لان وضع دستور الدولة يعني تحديد حدودها ، وقد تعمدت الحركة الصهيونية في كل مواقفها السياسية اعطاء هذا المفهوم معنى غامضا شاملا

**واصطلاح الحدود الامنة لاسرائيل اصطلاح ديناميكي يتغير بتغير الظروف الذاتية والموضوعية التي تعيشها اسرائيل ، ومع ذلك فان هناك بعض التحديدات لهذا المفهوم لم تتغير منذ المذكرة الصهيونية الى مؤتمر السلم في عام ١٩١٩ وحتى الان •**

وقد جاء في الخطة الاستراتيجية العامة التي وضعتها رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي لعام ٥٦ـ١٩٥٧ والتي نشرت في كتاب خنجر اسرائيل •



الخريطة المنشورة على هذه الصفحة تبين الاراضي الفلسطينية ، واللبنانية والسورية ، والاردنية ، التي طالبت الحركة الصهيونية رسميا باحتلالها . جاء هذا الطلب في المذكرة التي قدمتها «المنظمة الصهيونية العالمية» في ٣ شباط (فبراير) عام ١٩١٩ الى مؤتمر الصلح والتي وصفت فيها المناطق المبينة هنا بانها ضرورية لانشاء البنيان الاقتصادي الصهيوني على اسس متينة .

ويجدر بالذكر أن المنظمة الصهيونية لم تغفل المطالبة ببعض الاراضي المصرية ايضا . الا انها اعلنت في مذكرتها انها ترجىء تعيين حدود تلك الاراضي المصرية التي ترغب في احتلالها ريثما يصار الى «الاتفاق بشانها» مع السلطات البريطانية التي كانت تحكم مصر آنذاك .

« ان ليس لحدود اسرائيل الحالية من حماية طبيعية ، ولذا فان مهمة الدفاع عنها عسير جدا، ان الغاية من الحرب بين اسرائيل والعرب هي تغيير خط الحدود الحالية ، وان احتلال الاراضي التي تطالب بها اسرائيل •سيحسن من وضعها السياسي والاقتصادي

## خريطة الحدود الامنة

اما الاجزاء التي كانت ترى هذه الخطة ضرورة احتلالها لتامين ما تسميه القيادة الاسرائيلية « بالحدود الامنة » فهي : ـ

غزة ، وسيناء ، والمثلث وتلال الخليل والضفة الشرقية من الاردن بما فيها المناطق الصحراوية ، واحتلال هذه الاراضي سيمكن اسرائيل من اقامة حدود لها مع العراق ، والعربية السعودية . ومنطقة المرتفعات السورية وحرمون والليطاني في لبنان .

## الخامس من حزيران جزء من الخطة

وما اشبه اليوم بالبارحة ، ان ما حققته اسرائيل في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ كان التطبيق الفعلي شبه الكامل لهذه الخطة وأن ما تؤكده اسرائيل منذ انتهاء الحرب وحتى الان على السنة قادتها وما تقوم به من اجراءات في الارض العربية المحتلة هو استمرار في نفس الخط وتثبيت لنفس التصور لمفهوم الحدود الامنة ،

وهذه الحقائق تسقط ادعاءات اسرائيل ومزاعمها لحول البادىء بحرب حزيران ، وتؤكد ان اسرائيل خططت لهذه الحرب منذ مدة طويلة من اجل الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية .

يقول يبغال الون في معرض حديثه عن المستعمرات التي تقام في الارض العربية المحتلة : اننا لن نكتفي بعدم التخلي عن هذه المستعمرات ولكننا سنقيم قرى جديدة ومواقع على الحدود الجديدة تلبية لاحتياجات الامن ، وتجسيدا لنضالنا في سبيل حدود يمكن الدفاع عنها ،ان حدود هدنة عام ١٩٤٩ لا يمكن الدفاع عنها ، وان الصورة لتلك الحدود ستكون عودة الى مصيدة استراتيجية ، اننا نحتاج حدودا جديدة تكون رادعا لحرب اخرى ،اننا لنستطيع بجهدنا وحدنا ان نجعل من حدودنا حدودا امنة ومن الافضل ان تكون امنة حتى لو لم تكن متفقا عليها من الان والى زمن طويل تديم .

**ويتحدث الون عن العوامل المؤثرة في رسم حدود امنة ، فيقول ان هناك ثلاثة عوامل تؤثر في رسم هذه الحدود :**

- **العامل الاول :احتياجات اسرائيل الدفاعية •**
- **العامل الثاني :الادعاءات اليهودية التاريخية بالنسبة لفلسطين •**
- **العامل الثالث : الاحتمالات السياسية •**

## الون والوضع الاستيطاني

ويفسر الون العامل الاول قائلا : «ان الحدود الامنة في رايي هي حدود سياسية ترتكز على عمق اقليمي وموانع طبيعية كمجاري المياه والجبال والصحراء والممرات الضيقة لمنع تقدم الجيوش البرية والميكانيكية ، ان الحدود الامنة هي حدود تضمن اولا امكانية اقامة نظام الانذار المبكر والناضج ضد اقتراب الطائرات المعادية ، ومن ناحية اخرى ان الحدود الامنة هي التي تتيح قواعد مريحة للهجوم المضاد ، ولا يمكن ان يكون لمثل هذه الحدود اي بديل » .

ويقول الون عن العامل الثاني : من الممكن ان نقرر التنازل عن مساحة من الارض في نطاق معاهدة للصلح لكي نحقق هدفا اكثر اهمية ، ولكن علينا الا نتنازل عن اية منطقة يتعارض تنازلنا عنها مع حقنا التاريخي في كل ارض فلسطين .

اما العامل الثالث فقد اوضحته جولدا مائير قائلة : نحن بحاجة الى الاصدقاء ونقدر كل الاصدقاء ، لكن الاصدقاء اكثر من غيرهم يستطيعون ويجب ان يفهموا ان مصيرنا لا يمكن ان يحدد بواسطة الاخرين » .

ويقول ايبان : لا زلت اعتقد اننا بمزيد من الوقت وقليل من الصبر سنجعل الراي العام العالمي يعترف بفوائد الواقع الجديد لقدس موحدة.

ويقول الون : ان على اسرائيل ان تعمد وبسرعة الى خلق واقع استيطاني زراعي ودفاعي في تلك المناطق المحتلة في حزيران عام ٦٧ ، والتي تعتبر هامة جدا من الناحية الدفاعية والتي لا يمكن التنازل عنها تحت اي ظرف .

وقد اكدت جولدا مائير هذا المفهوم في ٢٠ اذار سنة ١٩٦٩ قائلة وكما في الماضي فان الحكومة ستعتبر الاستيطان واقامة مواقع للابناء على أرض وطننا التاريخي ذي قيمة سياسية لامن الدولة ووجودها .

وقال دايان : « سنقيم مزيدا من المستعمرات الامامية لان تلك سيساعد في خلق خارطة جديدة » .

ويفسر الون كل هذه الاراء قائلا: « بينما العرب ينتظرون سنقيم أوضاعا جديدة تضمن امننا ، ان وجود اسرائيل الدائم في الجولان وسيلة لا يمكن الاستعاضة عنها لضمان امننا في الجليل ووادي الاردن »

هذه هي الخطوط الاساسية لمفهوم الحدود الامنة لاسرائيل ، وهي الخطوط التي تشكل الركيزة الاساسية لتفكير القيادة الاسرائيلية .

لقد حصلت اسرائيل نتيجة لعدوان حزيران عام ١٩٦٧ على حدود مريحة وامنة الى حد كبير .

ويناقش زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة هارتس مسالة انتهاج اسرائيل سياسة الحفاظ على المواقع التي هي فيها حاليا فيقول :

« ان الحرب قد منحت اسرائيل حدودا طبيعية جدا وعمقا استراتيجيا، ومعوقات طبيعية نستطيع بمساعدتها الدفاع عن الاراضي التي هي في ايدينا الان .

وفي معرض تقييم الوضع الاستراتيجي الذي حصلت عليه اسرائيل نتيجة عدوان حزيران عام ٦٧ . قال الجنرال يهوشاه رافيف السكرتير العسكري لموشيه دايان :

« كل من اهتم بمشاكل اسرائيل قبل حرب الايام الستة لاحظ ضعفها الجغرافي الستراتيجي ، الذي نتج عن شكل وحجم الدولة ، كما حددته هدنة ١٩٤٩ ، كانت اسرائيل دولة صغيرة ذات حدود طويلة ، وازدحام سكاني على الساحل في تجمعين في الشمال والجنوب يصل بينهما ممر ضيق لا عمق له .

وخاصة حول مناطق الدولة الحيوية مثل الممر الساحلي الضيق .

هذا الوضع بالاضافة الى مخاطر قطع البلاد عند الساحل وعزل القدس وهي مخاطر تشكل كابوسا دائما اجبر مخططي الستراتيجية العسكرية الاسرائيلية ، على اتخاذ خطوات خاصة ، ونتيجة لحرب الايام الستة زال خطر شطر البلاد او قصف المراكز السكانية دون عبور الحدود . بعكس خطوط هدنة عام ١٩٤٩ ، تعتمد خطوط وقف اطلاق النار الحالية على موانع طبيعية حمايتها اسهل بكثير ، رغم ان مساحة اسرائيل قد زادت ثلاثة اضعاف ونصف ، فان حدودها قد قصرت من ٩٨٥ كم الى ٦٥٠ كم . ويضيف السكرتير العسكري لوزير حرب اسرائيل قائلا:

**ان عزمنا على القتال في المستقبل داخل ارض العدو اصبح أكيدا الان لان على العدو ان يعبر صحراء سيناء والضفة الغربية كلها ومرتفعات الجولان لكي يصل الى قلب اسرائيل ، لاول مرة في تاريخ اسرائيل اصبحت في وضع يمكنها من المناورة عسكريا وعمليا وتكتيكيا بعاملي الوقت والمساحة •**

## النوايا المبيتة

وقد اشار وزير الحرب الاسرائيلي الى التغير الواضح الذي حصل على الوضع الاسرائيلي بعد حرب حزيران علم ٦٧ فقال اثناء تحديده للهدف الذي تسعى اليه اسرائيل :

« لعشرين سنة تقريبا منذ حرب سنة ١٩٤٨ الى حرب الايام الستة كنا نشعر وكاننا فوق قمة نستنشق الهواء نقيا . وقد وصلنا الى القمة بعد نضال ، وكنا مسرورين بما حققناه من حيث علاقتنا بالعالم ، اما فيما يتعلق برغباتنا ، دعوني اقول ، فيما بيننا ، اننا لم نكن مسرورين او مكتفين بما حققناه ، لكننا قبلنا ان تكون ايلات حدودنا الجنوبية ، وان يكون عرض اسرائيل اقل من عشرين كيلومترا بين قلقيلية والبحر ، وقبلنا ان تكون القدس القديمة مع غيرنا ، وان هذه دولتنا علينا العيش فيها ، ان الغليان الذي نعيشه اليوم وهو مصدر بناء للغليان الايجابي يجعلنا نقرر اننا كنا على خطا ، لقد اعتقدنا اننا وصلنا القمة حين كنا نصعد الجبل فقط .

**القمة ما زالت بعيدة ، لن تكون ايلات حدودنا الجنوبية بل شرم الشيخ ولن تكون المطلة حدودنا الشمالية ، بل القنيطرة . وسوف تصبح غزة جزءا من اسرائيل ، وسوف تكون حدودنا الجنوبية في مكان ما في سيناء ، هذه قمة جديدة، ولكي نصل اليها علينا ان نشد احزمتنا ، ونحمل حقائبنا على ظهورنا ونتسلق الصخور ، ونعبر الاشواك • ونمشي مسافة طويلة وهذا لنقل الحقيقة ـ ما لم نفعله طوال تسعة عشر عاما •**



مناحيم بيغن





بن غوريون



موشي ديان

ايجال الون

وهكذا يتضح بشكل كامل المفهوم الاسرائيلي للحدود الامنة ، انه مفهوم ديناميكي لا يتوقف عند حدود الا وفقا للنظرية المرحلية في العمل الصهيوني والاسرائيلي . انه مفهوم لا يكتفي بالسيطرة على حدود معينة وعلى الارض التي تقع داخل اطار هذه الحدود ، بل انه يعتبر ان من حقه ولان اعتبارات الامن تفرض عليه السيطرة على الارض الواقعة خارج هذا الاطار ، وهذه الحقيقة يمكن استخلاصها من مراجعة الاطماع الصهيونية في الارض العربية المحتلة، ومن التصريحات الرسمية التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون في شتى المناسبات ومن القواعد الرئيسية للهدف الصهيوني في بناء اسرائيل الكبرى .

ان حقيقة الخطر الصهيوني ودلالته المادية ماثلة للعيان في التاريخ والمخططات والاعمال ، وفي اقوال الصهاينة وافعالهم تتحدى كل متجاهل وتدين كل متخاذل ، ونهيب بالعرب ان وقت العمل الموحد قد حان ، العمل المبني على العقل والعلم والمعرفة .

ومن هنا ، يتضح تعارض مواقف اسرائيل المعلنة وممارساتها الفعلية على ارض الواقع في الاراضي العربية المحتلة ، مع ادعائها للسلام ،فالسلام بالنسبة لاسرائيل يعني تسليم العرب بواقع الاحتلال كامر مفعول . واذا كانت اسرائيل تطرح شعارات السلام والحدود الامنة والمعترف بها والمفاوضات المباشرة او الحرة حسب مزاعمها ، فذلك لانها تنطلق من موقف القوة المحتلة التي تسيطر على اجزاء كبيرة من الوطن العربي على امل الوصول الى استسلام عربي شامل يعترف بحدود اسرائيل الامنة والمعترف بها ، التي تصل الى المدى الذي تصل اليه قدرة اسرائيل الاقتصادية ، وهيمنتها السياسية بدعم من قوتها العسكرية .

[redacted]

ما من صهيوني يقبل ان يتنازل عن اصغر رقعة من أرض اسرائيل

بن غوريون

المساحة المطلوبة تزداد مع ازدياد المهاجرين

هرتزل

سوف نطالب بدولة تشمل الحدود التاريخية

منظمة الاصلاحيين اليهود

ان حزب المبام يعمل من اجل ضم جميع اراضي فلسطين الى اسرائيل .

الجيروزالم بوست

ان دولة اسرائيل قد قامت فوق جزء من ارضها .

بن غوريون

ان حدود اسرائيل هي من الفرات الى النيل .

يهودا مينون

لن يكون سلام لشعب اسرائيل ولا لارض اسرائيل حتى ولا للعرب ما دمنا لم نحرر وطننا باجمعه بعد حتى ولو وقعنا معاهدة الصلح .

مناحيم بيغن ٧ـ٤ـ١٩٥٠

ما تزال امام الكرن كيميت اعمال عظيمة ، ان دولة اسرائيل كلها امامها ، وان حدود تلك الدولة هي من الفرات الى النيل.

من الكلمة الرسمية لحكومة اسرائيل في مؤتمر الكرن كيميت في القدس ٨ـ٨ـ١٩٥١

ان خلق الدولة الجديدة لا ينتقص في حال من الاحوال ضمن الحدود التاريخية لاسرائيل .

الكتاب السنوي الاسرائيلي عام ١٩٥٥

## وجهة النظر الامريكية الرسمية حول حرب "٥ حزيران" ١

# مذكرات جونسون

### كيف تلقيت النبأ ، وماذا قال لنا السوفييت

### رسالة الى عبد الناصر ، وبرقية الى اشكول ، وشعور بمقدمات الحرب

**... المذكرات ليست تاريخا ولكنها تعبر عن وجهة نظر هي ... التاريخ ، وربما يلاحظ القاريء هنا شيئا من الهوى ... الواضح احيانا ، والمبطن احيانا اخرى . ولكن من واجب ... العربي ان يطلع على وجهة النظر هذه . لان كاتبها كان يومذاك اقوى رئيس لاقوى دولة في العالم .**

**المترجم**

#### حرب الايام الستة

... الساعة الثامنة بلحظات صباح يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ ، رن جرس الهاتف في غرفة نومي في البيت الابيض . كان على الطرف الاخر بوب مكنمارا — وزير الدفاع الامريكي يومذاك — ، وقد اسمعني عبارة لم يسمعها اي رئيس امريكي من قبل: يا سيادة الرئيس ، الخط الساخن يعمل.

والخط الساخن جهاز تليتايب خاص يربط بين موسكو وواشنطون ،ويطلق عليه الفنيون اسم مولينك . والقصد من هذا الخط ان يؤمن وسيلة اتصال فورية بين القادة السوفييت والرئيس الامريكي في اوقات الازمات العصيبة ، بهدف التقليل من اخطار التأخر وسوء الفهم .. وكان هذا الخط قد انشيء في ٣٠ آب ١٩٦٣ ، ولكن لم يجر استعماله قط الا لغايات الفحص الفني والتأكد من صلاحيته للعمل ولتبادل التحيات في عيد رأس السنة. لم يسبق قط قبل اليوم ان جرى استعماله في نطاق الغاية التي انشيء من اجلها .

كانت كلمات مكنمارا تنذر بالسوء هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار خلفية الاحداث التي سبقتها . ذلك انه قبل ثلاث ساعات ونصف ، اي في الساعة ٤٫٣٥ صباحا — الساعة ٣٥ر١٠ صباحا بتوقيت الاردن — ، كان والت روستو قد ايقظني من النوم لكي يبلغني" أن الحرب قد نشبت في الشرق الاوسط. والواقع انني كنت اخشى نشوب القتال في الشرق الاوسط ، وكنت اعمل الى اقصى حد مستطاع من اجل الحيلولة دون ذلك . لقد كان من رأيي ان الاضطراب في تلك المنطقة اعظم خطرا من الحرب في جنوب شرقي اسيا .

حقا لقد كان الصراع في فيتنام داميا ومرعبا ، ولكنه كان محصورا في نطاق محدود ، وكنا على مثل اليقين أن باستطاعتنا الحيلولة دون اتساعه. اما الصراع في الشرق الاوسط فقد كان شيئا اخر . فمنذ انشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ونحن نؤيد سلامة وتمامية اراضي جميع الدول في تلك المنطقة . ولم يكن التزامنا هذا مسجلا في اية معاهدة ، ولكنه مع ذلك كان قويا . كانت جذور التزامنا تعود الى التصريح الثلاثي لعام ١٩٥٠ ، وهو التصريح الذي وعدت بموجبه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، أن تعارض اية محاولة لتغيير حدود اية دولة في الشرق الاوسط بالقوة . وقد كرر اربعة رؤساء — ترومان وايزنهاور وكندي. وأنا — التعهد علنا بالمحافظة على هذا العهد . بل ان الكونغرس عاضد هذا الالتزام في القرار الذي اتخذه بناء على طلب من ايزنهاور عام ١٩٥٧، وكرر تلك المعاضدة عام ١٩٦١ بطلب من كندي .

#### الغليان

كان الاتحاد السوفييتي في أواسط الخمسينات — في محاولة منه لكسب النفوذ في الدول العربية الثورية قد تحول عن موقفه الاول المعاضد لاسرائيل ، واخذ يدفع الدول العربية المعتدلة الى مواقف اكثر ثورية ، من اجل توفير قاعدة شرق اوسطية لنشر نفوذه في البحر الابيض المتوسط وفي افريقيا وفي المناطق المتاخمة للمحيط الهندي . واستغل السوفييت عداء العرب لاسرائيل لكي يسخنوا السياسات العربية الى درجة الغليان. وتحول عدد من الاقطار العربية، الواحد بعد الاخر ، انسجاما مع وجهة النظر الروسية . وهذا الحضور الروسي المتد في هذه المنطقة الاستراتيجية أخذ يهدد وضعنا في اوروبا . وبدا الزعماء الروس ينادون على رؤوس الاشهاد بضرورة انسحاب اسطولنا السادس من البحر الابيض المتوسط، كما اخذوا ينادون بحل منظمة حلف شمالي الاطلسي . فلو انهم كسبوا السيطرة على نصف الدائرة الكبيرة الممتدة من مراكش الى ايران ، ببحارها ونفطها ومجالها الجوي ، لتعرض للخطر كل ما تم انجازه منذ عهد الرئيس ترومان ، من اجل تحقيق الاستقرار والتوازن في السياسة العالمية .

#### الشرارة والهشيم

كنت أراقب هذه العملية بقلق متزايد . وفي خريف ١٩٦٦ طلبت وضع دراسة خاصة عن التغلغل السوفيتي في الشرق الاوسط . وقد كشفت تلك الدراسة التي تولى ادارتها السفير السابق هولز ، عن سلسلة من المكتسبات الروسية الجدية ، التي كانت تشعل شرارتها الى حد كبير المشاعر المشحونة بالمواجهة العربية — الاسرائيلية ، والتي كانت تشمل توسعا ناشطا للقوة البحرية الروسية وللمقدرة على اطلاق الصواريخ .

لم يكن الخطر الكامن في كل حادث حدود في الشرق الاوسط يقتصر على كونه امرا يخص الاسرائيليين والعرب وحدهم ، بل لانه كان ينطوي على خطر قيام مجابهة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وحلفائها. وكان ذلك هو الخطر الذي يهمني بالاضافة الى ماساة الحرب ذاتها، في تلك الساعات التي سبقت فجر يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ .

. أما خلفية الحرب التي بدات ذلك اليوم فقد كانت مشحونة بحوادث المناورات الدبلوماسية ، والتوتر الحبيس وانفجارات السنوات العشرين المنصرمة . على انه يمكن تلخيص الاحداث المهمة ، في حقائقها الاساسية على الوجه التالي :

#### ١٩٤٨ — ١٩٥٦

كانت الحرب قد نشبت مرتين في السابق بين اسرائيل والعرب ، في عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٥٦ . وفي كلا المرتين اظهرت القوات العسكرية لاسرائيل قوة ومقدرة ملحوظة . وفي كلا المرتين توقفت عمليات القتال نتيجة للضغوط التي مورست في الامم المتحدة ،ولكن لم تكن هناك تسوية دائمية . وحدث في حرب ١٩٥٦ ا ن القوات الاسرائيلية اكتسحت شبه جزيرة سيناء . وقد وافق الاسرائيليون على الانسحاب من المواقع التي احتلوها ، لسببين:

الاول هو قرار الامم المتحدة بوضع قوة تحافظ على السلام وترابط على الحدود بين اسرائيل ومصر .

والثاني هو تأكيد الرئيس ايزنهاور بأن خليج العقبة — وهو منفذ اسرائيل الوحيد على المحيط الهندي — سوف يبقى مفتوحا باعتباره ممرا دوليا . ومن اجل تجسيد ذلك التأكيد ، ارسلت الامم المتحدة قواتها الى شرم الشيخ. وقد صدرت يومذاك بيانات علنية وتبودلت مذكرات دبلوماسية ، تتضمن التفاهم حول هاتين النقطتين .

أما تدبير الموضوع بهذا الاسلوب فقد كان القصد منه ارضاء حساسية عبد الناصر تجاه الظهور بمظهر الساعي الى السلم او حتى التفاوض مع اسرائيل .

#### قلق حتى ١٩٦٥

وسادت بين الدولتين المتنازعتين هدنة مقلقة استمرت حتى عام ١٩٦٥. ففي السنة التالية تولت السلطة في سورية حكومة ثورية جديدة عملت على زيادة الغارات الارهابية ضد اسرائيل ، وأخذت ترسل الفدائيين العرب عبر الحدود من سورية والاردن ولبنان . كانت تلك الاعمال خرقا فاضحا للقوانين الدولية . ذلك ان كل دولة مسؤولة شرعا عن اية قوات غير نظامية او عن العصابات المسلحة عند قيامها بالهجوم على دولة مجاورة تماما مثل مسؤوليتها لو كان جيشها النظامي هو الذي يقوم بالهجوم . كان هدف سورية مزدوجا ، أن توجه اعمال اسرائيل الانتقامية نحو الاردن ولبنان لكي يساعد على اضعاف أو تدمير حكومتي هاتين الدولتين المعتدلتين والميالتين الى الغرب و٢— ان تثير شرارة الحرب .

#### الفيتو السوفييتي

وفي تلك السلسلة من الاحداث برزت برهة مؤلمة وكاشفة عن الحقائق عندما بحث مجلس الامن الدولي قضية الغارات السورية . ذلك انه على الرغم من أن سورية اعلنت متباهية مسؤوليتها عن تلك الغارات ، فان الاتحاد السوفياتي استعمل حق النقض ضد قرار خفيف اللهجة وغامض بادانة سورية . وعندما ازداد عنف تلك الغارات ، عمدت القوات الاسرائيلية الى الرد عليها . وفي تشرين الثاني ١٩٦٦ ، قامت تلك القوات بضرب بلدة السموع الاردنية ، لاعتقاد الاسرائيليين ان الارهابيين السوريين كانوا يتخذون منها قاعدة لعملياتهم .

#### اتفاقية الدفاع المشترك السورية — المصرية

ولكن عمليات الاخذ بالثار كانت قليلة التاثير ، فقد عمدت سورية ومصر الى عقد اتفاقية دفاع مشترك بينهما. واستمرت غارات الارهاب ، وازداد التأزم حتى ربيع ١٩٦٧ . وفي ١٢ أيار من ذلك العام عمد ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل الى اصدار تحذير مؤداه ان عمليات ارهاب اخرى سوف تجلب المزيد من عمليات الاخذ بالثار.

وانتشرت في دمشق انباء تقول ان الاسرائيليين يقومون بتعبئة قوة عسكرية ضخمة على الحدود السورية بهدف القيام بهجوم واسع النطاق . وبادرنا الى التحقيق ، فاتضح لنا ان تلك الانباء عارية عن الصحة ، واسرعنا لابلاغ الروس والدول المجاورة لاسرائيل نتيجة ما توصلنا اليه . وقد اصدر يوثانت الامين العام للامم المتحدة تصريحا علنيا يماثل النتيجة التي توصلنا اليها .

#### وراء الكواليس

في الوقت ذاته تلقينا انباء مؤداها أن موسكو وعدت السوريين بمعاضدة غير محدودة . وفي واشنطن قامت وزارة خارجيتنا ببحث هذا الموضوع مع السفارة الروسية . وانكر الروس أن يكون لهم علم بصدور وعد كهذا، وقالوا ان سياستهم تهدف الى المحافظة على الهدوء في المنطقة . ولكن على الرغم من هذا ، كان الروس يساعدون على نشر الشائعات بان الاسرائيليين يعبئون قواتهم العسكرية ، وقصدهم الهجوم على سورية في مدى ايام قليلة. وفي اواسط ايار كانت لهجة الدعاية الروسية توحي بان الاسرائيليين على وشك مهاجمة سورية — تدفعهم الى ذلك الدوائر الاستعمارية الامريكية والاحتكارات الدولية — . واشارت تقاريرنا الى ان القصد من هذه الاشاعات هو الضغط على مصر كي تبادر الى دعم سورية عسكريا . وفيما بعد ايد الرئيس جمال عبد الناصر صحة تلك التقارير .

#### جمال عبد الناصر

كانت مصر تحاول السيطرة على العالم العربي منذ أن تولى جمال عبد الناصر الزعامة سنة ١٩٥٤ . ولمدة من الزمن ، في اوائل الستينات ، داعبتنا الامال بانه اخذ يعمل على تحسين اوضاع شعبه ، بدل التركيز على قيادة العرب . وعلى اساس هذا الافتراض ، قدمنا لمصر مساعدات كبيرة ، وخاصة الحبوب لاطعام الشعب في المدن الحاشدة بالسكان . ولكن في نهاية الامر ، تبين ان عبد الناصر ما يزال مصرا على متابعة حلمه الامبراطوري . وفي الوقت الذي كانت اقتصاديات مصر تسير بخطى بطيئة ، عمد الى ارسال قواته العسكرية الى اليمن لمعاضدة الثوريين الذين كانوا يحاولون الاستيلاء على تلك البلاد . ومن اجل دعم اطماعه ، اخذ عبد الناصر يعتمد اكثر فاكثر على الاسلحة الروسية . وفي الوقت ذاته اخذ عبد الناصر يزيد من عدائه تدريجيا للولايات المتحدة ، واخذت خطاباته تزداد حدة واثارة ضدنا . واصبح من المستحيل ان تقتنع الكونجرس بتقديم اية مساعدة لمصر حتى ولو كانت رمزية.

وخلال كل هذه الاحداث اخذت هيبة عبد الناصر تتقلص في العالم العربي . وهكذا ، فمع ان التقارير الاولية كانت تشير الى ان عبد الناصر يفضل ان لا يخوض الحرب ، الا انه كان ضعيفا ازاء التعيير بانه يتقاعس عن حماية سورية في وجه التهديد الاسرائيلي المزعوم لحليفة مصر .

وما لبث أن خطا الخطوة الاولى، حتى تدافعت الاحداث المفجعة تشد الواحدة منها الاخرى . وفي منتصف ايار ، لم يكن واضحا ان اية حكومة كانت ترغب في الحرب ، ولكنه بعد يوم ١٤ ايار بدأت الدول العربية تتصرف تصرفات لا تتفق مع المحافظة على السلام .

#### التعبئة العامة

ففي ذلك اليوم يوم ١٤ ايار ١٩٦٧ اعلن عبد الناصر التعبئة العامة لقواته المسلحة . وبعد يومين اثنين طلبت مصر من الامم المتحدة سحب قواتها التي كانت تحافظ على السلام في سيناء . وعندئذ تصرف الامين العام يوثانت تصرفا ادهشني يومها وما يزال حتى الان يبعث الحيرة في نفسي ، اذ اعلن أن قوات الامم المتحدة لا تستطيع البقاء في سيناء دون موافقة مصر.حتى المصريين اصابتهم الدهشة من تصرف يوثانت . فقد انبأنا الدكتور مصطفى كامل سفير عبد الناصر في واشنطن، أن حكومته كانت تظن وتأمل ان يعمد يوثانت الى كسب الوقت . ولكن يوثانت لم يفعل ، وازداد التأزم .

#### برقية الى اشكول

والقينا بكل ما تملك الولايات المتحدة من وزن دبلوماسي في محاولة منا لمنع نشوب الحرب. وكانت الضرورة الاولى اقناع الاسرائيليين بعدم التسرع في العمل . كنت اعرف ان القلق سوف يساورهم ازاء سحب قوات الامم المتحدة ، ولكنني كنت ايضا اعرف اننا اذا اردنا تفادي نشوب القتال فلا بد من بقاء الاسرائيليين هادئين . ومن هنا فقد ابرقت يوم ١٧ ايار ١٩٦٧ الى رئيس الوزراء اشكول ، اشعره باهتمامنا العميق حول الوضع واحضه على كبح الجماح . كتبت له اقول : « انني على ثقة انك تدرك انني لا أستطيع قبول اية مسؤوليات بالنيابة عن الولايات المتحدة تجاه اوضاع يمكن ان تنشا نتيجة لاعمال لا تؤخذ مشورتنا بشانها » .

#### دخول القوات المصرية

وانسحبت قوات الامم المتحدة في ١٨ أيار . ودخلت القوات المصرية شبه جزيرة سيناء واخذت مواضع لها على حدود اسرائيل . وعلى الرغم من مناورته الاولى غير الموفقة ، فقد أعلن يوثانت انه سيذهب الى القاهرة في محاولة منه لحفظ السلام . وايدنا محاولة يوثانت هذه الى اقصى حد.

وكنت ارغب ان يتجه الجهد الرئيسي لدبلوماسيتنا من خلال الامم المتحدة . ولكنني في الوقت نفسه كنت على استعداد لاستعمال النفوذ الامريكي في اية طريقة يمكن ان تكون فعالة ونافعة . وهكذا ارسلت يوم ٢٢ ايار رسالة الى رئيس الوزراء السوفييتي كوسيجين ، اقترح عليه ان نبذل مجهودا مشتركا لتهدئة الوضع ، فكتبت اقول:

« ان استمرار مضايقة اسرائيل من قبل عناصر تتمركز في سورية ، مع ما يستتبع ذ لك من ردود فعل في داخل اسرائيل وفي داخل العالم العربي — قد قربت المنطقة الى حافة مصادمة عسكرية كبرى . ان ارتباطاتكم وارتباطاتنا مع دول المنطقة ، يمكن ان تسوقنا الى مصاعب ، لا اعتقدان احدا منا يبحث عنها . ويبدو لي ان الوقت قد حان لكي تستعمل كلا الدولتين — أمريكا وروسيا — نفوذهما الى اقصى حد ، من اجل التهدئة والاعتدال ، ومن جملة ذلك نفوذنا للعمل في نطاق الامم المتحدة » .

#### رسالة الى عبد الناصر

وفي اليوم ذاته — ٢٢ أيار — ارسلت ايضا رسالة الى عبد الناصر ، اؤكد له صداقة امريكا الاساسية لمصر، ومعرفتي وفهمي — لكبرياء ومطامح شعبكم — . وحضضته على أن يجعل واجبه الاول تفادي نشوب الحرب . وأعربت عن املي أنه — اذا اجتزنا هذه الايام دون نشوب القتال — فانني أستطيع ارسال نائب الرئيس المستر همفري ، بغية التحدث اليه والى الزعماء الاخرين في الشرق الاوسط ، في محاولة جديدة لايجاد حل للمشكلة القديمة هناك .

#### سباق

في ذلك اليوم اياه ، بعد ان بعثت رسالتي الى عبد الناصر ولكن قبل تسليمها اليه بالفعل ، وبينما كان يوثانت في طريقه جوا الى القاهرة — اعلنت الحكومة المصرية قرارها المشؤوم باغلاق خليج العقبة امام السفن الاسرائيلية .' ومع اننا لا نستطيع الجزم ، فيبدو من المرجح ان عبد الناصر اتخذ هذه الخطوة ذات الخطورة القاتلة ، دون التشاور مع الاتحاد السوفياتي .

**ترجمة : سليمان موسى**

#### تراث سياسة جون فوستر دالس

ان انسحاب قوات الامم المتحدة من الحدود المصرية — الاسرائيلية ، جعل تسوية ١٩٥٧ باطلة وملغاة. وكان المندوب الاميركي لودج قد القى في اذار ١٩٥٧ خطابا في الامم المتحدة اكد فيه تفاهما بين اميركا واسرائيل مؤداه ان انسحاب اسرائيل يومذاك من سيناء مرتبط بحرية المرور من خليج العقبة ، وأن اي تدخل عسكري في تلك الحرية يعطي اسرائيل حق الدفاع عن النفس بموجب ميثاق الامم المتحدة . وكنت اعرف أن وزير الخارجية دالس كان في ٢٦ شباط ١٩٥٧ قد ابلغ الرئيس ايزنهاور في مذكرة خطية — انه تم اعطاء تأكيد لاسرائيل ان من اهداف وجود قوات الطواريء الدولية كبح جماح استعمال حق المحاربين الذي سيؤدي الى منع المرور من مضائق تيران — . وقد رغبت في التعرف بدقة على وجهة نظر ايزنهاور في المسألة في ذلك الحين ، لذلك طلبت رايه وسالته عما اذا كان يود اعطاء اي ايضاح . وبالفعل بعث لي الجنرال ايزنهاور رسالة قال فيها ان حق الاسرائيليين في العبور من خليج العقبة كان بالتأكيد جزءا من الالتزام الذي تعهدنا به لهم .

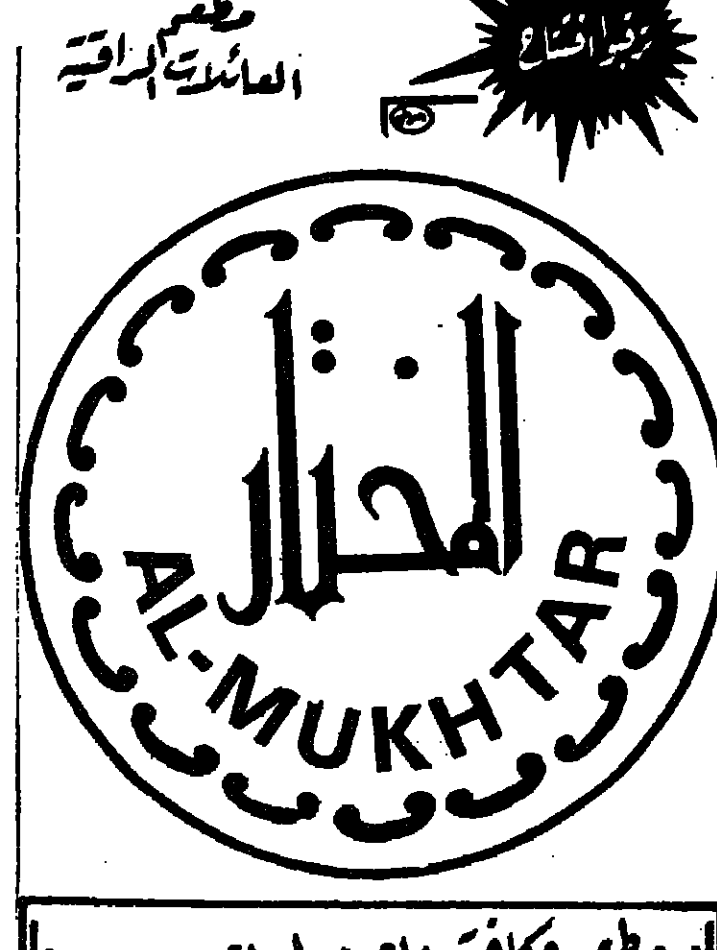
#### الموقف !!

ولا يخامرني اي شك في ان اسرائيل كانت تعتبره التزاما . وقد اعتقدت انه يترتب علينا ان نعلن بوضوح استمرار موقفنا تجاه خليج العقبة ، وأن نعطي الاسرائيليين من التأكيدات اقصى ما نستطيع ضمن النطاق المشروع . وهكذا اعلنت في بيان رسمي يوم ٢٣ ايار اننا نعتبر حصار عبد الناصر للخليج — غير شرعي — وانه — ينطوي على خطورة بالغة لقضية السلام — . ووعدت ايضا لتوكيد معاضدتنا للاستقلال السياسي والسلامة الاقليمية لكل دول المنطقة.

**الحلقة الثانية غدا**

قريبا ... قريبا
مفاجأة الأردن الكبرى
يقدمها
النادي الفيصلي الرياضي
في عمان
افتتاح اضخم مدينة ملاهي في الشرق
تقع على مساحة واسعة في منطقة ام الحيران
قرب مؤسسة التلفزيون الاردني
تشتمل على العاب شيقة ومفاجآت سارة
للكبار والصغار
خدمات مختلفة . موقع خاص لسيارات الزائرين
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
مونتاج

مطلوب للايجار
بيت يتكون من غرفة او غرفتين مع المنافع .
الاتصال بهاتف ٣٧٢٤٠




مطعم وكافتيريا ياسمين لوت جديد
جبل الحسين - دوار فراس - ت ٣٦٧٥٣
بحاجة الى سفرجية درجة أولى

الدورات الصيفية
يعلن المركز الدولي عن افتتاح الدورات الصيفية التالية : —
● دورات لتقوية اللغة الانجليزية لجميع المراحل ● دورات طباعة باللغتين العربية والانكليزية ● دورات محاسبة ابتدائيه ومتوسطه
يبدأ التسجيل من اليوم وحتى ٧٢/٦/١٠ والشهادات مصدقة من الوزارة
المركز الدولي
عمان / شارع الهاشمي / مقابل اهلية الشرق / تلفون ٢١٠٨٦

واقية الشمس للسيارات
وصلت بالطائرة اليوم !
واقيات الشمس للسيارات
الموزعون:
شركة اسماعيل بلبيسي وشركاه - عمان ت ٢٨١٠٣

كافتيريا ملح وفلفل
الى الذين يتذوقون الافضل — كافتيريا ملح وفلفل بادارتها الجديدة
تقدم
شاورما ممتازة ، همبرجر Fish and Chips
بطريقة مبتكرة ، حمص ، فول ، كبدة ، كلاوي ، طحل وشتى انواع السانويشات الممتازة
خدمة سريعة ، نظافة وأتقان
كافتيريا ملح وفلفل — جبل عمان الدوار الثالث جانب تكسي تكسينا — تلفون ٤٤٦٦٠

فقد جواز سفر
اعلن انا ... سلامه الدويكات عن فقد جواز سفري الاردني الصادر من عمان ويحمل رقم ٧١٧٠٢ فمن وجده فليسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او لدائرة الجوازات علما بان بداخل الجواز اوراق خاصة وله مكافأة حسنة .
... سلامه الدويكات

## الحاجة الى موظفين فنيين

امانة العاصمة بحاجة الى :ـ

**١ ـ مساعد ميكانيكي يكون لديه الخبرة في اصلاح وتركيب مواسير البخار .**

**٢ ـ ميكانيكي تبريد .**

فمن يجد في نفسه الكفاءة ولديه الرغبه بالعمل ، مراجعة قسم شؤون الموظفين في امانة العاصمة وتقديمه طلـــب استخدام الى القسم المذكور على النموذج المقرر .

**امانة العاصمة**



## الحاجه الى ٤٠ عداد ماء

سلطة المصادر الطبيعية بحاجة لشراء ـ ٤٠ ـ عداد ماء قياس ٢" . وحددت الساعة العاشرة من صباح يـوم الخميس الموافق ٢٨ ـ ٦ ـ ١٩٧٣ اخر موعد لقبـــول العروض .

فمن يرغب الاشتراك بذلك عليه مراجعة قســـم المشتريات في هذه السلطة لاستلام نسخة من دعوة العطاء

**نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية**

**المهندس محمود الجوامدة**



## اعلان طرح عطاء

تعلن بلدية الزرقاء عن طرح عطـــاء لتعبيد ما مساحته ١٠,٠٠٠ متر مربع من الفراغات الكائنة بين الاجزاء المعبدة من الشوارع والرصيف في الشـــوارع المبينة في الجدول الملحق بالعطاء المعد لهذه الغايـــة .

يمكن الحصول على نماذج العطاءات مع الشروط الخاصة والعينة مـــن كاتب العطاءات اثناء الدوام الرسمي.

اخر موعد لتقديم العروض هـــو الساعة التاسعة منصباح ١٢ـ٦ـ٧٢ مرفقة بتامين مقداره ١٠٪ من قيمتهـــا اما شكا مصدقا او كفالة بنكية .

**ابراهيـــم صايـــل**

**رئيس بلدية الزرقـــاء**


## سفر الوفد الاردني لاجتماعات المهن الطبية

غادر عمان متوجها الى القاهرة يوم امس الوفد الاردني لاجتماعات المشرفين على معاهد الفنون الطبية المساعـــدة الذي باشر جلساته امس .

وصرح وكيل وزارة الصحة رئيس الوفد بان المؤتمر سيناقش اساليـــب توحيد المناهج الدراسية في معاهـــد الفنون الطبية في جميع الدول العربية والاعتراف المتبادل بالشهادات العالية التي تصدرها هذه المعاهد بالاضافـــة الى عدد من المواضيع الفنية الاخـــرى المتعلقة بجوانب التدريب النظـــري والعلمي لطلاب المعاهد المذكورة .

## صدور العدد الثاني من مجلة ـ حوار ـ

اصدرت جمعية الادارة والعلـــوم السياسية في الجامعة الاردنية العدد الثاني من مجلة ـ حوار ـ وقد اشتمل العدد الجديد على مقالات ومناقشات للاساتذة والطلاب ومن ابرز المقالات :

مقال العقدة الصهيونية للدكتـــور محمد الحلاج والعوامل التي تؤثر في تكوين الاستراتيجة الاسرائيلية والدعاية العربية في مواجهة الادعاء الصهيوني وانا والجامعة والازياء وقريتي كيـــف ومتى ولماذا وهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل .

# وفد تعـــاوني أردنـــي يـــزور بلغـــاريـــا

غادر عمان الى بلغاريا على رأس وفد تعاوني امس السيد المدير العـــام للمنظمة التعاونية الاردنية تلبية للدعوة الرسمية التي وجهت للمنظمة من رئيس الاتحاد التعاوني المركزي البلغاري .

وصرح المدير العام قبيل سفره ان هذه الزيارة تستهدف تبادل وجهـــات النظـــر حول مختلف القضايا التعاونية والعمل على تنسيق التعاون بـــين الحركة التعاونية الاردنية والحـــركة التعاونية البلغاريـــة وتبادل الخبرات والمعلومات .

وقـــال ان الوفد الاردني سيقوم بالاطلاع على مختلف اوجه الحركـــة التعاونية في بلغاريا وكيفية وضع التعاون في خدمة الانتاج ومدى ما حققته الحركة التعاونية البلغارية من انجازات فـــي الميادين الاقتصادية والاجتماعية .

وقال السيد مدير المنظمة انه سيقوم اثناء وجوده هناك باجراء مباحثات مع الجهات البلغارية المعنية بهدف الحصول على قروض عينية للمنظمة التعاونية بحيث تتمكن المنظمة من مساعـــــدة الجمعيات التعاونية الاردنية بها .

## ثلاث منح لطلاب السنغال

استقبل وزير الاوقاف والشـــؤون والمقدسات الاسلامية الشيخ علـــي عيسى نياف عضو الهيئة العليا لتعليم اللغة العربية ومقاومة الاستعمـــار والصهيونية في غرب افريقيا .

وقد عرض الشيخ نياف على الوزير الجهود التي تقوم بها الجمعية فـــي السنغال لتعليم اللغة العربية .

## الاشتراك في معرض ازمير الدولي

تلقت غرفة صناعة عمان من الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية مذكرة تضمنت أن غرفة التجارة العربية ـ التركية المشتركـــة قررت الاشتراك في معرض ازمير الدولي في جناح خاص يبرز نهضة الاقتصـــاد العربي ، وقد دعيت غرفة الصناعـــة للاسهام في هذا الجناح وتزويـــده بالنشرات الاقتصادية والسياحيـــة والمعلومات المتعلقة بالوضع في الاردن.

## جمع الاشتراكات من منتسبي الاتحاد في اربد

قام مدير مكتب الاتحاد الوطنـــي في محافظة اربد يصحبه اعضاء مكتب الاتحاد بزيارات الى مختلف قـــرى المحافظة تستهدف ربط كوادر الاتحاد الوطني في مكتب الاتحاد بالمحافظـــة ولجمع اشتراكات المنتسبين كمـــا استهدفت هذه الزيارات لمعرفة حاجات الاتحاديين في كل قرية وحي في المدينة ليصار رفعها للامانة العامة ولدراستها وتبني ما يمكن منها والسعي من اجل تحويل هذه الكوادر الى مجال العمل الحقيقي لترجمة مبادىء واهداف الاتحاد الوطني نحو الواقع العملي ومن ناحية اخرى فقد قام ٢١٠٠ عضو منتســب بتسديد اشتراكاتهم السنوية للعـــام الحالي .

## مقر عمل رئيس هيئة وادي الاردن

قرر السيد عمر عبد الله رئيـــس هيئة وادي الاردن ان يكون مقر عمله في منطقة الاغوار وذلك خلال مـــدة تنفيذ مشاريع خطة تنمية وادي الاردن وانعاشه بالاضافة الى فريق مـــن الهيئة وذلك لمتابعة وضع الخـــطط وتنفيذها على الطبيعة .


# دَع بوجيات شامبيون ذات "العمل التوربيني" تشعل محرّك سيارتك داتسون.

بوجيات شامبيون ذات "العمل التوربيني" مصممة خصيصا للمحركات ذات الصبابات الرأسية. وهي تضمن لك الأداء الأفضل والتوفير الأكبر. اطلب اذاً تركيب مجموعة من بوجيات شامبيون ذات العمل التوربيني عند تغيير بوجيات سيارتك.






## شكر وتقدير

اتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير لكل من تفضل بتهنئتي بمنصبي الجديد في وزارة المالية سواء كان ذلك عن طريـــق الزيارة الشخصية او الاتصال الهاتفي او البرقيات او الرسائل او البطاقات ، راجيا الله تعالى ان استحق هذا التشجيع وهذه المحبة الاخوية .

وانتهز هذه المناسبة وارجو كل واحد من هؤلاء الاخـــوة والاخوات ان يعتبر هذا الشكر والتقدير موجها لشخصه الكريم

**محمد نوري شفيق**

**وزير المالية**



## اعـــــلان

تعلن مؤسسة المواصـــلات السلكية واللاسلكية عن حاجتها لراس جرارة مع ترولي حسب الشروط والمواصفات التـــي يمكن الحصول عليها من سكرتير لجنة العطاءات في مبنـــى المؤسسة في جبل اللويبـــده مقابل دفع مبلغ خمسة دنانـــير غير قابلة للرد لدى اميـــن صندوق البريد العام في مبنى البريد القديم . اخر موعـــد لتقديم العروض هو الساعـــة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٧ ـ ٧ ـ ١٩٧٣ .

**رئيس لجنة العطاءات**

**المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية**



# تليفون للبيع

**معروض للبيع هاتف والمراجعه في مكتب جريدة الدستور تلفون ٢٢٣٠٩ عمان ـ شارع السلط اول طلوع درج الكلحة**

**من الساعة الرابعة للساعة الخامسة والنصف مساء .**



## الحاجة الى عمال حفريات

تعلن سلطة المياه والمجاري بمنطقة امانة العاصمة عـــن حاجتها الى عمال حفريـــات لاستخدامهم في مشاريع مصلحة المياه لمدة ستة اشهر . على ان تتوفر فيهم الشروط التالية :ـ

١ ـ ان لا يزيد عمر العامل عن ـ ٤٥ ـ عاما .

٢ ـ ان يكون لائقا للعمل من الناحية الصحيه .

٣ ـ ان يكون قد عمل سابقا باعمال الحفريات .

فعلى كل من يرغب في العمل وتنطبق عليه الشروط المذكورة مراجعة ضابط العلاقات فـــي مصلحة المياه المهندس السيـــد توفيق خريسات ـ جبل عمان قرب وزارة الزراعة .

**مدير عام سلطة المياه والمجاري**

**المهندس حكمت الخماش**



## اخطـــــار

صادر عن دائرة اجراء عمان للمحكوم عليه بالقضية الاجرائية رقم ٢٧٢ ـ ٧٣ ك خليل فارس المعايطة .

اجبرك بانه تم وضع اشارة الحجز على قيد حصصك من قطعة الارض رقم ٤ من الحوض رقم ٥ من اراضي قرية الشهابية ـ الكرك والعائدة اليك وذلك لقاء ديـــن المحكوم له عبد القادر مصطفـــى الصالح والبالغ ١١٥ دينارا والرسوم لذا يطلب اليك خلال اسبوع من تاريخ تبليغك هذا الاخطار ان تقوم بتسديد ما يطلب منك للمحكوم له وبعكس ذلك ستتخذ بحقـــك الاجراءات القانونية حسب الاصول

مامور اجراء عمان



# للبيـــع حـــالا

١ـ مصبغة حديثة مع كامل معداتها .

٢ـ محل في جبل اللويبدة مع ديكور

**الاتصال مع هاتف ٣٧٦٦٦ ـ السيد عثمان .**



# بيبسى كولا

في الحجم العائلي الكبير

الآن في المملكة الأردنية الهاشمية

الحجم العائلي يكفي خمسة أشخاص

ادفع ضعف السعر الاعتيادي واشرب ثلاثة أضعاف الكمية

PEPSI-COLA






## شركة تصنيع المنتوجات الزراعية

## بحاجة الى مدير لمصنع الشركة

١ـ تتوفر فيه الكفاءات اللازمة للاشراف على ادارة المصنع وتسيير اعماله ، ويفضل من كانت له خبرة سابقة في العمل والراتب حسب الكفاءة .

٢ـ يرجى ممن يجد في نفسه الكفاءة المطلوبة تقديم طلبـــه الى ادارة الشركة بواسطـــة مدير عام مؤسسة تسويـــق المنتوجات الزراعية .

عمان ص.ب ٩١٤٥ تلفون ٣٠٣٩٦ ، ٣٠٣٩٧ مقابـــل القيادة العامة ـ العبدلي . ٣ـ تقبل الطلبات التي تصل خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان .

**رئيس مجلس ادارة**

**شركة تصنيع المنتوجات الزراعية**



# بيـــت للبيـــع

معروض للبيع بيت مؤلف من غرفتين نوم وغرفة جلوس وسفرة وغرفة ضيوف ومنافع صحية ومخزن على الشـــارع العام .

**الموقع : طريق المصدار .**

**المراجعة مع تلفون ٣٨٢٣٤ موسى قموة**



# للايجـــار

مطلوب بيوت وشقق مفروشة وبدون فرش للبيـــع أو للايجار

المراجعة مع : ت ٢٢٤٢٣



## اعلان عطاءات رقم ٦٠ و ٦١ و ٦٢ لسنة ٧٣

لجنة العطاءات المركزيـــة بوزارة المالية بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم التالية :ـ

١ ـ اثاث معدني

٢ ـ جهاز منظم الصوت **Tone Sender**

٣ ـ جهاز لفحص الصمامات **Valve Tester**

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة سكرتيـــر اللجنة الانفة الذكر في مديرية اللوازم والعطاءات في جبـــل الحسين ـ شارع سكينـــة ـ مقابل الجامع الغربي ـ مصطحبا معه رخصة المهن للحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة والنصف من صبـــاح الايام التالية :ـ

البند الاول لغاية ١٣ ـ ٦ ـ ٧٣ البند الثاني والثالث لغاية ٢٧ ـ ٦ ـ ٧٣

**رئيس لجنة العطاءات المركزية**



بشرى لسيدات وانسات العصر

يسر محلات بليسيه رفيق

ان تعلن استعدادها التام لصنع عموم اصناف البليسيه الحديث كلوش عـــادي ومكسي . بليسيه رفيـــع سادة من نعومة ١ملم الى ٥سم ويمكن تسليم التكسيـــر البليسيه الى المحلات التالية

ازياء صبحا : سوق منكو

محل دانتيل : سوق منكو

معرض كاميليا : ســـوق الفيومي

معرض مقبل : ســـوق الفيومي

معرض يوسف ـ جانـــب البنك العربي

محلات بليسيه رفـــق جبل القلعة الاوســـط خلف سينما زهران

تلفون ٣٨٥٢١







## فيلم اليوم

**الحسين**

تلفون ٢٢١١٧

تقدم الفيلم العربي الكبير

**نساء الليل**

بالالـــوان

بطولة : حسن يوسف ، ناهـــد شريف ، نيللي ، كمال الشناوي ، وداد حمـــدي

١٠,٣٠ ، ٣,٠٠ ، ٥,٣٠ ، ٨,٠٠

**زهران**

تلفون ٢٢١٧١

بان تقدم فيلما اضخم من اقـــوى المقاتلـــين واعنف من السواعد الدموية

**كراتي القاهر**

بالالـــوان

١٠,٣٠ ، ٣,٠٠ ، ٥,٣٠ ، ٨,٠٠

**الخيام**

تلفون ٢٢٩٥٠

**تالاش**

بالالوان الطبيعية

بطولة : راجندر كومـــار ، شارميلا تاجور .

١٠,٣٠ ، ٣ ، ٥,٣٠ ، ٨ مساء

٢٢١١٨

تحفة الافلام لهذا الموسم

**شجرة الحب**

ملون

ميشيل دوغلاس ، جاك واردن برندا فاكارو

٣ ، ٥,٣٠ ، ٨

**بغداد**

تلفون ٢٢١٩٨

اروع افلام الكراتي

**المقاتل الرهيب**

سكوب وملون

منغ في ـ وونغ شينغ

الحفلات ١٠,٣٠ و ٣ و ٥,٣٠ و ٨

**فلسطين**

**١ ـ حمام الملاطيلي**

بالالوان

شمس البارودي ـ يوسف شعبان محمد العربي ـ نعمت مختار

**٢ ـ كراتي خصام وانتقام**

اقوى افلام الكراتي

سكوب وملون

١٠,٣٠ و ٣ و ٧

**الاردن**

فلمان بتذكرة واحدة

**١ + ١ واحد زائد واحد**

بطولة : دريد لحام ، نهاد قلعي سهير المرشدي

فلم الكراتي الكبير

**انتقام الرجل الشرس**

سكوب وملون

الحفلات ١٠,٣٠ ، ٣ ، ٧

**١ـ احنا التلامذة**

عمر الشريف ، شكري سرحسان احمـــد رمزي ، تحية كاريوكـــا

**٢ـ فرقة الانتحار**

سكوب وبالالوان

جـــاك بالانس ، توم هانتـــر

١٠,٣٠ ، ٣,٠٠ ، ٧,٠٠

**١ـ كلهم اولادي**

شكري سرحان ـ صلاح ذو الفقار حسن يوسف ـ زيزي البدراوي نعمت مختار

فيلم الكراتي العنيف

**٢ـ الملاكم الصيني**

سكوب وبالالوان

١٠,٣٠ ، ٣ ، ٧

# الهجرة

## خطة إسرائيلية لجلب ١٠٠ ألف يهودي سنويا

## مع الأحتفاظ بالنفوذ الصهيوني في الدول الغنية

بقلم : الياس جريسات

**بعد عنوان اسرائيل على العرب عام ١٩٦٧ ، واحتلالها للضفة الغربية وقطاع غــزة والمرتفعات السورية وسيناء ، باتت تبحث عن الوسيلة الاخرى لتثبيت احتلالها للاراضي العربية وذلك بتجميع اليهودمن مختلف انحاء العالـم .. سعيا وراء استيطان الاراضي الجديدة المحتلة تمهيدا لهضمها ومن ثم الانتقال الى مرحلــةاخرى من مراحل التوســع الاسرائيلي حسب مخططات الصهيونية المرحلية .**

وتبريرا لهذه الخطة فقد افترضت اسرائيل والصهيونية ان جميـــع المجتمعات الدولية التي يعيش فيها اليهود معادية للسامية ، ولذا تنادي بان حل المشكلة اليهودية في العالم لا يتم الا بعودة يهود العالم الـــى اسرائيل . لان حياة المنفى تمثل من وجهة النظر الاسرائيلية ادنى اشكال الحياة اليهودية ووضعا غير طبيعي ينبغي تصفيته بتجميع اليهود المنفيين في وطنهم القومي اي في اسرائيل .

### الهجرة هي الوسيلة

ولا يتوقف القادة الاسرائيليـــون لحظة عن دعوة يهود العالم للعودة الى ارض الميعاد — على حد زعمهم ، ويعطون هذه المسالة اهتماما بالغـا نظرا لاحساسهم بان سيول الهجـرة المتدفقة على اسرائيل هي وسيلتهم المثلى لدوام احتلالهم للاراضي العربية بل والتطلع الى احتلال المزيد منها .

ويرى قادة اسرائيل ان مصير اسرائيل يرتبط بمهمة التجميع هـــذه وفي هذا المعنى يقول بن غوريون عام ١٩٦٠ « ان دولة اسرائيل ليست الا بداية التلاقي ، وانقاذها وتنفيذ رسالتها غير اكيدين الا باستمرار تدفق اليهود المجمعين من المنفى » ..

وبعد مرور ثلاث سنوات علــى تزديد بن غوريون لهـذا القول عــاد ليردد انه « بالهجرة الجماعية امكــن انشاء الدولة ، وبفضــل الهجــرة وحدها يمكن للدولة ان تصمــد » واسرائيل وهي تدعو — لتجميــع المنفيين — تحاول ان تجد المبـررات التي تقنع بها يهود العالم بدعوتها ، فعندما يخاطب قادتها اليهود الذيــن يعيشون في مناطق متخلفة يصورون لهم الهجرة على انها عملية انقاذ جسدي لهم ولكيانهم ، اما بالنسبة للذيــن يعيشون في مجتمعات متقدمة فتوجــه اليهم دعوات الهجرة على اساس انها عملية انقاذ روحية لهم من حالة نفي النفس الى انتمائها لمجتمع تقدر فيــه على تاكيد ذاتها بالعيش ضمن شعــب عالمي مركزه اسرائيل .

اذن فان حل المشكلة اليهودية طبقا لما يراه قادة اسرائيل يكمن في هجرة جميع يهود العالم الى اسرائيل .

### الديسبورا

والمحفظ الاسرائيلي الرسمي بشان العلاقة بين يهود العالم واسرائيـــل وتجميع يهود العالم تتضح من مقـــال كتبه ليفي اشكول بعنوان « اسرائيل والديسبورا » اي — اسرائيل ويهود المنفى — ونشر كمقدمة للكتاب السنوي الاسرائيلي لعام ١٩٦٥ ، وهذا الكتاب يعتبر وثيقة رسمية لدولة اسرائيـــل بل يعد بمثابة البيان الاسرائيلي الاول بعد توقيع ميثاق التعاون المتبـــادل عام ١٩٦٤ بين اسرائيل والمنظمـــة الصهيونية العالمية واذا ما تتبعنـــا ما تضمنه مقال اشكول نجد انه يؤكد على التزامات يهود العالم تجـــــاه اسرائيل ، كما يكشف الهدف الكلاسيكي للصهيونية في تجميع كل يهود العالـــم في اسرائيل ، وهو يقول :

« ان علاقات التبادل التي توجـــد — ويجب ان توجد — بين اسرائيـــل ويهود العالم تنفصـــل ابدا من برنامـــج الدولة والشعب منذ ان اصبح تجـــدد كياننا السياسي حقيقة وفي الوقــــت الحاضر يصبح لهذه العلاقات خطورتها الكبرى حيث انه كلما اقتربنا مـــــن تدهور الموارد البشرية لمنفيي البؤس الذين نعتمد عليهم في المجيء لاسرائيل نجد ان مسالة علاقات التبادل تتداخل مع المشكلة العملية لاستمرار التجميع ويبدو ان هذا هو الوقت المناســـب للحفز على متابعة الدرس لمسالــــة اصبحت حرجة بالنسبة لتطــــــور واستمرار الدولة وبقاء الشعب عامة على قيد الحياة » .

ثم يوضح اشكول بعد ذلك مـــدى اعتماد اسرائيل على يهود العالم في دعم كيانها بقوله : « لا يمكن ان يمتلىء البئر بنفسه ، ان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل العبء بدون مساعدة ، ان قوتها الروحية والمعنوية والمادية لا يمكن ان تشتد دون مساعدة يهـــود العالم الخارجي » .

« وبمجيء اليهود الى اسرائيـــل نستطيع ان نمتصهم اقتصاديـــا واجتماعيا ، ولا بد من تكسير الحلقة المفرغة بتقوية الوطن لجعله مغناطيسا ليهود العالم لجعل المعطف اكثر قوة ، لقد اخذ جيلنا على عاتقه تجديد واعادة خلق حياة اسرائيل في ارضها ، الا ان ذلك لا يمكن ان يتحقق في يوم واحد ، وان هنا لحاجة ماسة لاستخدام كـل موارد الشعب اليهودي في بناء اسرائيل خلال الاعوام القادمة في ارض اسرائيل كقلب لليهودية » .

### حدود المهمة

ولكن ما هي حدود مهمة تجميـــع يهود المنفى ؟!

يرى اشكول ان هذه المهمة لا تنتهي بتجميع ملايين من اليهود في اسرائيل ، بل ابعد من ذلك : « لن يطول الزمن قبل ان نواجه نهاية عملية التجميـــع لمنفيي البؤس ، ولـــم نقل ابدا ان المسالة ستنتهي عند ذلك ، كما لـــو كانت رؤيانا تتحقق باحضار ثلاثــــة او حتى اربعة ملايين من اليهـــود لاسرائيل ، وحتى لو اننا اقنعنا انفسنا بهذه النهاية من وجهة نظر المجتمـــع الصهيوني — ومن المؤكد اننا لـــن نستطيع — فلا يمكن ان نقتنع بها اذا اخذنا في اعتبارنا احتياجات الدولـــة امنها ، نموها ، ابداعها الثقافي ، قيامها بواجبها المستمر في التوسع ، ولن يتحقق ذلك الا اذا استمر حصولنا على القوة من ناحية الحجم والضجـــة من يهود المنفى .

ان المدى غير المحدود لمهمة تجميع المنفيين التي اوضحها اشكول في كتاب اسرائيلي رسمي واكدته التصريحـــات الاسرائيلية المتوالية ، تكشف بجـــلاء عن اهداف المخططات التوسعيـــة الصهيونية على حساب دول المنطقـــة التي توجد فيها اسرائيل . ومن الصعب مع هذا الوضوح في الاراء المعلنـــة والمهام المحددة الاعتقاد بان اقامـــة دولة اسرائيل تعني تحقق المفهـــوم الصهيوني — للشعـــب اليهودي — فاقامة هذه الدولة يعتبر في نظـــر الزعامة الاسرائيلية والصهيونية خطوة واحدة فقط للحصول على الموافقـــة القانونية على ادعاءاتهم بشان الشعب اليهودي ، فهذه الدولة بصيغتهـــا الصهيونية لا بد ان تعمل علـــى توسيع اقليمها حتى يمكن استيعـــاب ملايين اليهود في العالم وتحقيق حلـــم اسرائيل الكبرى » .

ومما يؤكد النوايا التوسعية لـــدى زعماء اسرائيل انه رغم افتقارها الى الموارد الذاتية لمواجهة اعباء هجـــرة واسعة ، فانها ما زالت تواصـــل الضغط لدفع يهود العالم للهجـــرة اليها ، فقد القى ليفي اشكول رئيس الوزراء الاسرائيلي خطابا في المجلس الصهيوني الذي عقد في كانـــــون الثاني عام ١٩٦٧ في مدينة القدس ،اي قبل بضعة شهور من عدوان اسرائيـــل الشامل على الدول العربية اكد فيه اهمية الهجرة بالنسبة لاسرائيـــــل واصرارها على استمرارها حتى في اوقات الازمة الاقتصادية العصيبة التي تنوء تحتها البلاد ، ووصف اشكول المهاجرين بانهم القوة الكامنة التي تعتمد عليها اقامة وتوسع دولة اسرائيل .

### المجال التاريخي

وان النزعة التوسعية التي تتسم بها مهمة تجميع المنفيين ليست نزعـــة طارئة بل هي سياسة قديمة راسخة ، فقد سبق لبن غوريون ان اعلن عام ١٩٥١ ، ان انشاء الوضع الراهـــن لا يكفي فقد انشانا دولة مستنـــدة الى التوسع وها نحن قد بلغنا الان مرحلة الاستقلال في جزء من بلادنـــا الصغيرة ، ثم عاد عامي ٥٢ ، ١٩٥٥ ليردد بصراحة وبشكل مباشر : « ان خلق الدولة الجديدة لا يمكن ان ينقص بحال من الاحوال من المجال التاريخي لارض اسرائيل » ثم يعود بن غوريون ليكشف بصراحة عجيبة عن النوايـــا التوسعية بقوله : « لا استطيـــع ان اتصور كيف تضاعف اسرائيل عدد سكانها خمس مرات وبدون حســـاب نمو السكان الطبيعي وتظل في اطـــار حدودها الحالية » .

وبطبيعة الحال لا يمكن تصور قدرة اسرائيل على استيعاب المزيد منملايين اليهود دون ان يقترن ذلك بمخـــطط توسعي اقليمي ، وهذا ما تؤكـــده اعتداءات اسرائيل المتكررة على الدول العربية ومخططاتها لاحتلال المزيد من الاراضي العربية .

جاء في التقرير السنوي لوزارة الاستيعاب الاسرائيلية الذي نشر مؤخرا ، انه سجل ، في سنة ١٩٧٢ رقم قياسي في الهجرة منذ حرب ٦٧ . ففي هذه السنة وصل الـــى البلد ٥٦ الف مهاجر ، بزيـــادة ٣٠ بالمائة عن سنة ١٩٧١ .

« ويعتبر التقريـــر ان الميزة الرئيسية للهجرة ( سنة ١٩٧٢ ) هي عدد المهاجرين الكبير مـــن اوروبا ( خصوصا الاتحـــاد السوفياتي ) الذي شكل ٧٠بالمائة من مجموع المهاجرين سنة ١٩٧٢ مقابل ٥٠ بالمائة سنة ١٩٧١ .

« وبالمقابل ، انخفض حجـــم الهجرة من اوروبا الغربيـــة ، واميركا الشمالية ، واسيـــا ، وازداد قليلا من اميركااللاتينية ، خصوصا من الارجنتين .

وذكر ناتان بيليد ، وزير الاستيعاب ، انه « وصل الـــى اسرائيل سنة ١٩٧٢ ، من الاتحاد السوفياتي ٣١٫٦٥٢ مهاجرا .. ( دافـــار ١٣-٢-٧٣ ) . وتشير مصادر اخرى الى انه وصل الى اسرائيل سنـــة ١٩٧٢ ، ٥٨٠٠ مهاجر من اميركا الشمالية مقابل ٨٢٠٠ سنة ١٩٧١ ، ومن فرنسا ٢٢٠٠ مهاجر مقابل ٣٢٠٠ ، ومن بريطانيا ١٠٠٠ مهاجر مقابـــل ١٤٠٠ . ووصل مـــن الارجنتين ٢٦٠٠ مهاجر مقابل ٢١٠٠ سنة ١٩٧١ ، ومن الاوروغواي ٥٠٠ مقابل ٤٠٠ ( دافار ١٨-١٢-٧٢ ) .

وبحسب المصادر الاسرائيلية لم تؤد الضريبة على حملة الشهادات الجامعية الى تخفيض معدل الهجرة من الاتحاد السوفياتي ، فقـــد وصل الى اسرائيـــل في تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٢ نحـــو خمسة الاف يهـــودي سوفياتي ( دافار ١٥-١٢-٧٢ ) . وفـــي الوقت نفسه ذكرت ( ١-١٢-٧٢ ) ان الوكالة اليهودية افتتحت خطا جويا جديدا للجهرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل عبر رومانيا ، وذلك بسبب ازدياد الاعباء على مراكز العبور فـــي فيينا .

### موقف السوفييت من الهجرة

وقد نشرت الاتحاد ( ٩-١-٧٣ ) حديثا اجرته وكالة الانبـــــاء السوفياتية نوفوستي مـــع ب . شوميلين ، نائب وزير الداخليـــة السوفياتي يوضح فيه موقـــف الاتحاد السوفياتي من موضـــوع الهجرة اليهودية . قال شوميلين: « ان تصاريح المغادرة قد اعطيت في العام الحالي ( ١٩٧٢ ) الى ٩٥ بالمائة من اليهود الذين تقدموا بطلبات خروج » واضاف : «... وجدير بالملاحظة حقيقة ان غالبية المواطنين اليهود ، الذين يطلبون السماح لهم بالمغادرة الى اسرائيل يحصلون على موافقة الدولـــة ، الا انهم يرفضون المغادرة . ففي العام الجاري — ١٩٧٢ — تقـــدم الفا شخص — ممن ليس لهـــم مؤهل علمي عال بطلبات خروج الا انهم لم يغادروا ولم يستخدموا التصاريح التي منحت لهـــم . واشار شوميلين ايضا الى الذين يذهبون الى اسرائيل يكتشفون حقيقة اوضاعها فيلتمسون العودة الى الاتحاد السوفياتي .



مستوطنات جديدة

مستوطنات في طـور الانشاء

كما نقلت نشرة « رنا » عن الاذاعة الاسرائيلية يوم ٢٣-٢-٧٣ ان الاتحاد السوفياتي وزع بيانا في الامم المتحدة في نيويورك جاء فيه « انه غادر اراضيـــة في العام الماضي ٢١٫٠٠٠ يهودي ومنذ وضعت الحرب العالمية اوزارها هاجر الى اسرائيـــل ٤٢٫٠٠٠ ( نشرة رنا — عدد رقم ١٦٩ ) .

وقد حدثت ازمة مساكن فـــي اسرائيل بسبب هذا العدد الكبير من المهاجرين . وتحـــدث ناتان بيليد عن الازمة وما تفرضه مـــن حلول جزئية وموقتة ، كاستيراد الشقق من الخـــــارج ( دافار ١٥-١٢-٧٣ ) .

وقال هـ . زايدل ، رئيس قسم الاستيعاب في اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، « لقد اضيف الـــى الطاقة البشرية العاملة فـــي اسرائيل اكثر من ٢٥ الف مهاجر هذه السنة » ( دافار ٢٤-١٢-٧٢ ) وتوقع لويس اريه بينكوس، رئيس الادارة الصهيونية ، ان يبلغ عدد الاكاديميين بين المهاجرين فـــي السنوات الخمس المقبلة ، ٣٥ الفا ( ملحق معـــاريف ٢-٢-٧٣ ) .

وتحدث بينكوس (المصدر نفسه) عن النزوح من اسرائيل ، فقال انه بلغ نسبة مرتفعة بين الشباب العزاب ، والعائلات دون اطفال : لقد صرفنا اهتمامنا على العائلات واهملنا الافراد تماما فكانهم لا يستحقون منزلا ... » وبينما تبلغ نسبة النزوح بين العائـــلات ١٢ بالمائة ، فانها تبلغ بين الشباب العزاب ٢٥ بالمائة . وقال بينكوس انه اتخذت تدابير لتفادي هـــذا الخطأ وستظهر نتائجها قريبا .

### توقعات الهجرة

وتوقع بينكوس ايضا ان يصل الى اسرائيل سنة ١٩٧٣ ، ٧٠ الف مهاجر بينهم ٥٠ الفا مـــن الاتحاد السوفياتي ، و ٢٠ الفـــا من بلاد اخرى . واعرب عن امله في ان يصل الى اسرائيل سنويا ١٠٠ الف مهاجر ، في السنوات الثلاث المقبلة .

وقال ناتان بيليد انه « يجب الاستعداد لهجرة تبلغ ٦٠ — ١٠٠ الف مهاجر سنويا خلال السنوات المقبلة » ( دافار ٢٣-٢-٧٣ ) .

وعالج عدد مـــن القـــــادة الصهيونيين مسالة انخفاض الهجرة من الغرب ، خصوصا من الولايات المتحدة وفرنسا ، فاشـــار لويس اريه بينكوس ( ملحق معاريـــف ٢-٢-٧٣ ) الى اتجـــاه الاوساط اليهودية الاميركية نحو الانصهار في السنوات الماضية ، والـــى ضرورة توفر عوامل اجتماعيـــة في اسرائيل تجتـــذب الشبان الاميركيين وتشكل تعويضا لهم عن التخلي عن مستوى حياتهم هناك . وانتقد انغلاق المجتمع الاسرائيلي في وجه المهاجرين الذين يجدون « عن الصعب جدا اختراق جدار هذا المجتمع المغلق » .

ويعتقد اريه دولتشين ، امين صندوق الوكالة اليهوديـــة ، ان اسباب انخفاض الهجرة من الدول الغربية ، تكمن في ازمة المساكن في اسرائيل واسعارها الفاحشة، وتفاقم المشكلات الاجتماعية مثـــل الفجوة الطائفية والفهود السود وغير ذلك ( معاريف ٧-١-٧٣ ) .

### المهمة الملحة

وذكر موشيه ريفلين ، المـــدير العام للوكالة اليهودية : « ان المهمة الملحة والحيوية الان » للحركة الصهيونية ، هي «ضمان استمرار الشعب اليهودي في البلاد الغنية وأعلن ريفلين انه « تبين فـــي الاستفتاء الذي جرى بين عشرات الالاف من الطلاب اليهود فـــي بريطانيا ، ان سبعة من كل ثمانية طلاب لا علاقة لهم بالحياة اليهودية وثلثهم متزوج زواجا مختلطا » . وقال ريفلين ان ٨ بالمائة مـــن الشبيبة اليهودية التي تتعلم فـــي مدارس الولايات المتحدة ، تتلقى تعليما يهوديا في المدارس الثانوية ( معاريف ٤-١-٧٣ ) .

وفي راي ناتان بيليد ان عوامل انخفاض الهجرة من الغرب هي : تحسن الوضع الاقتصـــادي ، خصوصا في الولايات المتحدة ، وتحسن اوضاع العمل ، وفتـــور الدافع الذي ظهر بعد حرب ١٩٦٧ وفي اسرائيل ازمة العمل بالنسبة الى بعض المهن ( دافار ١٥-١٢-١٩٧٢ ) .

وبحسب راي يروحام اميتاي ، مندوب الوكالة اليهودية فـــي نيويورك ، تتاثر معدلات الهجرة بغياب التعليم اليهودي من جهـــة وبالموقف السلبي الذي يلقـــاه المهاجر من الاسرائيليين ، « من يهاجر اليوم على الرغم مـــن ظروف الاستيعاب السيئة والتشهير بالمهاجرين ، فهو مثالي حقـــا » ( دافار ٥-١-٧٣ ) .

# سياسة الاستيطان الاسرائيلية

## ٣ مراحل تمّ خلالها اغتصاب آلاف الدونمات من الاراضي

**كان الاستيطان ومـــا زال وسيظل هدفا رئيسيا مـــن اهداف اسرائيل في سلسلة خلق الحقائق الجديدة فـــي المناطق المحتلة ، وينبع ذلك من اعتقاد اسرائيل بان الاراضـــي المحتلة هي جزء من اسرائيل وقد حررتها ، وان السكان الذيـــن يقيمون عليها هم ، اقلية قومية تقيم على ارض اسرائيلية .**

**من هذا المنطلق تلجا اسرائيل الى الاستيلاء على الاراضـــي العربية ، واقامة المستعمرات والمنشات الاسرائيلية عليها .**

**وقد اكدت الحركة الصهيونية دائما وعلى كل المستويـــات النظرية والعملية والعلمية اهمية الدور الرئيسي للتوطـــين والاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة ، واستمر هذا الـــدور في كل مراحل الاحتــــــلال الاسرائيلي .**

لجأت سلطات الاحتــــــلال الاسرائيلي الى اساليب ووسائـــل عديدة ومختلفة بقصد لاستيـــلاء على الاراضي العربية لاقامـــــة مستوطنات يهودية عليها .

وقد اعلن موشيه دايـــان وزير الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ١-١-١٩٧٣ لجريدة الانباء الاسرائيلية بان قرار مصادرة الاراضـــي العربيـــة والاستيلاء عليهـــا من اجل اقامة مستوطنات عسكرية او مدنية في تلك الاراضي يعتمد على :

ا — اراضي دولة اميرية .

ب — اراضي الغائبين الموجودة تحت سلطة القيم على امـــلاك الغائبين .

جـ — اراضي مصادرة ، تتـــم مبادلتها باراضي الغائبين حيث ياخذ صاحب الارض المستولى عليها ارضا عربية اخرى تعود في ملكيتها لشخص عربي غائب ، كان قـــد ابعد الى خارج الضفة الغربيـــة بشتى الطرق .

من هذا نرى ان عمليــــات الاستيلاء على هذه الاراضـــي ، قامت بفعل القوة العسكرية لسلطات الاحتلال ، وتحت ظروف قهرية .

وحتى نتحقق من كشف مخططات اسرائيل واطماعها التوسعيـــة والاستيطانية ، فلا بد لنا من ان نستذكر ما ورد من تصريحات على السنة قادتها .

● قال ابا ايبان وزير الخارجية . « ان اسرائيل لن تتراجع عـــن القدس ، ولن تتقيد باي قـــرار تتخذه الجمعية العامة للامم المتحدة للانسحاب الى حدودها السابقـــة حتى ولو صوتت الى جانب قرار كهذا ١٢١ دولة ) .

● صرح الحاخـــام الاول لجيش اسرائيل « غورين » في ١٧-٥-١٩٦٧ امام حائط المبكى فقال ... « لقد تحقق حلم الاجيـــال اليهودية في ارض الميعاد فالقدس لنا ولن نتراجع عنها ، فانهـــا عاصمتنا الابدية ، كما يجب ان لا يفوتنا في هذا المجال ما صرح به وزير الدفاع الاسرائيلي ايـــان امام الكنيست ردا على استجواب من احد اعضائه والمتعلق ببناء المستعمرات في الاراضي العربية حيث اجاب السائل حرفيا .

ان من حقنا ان نبني في وطننا ويقصد بذلك جميع الاراضي العربية المحتلة » .

### البدء باجراءات التهويد والاستيطان

لقد بدات اجراءات التهويد بضم القدس العربية عندما اتخـــذ البرلمان الاسرائيلي ثلاثة قرارات سياسية هامة بتاريخ ٢٧-٦-١٩٦٧ والتي قضت بتهويد السيـــادة والادارة والبلدية في القـــدس العربية وتبع تلك القرارات بتاريخ ٢٨-٦-١٩٦٧ امر اعلنه سكرتير حكومة اسرائيل رسميا بضـــم القدس العربية لاسرائيل واعتبارها جزءا من الاراضي الاسرائيلية بالاضافة الى ما قامت به مـــن هدم واستيلاء على اراضي ثلاث قرى تقع في لواء رام الله وتبلغ مساحتها ١٠٠٠٠ دونم وهي قرى عمواس ، يللو ، بيت نوبا .

وبعد ذلك قامت اسرائيـــل بمصادرة اراضي القدس العربية ومنطقتها حيث اقامت احيــــاء ومستعمرات يهودية جديدة عليها لاستيعاب المزيد مـــن المهاجرين اليهود وبلغ مجموع ما استولت عليه داخل حدود امانة القـــدس العربية حوالي ٢٠ الف دونما تم الاستيلاء عليها على ثلاث مراحل بالاضافة الى ما استولت عليه من اراضي خارج حدود الامانة .

### المرحلة الاولى عـــام ١٩٦٧ :

حيث تم الاستيلاء على حوالي ٥ الاف دونما اقيمت عليها احيـــاء سكنية في منطقة النبي صموئيل والتلة الفرنسية وجبل سكوبس وهي الشيخ جراح والنبي يعقوب ففي ٨-١-٦٨ اصدر وزير المالية الاسرائيلي امرا بمصادرة ٣٣٤٥ دونما شمالي القدس ويقع قســـم منها في بقية منطقة الشيخ جراح وجبل سكوبس وكرم المفتي ووادي الجوز حتى طريق الطور المؤدية الى مستشفى المطلع شرقي القدس واطلق على هذه المنطقـــة اسم ( رمات اشكول ) اي حي اشكول حيث اقيمت ٨ الاف وحدة سكنية تتسع لـ ٣٠ الف يهودي .

وفي نفس التاريخ تمت مصادرة ٤١٦ دونما من الاراضي العربية والاسلامية التي تقع في الاحياء العربية التالية ( حي المغاربة ، باب السلسلة حي اليهـــودي ، علاوة على ١٠٠ دونما صـــودرت على امتداد سور المدينة لاقامـــة متنزه . وتضم المساحات المصادرة بداخل السور ٦٥٠ عقارا عربيا تحتوي على ١٠٤٨ شقة سكنيه و ٤٣٧ محلا تجاريا وخمسة مساجد واربعة مدارس وزاويتين اسلاميتين هما زاوية ابو مدين وزاوية الفخرية وتشمل هذه المساحة سوقا عربيـــة يدعى سوق البواشره . وابنيـــة عربية قديمة كان المماليك قـــد شيدوها في عهدهم وتعتبر مـــن الاثار الاسلامية .

وبتاريخ ١٤-٤-١٩٦٨ تمـــت مصادرة ٥٠٠ دونما من الاراضي الصالحة للبناء جنوبي مركـــز الشرطة بالشيخ جراح والحقت هذه الاراضي بحي اشكول .

وبنفس التاريخ اصدر وزيـــر المالية الاسرائيلي امرا صادرا بموجبه ٣٠٠ دونما في منطقـــة اشعاب بصول وتقع في الزاويـــة الشمالية الغربية من جبل المكبر .

### المرحلة الثانية عـــام ١٩٦٩ :

حيث تم الاستيلاء عـــلى ٨٠٠ دونما لاقامة احياء سكنية فـــي سنهدومه .

### المرحلة الثالثة عـــام ١٩٧٠ :

حيث تم الاستيلاء على ١٥٣٧٥ دونما موزعة كالتالي :

ا — ١٢٠٠٠ دونما لاقامة مساكن في النبي يعقوب وقلندية وماميلا

ب — ١٢٠٠ دونما لاقامة مركز صناعي في قلندية وحديقة عـــامة لتحيط بسور البلدة القديمة .

جـ — ١٧٠٠ دونما في شعفاط لاقامة مركزا للترويح والنزهـــة وستادا رياضيا . وحديقـــة حيوانات .

د — ٤٥٧ دونما لتوسيع الجامعة العبرية في جبل سكوبس .

**شكر وتقدير**

**من اهالي بلدة قميم**

قميم : يتقدم رئيس واعضاء المجلس البلدي في قميم بوافر الشكر الـــى معالي السيد مروان الحمود وزيـــر الداخلية للشؤون البلدية والقرويـــة والى عطوفة محافظ اربد السيد صادق الشرع والى كل من ساهم قولا وعملا في انشاء البلدية التي ستقوم بعـــون الله بتقديم الخدمات العامة لرفـــع مستوى البلد في ظل سيد البــــلاد الحسين العظيم .

عنهم : رئيس بلدية قميم

عبد الله عقيل

**مطلوب سكرتيرة**

مطلوب سكرتيرة للعمل في الشركة العربيه للتجـــــارة والهندسة المحدودة بعمان على ان تجيد اللغة الانكليزية وكذلك اجادة الطباعة باللغتين العربية والانكليزية .

المراجعة تلفون ٣٧٩٧٥

**شكر وتقدير**

بمناسبة خروجنا من المستشفـــى وشفائنا نتقدم بالشكر الجزيل الى مدير مستشفى الباطني الدكتور نصر رشيدات والدكتور يوسف خريشه والدكتـــور ... الزاهري والدكتور عبد الشريجي والدكتور هاشم كنعان والى رئيس ... والسيد عبد القادر الزعبي والسيد نجيب بصول والى عمـــوم ... وممرضات المستشفى الذيـــن اولونا العناية الكبيرة اثناء وجودنا في المستشفى كما نتقدم بالشكر الى كل من زارنا بالمستشفى .

محمد عبد الله علاونه/طيبة بني علوان

سلوح محمد علي بشابشه/الرمثا

**الدكتورة اليزابيث روس حنا**

يعلن الدكتور عفيف عيسى كفينا طبيب وجراح الفـــم والاسنان ان زميلته الدكتورة

**اليزابيث روس حنا**

**طبيبة وجراحة الفم والاسنان**

من جامعة سانت اندروز — بريطانيا

ستباشر عملها في عيادته الكائنة على جبل عمان — مقابـــل عمارة شركة التامين الاردنية اعتبارا من يوم الاثنين الموافـــق ١١ - ٦ - ١٩٧٣

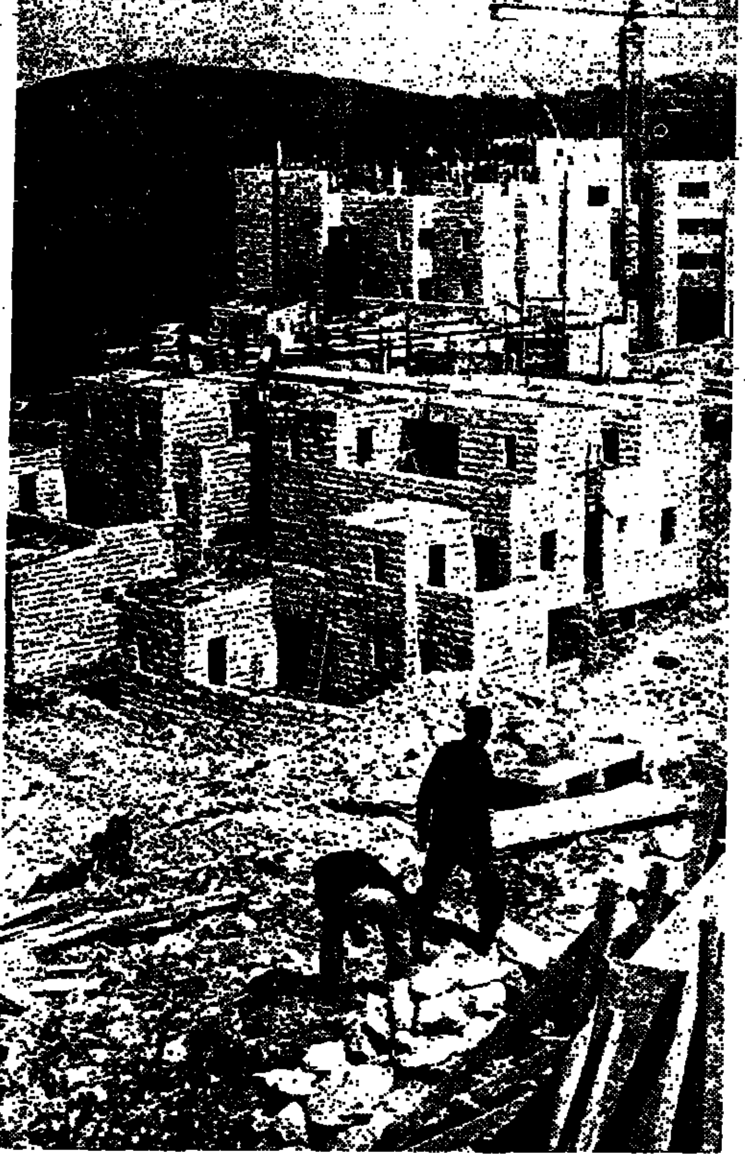
اوقات العيادة صباحا من ٩ — الواحدة بعد الظهر ومن الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر لغاية ٦٫٣٠ مساء

تلفون ٢٣٠٦٢

بقية المنشور على ص ٢

# الذكرى السادسة للخامس من حزيران ١٩٦٧

## فرض سياسة ضرائبية رهيبة على السكان في المناطق المحتلة مخالفة لمعاهدات لاهاي وجنيف



فضايل وجلجال .

كما اقيمت مستعمرة باسم نعيران شمالي غرب اريحا وهي من نوع ناحال واقيمت كذلك مستعمرة اخرى باسم جيتيت جنوبي الجفتلك قرب مستعمرة مسوءة وهي من نوع ناحال .

● قطاع غزة وسيناء

استولت سلطات الاحتلال في عام ١٩٦٧ على ثلاثة الاف دونم غربي طريق العريش القنطرة حيث اقيمت عليها مستعمرة باسم ناحال يام ويعمل اعضاء هذه المستوطنة في سلاح البحرية الاسرائيلي .

وفي نفس العام تم الاستيلاء على الف ومائتي دونم شرقي مطار العريش على الطريق البري بين العريش والاسماعيلية حيث اقيمت عليها مستعمرة باسم ناحال سيناي .

وفي العام ذاته تم الاستيلاء على ستة الاف دونم غربي رفح اقيمت عليها مستعمرة ناحال ديكاييم وفي عام ١٩٦٩ استولت سلطات الاحتلال على الفي دونم تقع على الساحل الشمالي الشرقي بين سيناء وغربي رفح .

واقيمت عليها مستعمرة ناحال وكله وفي عام ١٩٧٠ تم الاستيلاء على ستين الف دونم في منطقة ابروديس قرب حقول البترول حيث اقيمت عليها مستعمرة الناحال الصناعي الديني ويعمل سكانها في صناعة البترول كما يقومون باعمال امنية . وفي عام ١٩٧١ اقيمت مستعمرة اسدروت في رفح على قطعة ارض مساحتها عشرون الف دونم وهي اول مستعمرة في المشارف.

كما قامت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على ٢٤ الف دونم لاقامة مستعمرات عسكرية عليها .

كما تم عزل حوالي ١٢٢ الف دونم اخرى من اراضي الدولة في قطاع غزة لاغراض الاستيطان .

وفي عام ١٩٧٢ تمت مصادرة ثلاثماية دونم منحت للصندوق القومي اليهودي لاقامة مستعمرة ناحل مورغ بين خان يونس ورفح .

وتم الاستيلاء على الفين ومائتي دونم وتم اعداد سبعمائة دونم منها لاقامة مستعمرة جديدة باسم تيساح رفح .

وسيتم اعداد الف وخمسمائة دونم في المرحلة الثانية خلال العام الحالي.

كما تم الاستيلاء على خمسة الاف دونم بين رفح وابو طويلة وقطعت الاشجار الموجودة فيها وتقوم سلطات الاحتلال ببناء وحدات سكنية فيها.

كما استولت سلطات الاحتلال على قرابة الفي دونم غرب مدينة رفح قرب مخيم رفح واقيمت عليها مزرعة للحيوانات .

● الهضبة السورية

استولت سلطات الاحتلال في عام ١٩٦٧ على ستة الاف دونم بالقرب من مدينة القنيطرة وعلى جبل يصل ارتفاعه الى ٩٥٠ مترا عن سطح البحر اقيمت عليه اول مستعمرة يهودية في الهضبة السورية اسمها هاجولان تتبع حركة الكيبوتس الموحد .

وفي العام ذاته استولت سلطات الاحتلال على ٢٥٠ دونما من اراضي دان وشيمونه واقامت عليها مستعمرة باسم رامات بانياس او قرية موشى شاريست.

كما تم استغلال ما بين سبعة الاف الى ثمانية الاف دونم عن المنطقة الممتدة من خط بانياس شمالا الى نهر اليرموك جنوبا .

وتم الاستيلاء في العام ذاته على الف واربعمائة دونم من اراضي جادوت قرب جسر بنات يعقوب اقيمت مستعمرة ماتاعوز وعلى ثلاثة الاف دونم بالقرب من منابع نهر الاردن على منحدرات بانياس اقيمت عليها مستعمرة ناحال شنير .

وفي اوائل عام ١٩٦٨ استولت سلطات الاحتلال على اربعين الف دونم من اراضي موقع عز الدين جنوب المرتفعات السورية اقيمت عليها مستعمرة ناحال ماقوهما وتم الاستيلاء في العام نفسه على الف وخمسمائة فدان من اراضي رفيد بطمية قرب الحمة اقيمت عليها مستعمرة ناحال جولان كما تم الاستيلاء على قرية العال السورية بكاملها الواقعة شرقي بحيرة طبريا واقيمت عليها مستعمرة ناحال العال وعلى قرية فيق الواقعة على طريق الحمة القنيطرة واقيمت عليها مستعمرة بك وفي شهر شباط ١٩٦٨ تم الاستيلاء على قرية زيوان السورية جنوبي القنيطرة واقيمت عليها مستعمرة ناحال عين زيفون وفي شهر نيسان من العام نفسه تم الاستيلاء على تل الفرس جنوبي القنيطرة واقيمت عليه مستعمرة ناحال جيشور وفي ايار من نفس العام تم الاستيلاء على ستمائة دونم جنوب المرتفعات السورية اقيمت عليها مستعمرة راحات بحشمير وفي اواخر عام ١٩٦٨ استولت سلطات الاحتلال على ثلاثة الاف دونم جنوبي الجولان حيث اقيمت عليها مستعمرة باسم موشاف جعفات بواب ويقطنها جنود مظلات اسرائيليون .

وفي شهر نيسان ١٩٦٩ تم الاستيلاء على قرية جباته الزيت الواقعة على الحدود اللبنانية السورية اقيمت عليها مستعمرة رافات شالوم واعضاؤها من المهاجرين اليهود من غرب اوروبا وامريكا ويقومون باعمال الحماية العسكرية .

### شراء الاراضي

اصدرت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي عام ١٩٦٧ قرارا سمحت بموجبه للمؤسسات الاسرائيلية بشراء الاراضي العربية ومن ثم توسعت عمليات الشراء حتى شملت الشركات الاقتصادية وشركات البناء والمقاولين الخصوصيين وشخصيات اسرائيلية .

وقد طالب وزير الدفاع الاسرائيلي في الفترة الاخيرة بالسماح المطلق لجميع الاسرائيليين بشراء اراضي عربية بالارض المحتلة .

كما دعا ما يسمى بوزير العدل الاسرائيلي الى الاعلان في جلسة كتلة التجمع البرلمانية في شباط الماضي بان سلطات الاحتلال ستتخذ قرارا يسمح للاسرائيليين بشراء الاراضي العربية .

وتستهدف سلطات الاحتلال من هذا الاجراء احتلال الارض وتفريغها من اصحابها الشرعيين وايجاد واقع اسرائيلي جديد امام العالم .

وتلاقي عمليات شراء الاراضي مقاومة صلبة من اهلنا في الارض المحتلة رغم الاغراءات الاسرائيلية او التهديد بالقوة .

### ● السياسة الضريبية في القدس

يجري تطبيق نظام الضريبة الاسرائيلي على مدينة القدس منذ بداية الاحتلال واعلان السلطات الاسرائيلية عن ضمها للمدينة في اواخر حزيران ١٩٦٧ .

وتتلخص المظاهر التي نجمت عن ذلك بفرض انواع جديدة من الضرائب على سكان القدس لم تكن معروفة قبل الاحتلال ومنها ضريبة الدفاع التي تستوفى على الكثير من الحاجيات كاستهلاك الكهرباء والمكالمات الهاتفية ورسوم ترخيص السيارات ومن هذه الضرائب ضريبة الترفيه التي تفرض على المقتنيات الشخصية كالراديو والثلاجة وجهاز التلفزيون والسيارة كما تستوفى من رواد المطاعم والملاهي ودور السينما .

وتضم هذه الضرائب كذلك الضريبة على السيارات المباعة وضريبة الدفاع بنسبة ٢٠ بالمئة من قيمة كل سلعة .

### ● السياسة الضريبية في الضفة الغربية

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باجراء تعديلات وتغييرات على قانون الضريبة الاردني مخالفة بذلك القانون الدولي ومعاهدات لاهاي وجنيف.

ومن اهم التعديلات فرض انواع جديدة من الرسوم ومضاعفة نسب التحصيل لبعض الرسوم والضرائب الاخرى التي كانت موجودة قبل الاحتلال .

وتمثل الممارسات الضريبية الاسرائيلية في كل من القدس والضفة الغربية جزءا من مخطط اسرائيلي واسع يرمي الى تحقيق هدفين .

اولهما : انتقال كاهل المواطن العربي في القدس والضفة الغربية وجعله فريسة سهلة للسياسة الاقتصادية الاسرائيلية الرامية الى اجباره على التخلي عن ارضه وممتلكاته وهذا من شانه ان يسهم في عمليات التهجير وتفريغ الاراضي العربية المحتلة من اصحابها الشرعيين .

وثانيهما : خلق الصناعات العربية في المناطق المحتلة وتعريضها للافلاس التدريجي الى حد لا تغدو معه قادرة على الوقوف في وجه الصناعات الاسرائيلية مما سيؤول الى تحويل اصحاب المؤسسات الصناعية والتجارية والحرفيين الى عمال في الة الاقتصاد الاسرائيلي .

### ● التهجير

وقد عمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بشتى الوسائل منذ وقوع الاحتلال على تفريغ الارض من سكانها العرب وزيادة حجم الكيان الاسرائيلي فيها وتنفيذ المشاريع لاستكمال الابتلاع وقد اظهرت التصريحات الرسمية المتتابعة للاحزاب والشخصيات الاسرائيلية خلال السنوات الست الماضية حقيقة يمكن ايضاحها في نقطتين .

اولهما : ان هناك اصرارا من قبل سلطات الاحتلال على اعتبار المناطق المحتلة «ملك تاريخي» لدولة اسرائيل وان لها مطلق الحرية في توطين اليهود في هذه الاراضي

وثانيهما : ان الشعب العربي الذي يقطن هذه المناطق هو اقلية قومية ليس لها حق البقاء على هذه الارض وبالتالي يجب تقليص عددها للتمكن من انشاء دولة يهودية بحتة .

وفي ضوء ذلك يمكن فهم الممارسات الاسرائيلية المختلفة التي ترمي الى اخلاء المناطق المحتلة والدوافع التي حدت باسرائيل لتسهيل عمليات النزوح العربي اثناء وبعد حرب حزيران حيث بلغ عدد النازحين من الضفة الغربية في تلك الفترة ٢١٠ الاف نسمة ولم تكتف سلطات الاحتلال بذلك بل استخدمت وسائل اخرى من تهجير قرى بكاملها وتقديم الاغراءات وطرد بالقوة وقد اتبعت سلطات الاحتلال مختلف الاساليب لاجبار المواطنين على مغادرة ديارهم .

ومن بين هذه الاساليب الهجرة القسرية عن طريق الابعاد وقد بلغ عدد المبعدين حتى نهاية عام ١٩٧٢ حوالي ١٥٠٠ مواطن واسلوب التهجير الجماعي في الداخل بالوسائل الارهابية حيث اتبعت سلطات الاحتلال لتحقيق ذلك اسلوب نسف البيوت في المدن والقرى .

ويقدر عدد المنازل التي هدمت حتى اواخر عام ١٩٦٩ تقدر بـ ٧٥٤٢ منزلا كما دمرت بين العاشر والخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٦٧ ثلاث قرى عربية كاملة في قضاء رام الله هي عمواس وبيت نوبا ويالو وهجرت سكانها البالغ عددهم ٨٥٠٠ نسمة .

ومن هذه الاساليب كذلك الهجرة الطوعية الى الضفة الشرقية من المملكة حيث تعمد اسرائيل الى ابعاد المواطنين العرب وخاصة ابناء القدس الى الولايات المتحدة وكندا والبرازيل وبلدان اخرى من العالم .

### التهجير من قطاع غزة

لم تقتصر سياسة التهجير على سكان الضفة الغربية بل تجاوزتها الى جميع الاراضي العربية المحتلة وقطاع غزة الذي بلغ عدد النازحين منه الى الضفة الشرقية ابان حرب ١٩٦٧ - ٤٢ - الف نسمة وتعد سلطات الاحتلال لترحيل - ١٥٠ - الف لاجيء من القطاع الى الضفة الغربية والخارج وقد ذكرت صحيفة هارتس بتاريخ ٢٩-٦-١٩٧١ ان عدد الذين اجبروا على الهجرة من قطاع غزة وشمال سيناء الى الضفة الغربية والخارج بلغ حتى نهاية حزيران ١٩٧١ سبعين الف مهاجر .

وامعانا في سياسة التهجير الجماعي لجات سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى اساليب ارهابية حيث اجبرت الفا ومائتي عائلة عربية على اخلاء سكنها من مخيم جباليا وعدة مئات من مخيم الشاطيء الى العريش وهدمت الفا واحد عشر بيتا في مخيم جباليا تقطنها - ٩٢٤ - عائلة عدد افرادها ستة الاف و - ٥٠٣ - اشخاص هجر منهم تسع عائلات للضفة الغربية و ٧٩ عائلة للضفة الشرقية وتوزعت بقية العائلات على مختلف مدن القطاع كما هدم جيش الاحتلال - ٥٩٨ - منزلا في مخيم الشاطيء تقطنها - ٥٩٠ - عائلة عدد افرادها اربعة الاف و - ١٢١ - نسمة هجرت ١١ عائلة منها للضفة الغربية و ٢٥ عائلة للضفة الشرقية وتوزعت بقية العائلات في غزة ومدن القطاع الاخرى .

وفي رفح هدمت سلطات الاحتلال - ٢٤٨ - منزلا تقطنها - ٣٩٠ - عائلة عدد افرادها الفين و ٨٥٨ نسمة وقد هجرت ٦٧ عائلة منها الى الضفة الغربية و - ١١٩ - الى الضفة الشرقية اما بقية العائلات فقد وزعت على غزة ومختلف مدن القطاع الاخرى

ويتبين من عمليات التهجير ان اسرائيل باتباعها لسياسة تفريغ المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ من سكانها العرب تهدف الى تكريس الاحتلال والتوسع وفرض الامر الواقع . وذلك كما اعلن زعماء الكيان الاسرائيلي منذ قيام هذا الكيان مرارا انه لن يكون سلام لشعب اسرائيل ولا لارض اسرائيل ولا للعرب ما دامت اسرائيل لم تحرر وطنها باجمعه بعد حتى ولو وقعت معاهدة الصلح .

وعمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ بدء الاحتلال الى تخريب الزراعة في الضفة الغربية المحتلة من اجل سلخ المواطنين عن ارضهم وتوجيههم للعمل في المنشآت والمستوطنات التي تقيمها في الارض المحتلة .

ومن الاشياء التي قامت سلطات الاحتلال في هذا المجال القيام حتى نهاية الشهر الماضي على قطع واحراق واتلاف حوالي ٧٨٨٨ شجرة في مدينة قلقيلية وحدها .

## جدول باسماء المستعمرات الجديدة التي اقامتها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة

### هضبة الجولان

| المستعمرة | سنة بنائها | نوعها | موقعها |
|---|---|---|---|
| كفار شاريت ( سنير ) | ١٩٦٧ | كيبوتز | شمال غرب الجولان ( منطقة بانياس ) |
| ميروم جولان | ١٩٦٧ | كيبوتز | شرقي الجولان ( شمال غرب القنيطرة ) |
| ناحال غولان | ١٩٦٧ | كيبوتز | جنوب الجولان |
| عين زيفان | ١٩٦٨ | كيبوتز | شرقي الجولان ( جنوب القنيطرة ) |
| ال عال | ١٩٦٨ | موشاف | شرقي الجولان |
| جيفات يواف | ١٩٦٨ | موشاف | جنوب غرب الجولان ( قرب فيق ) |
| ميفوه هاماه | ١٩٦٨ | كيبوتز | جنوب الجولان |
| ناحال غيشور | ١٩٦٨ | كيبوتز | شرقي الجولان |
| نيؤوت جولان | ١٩٦٨ | موشاف | جنوب شرق الجولان |
| رامات ماغشيميم | ١٩٦٨ | موشاف شطوفي | جنوب غرب الجولان ( قرب فيق سفوفية ) |
| زاموت | | | |
| اليك | ١٩٧٠ | موشاف | جنوب شرق الجولان |
| غانات | ١٩٧٠ | كيبوتز | جنوب شرق الجولان |
| نفيح أصيف | ١٩٧٠ | تعاونية صناعية | جنوب شرق الجولان |
| ناحال الروم | ١٩٧٠ | موشاف شطوفي | جنوب شرق الجولان |
| بني يهودا | كانون ١-٧١ | كيبوتز | شمال الجولان |
| كفار هاريف | ١٩٧٢ | مدينة | جنوب الجولان |
| المجموع ١٧ | ١٩٧٢ | ( ناحال ) | جنوب الجولان |

### الضفة الغربية

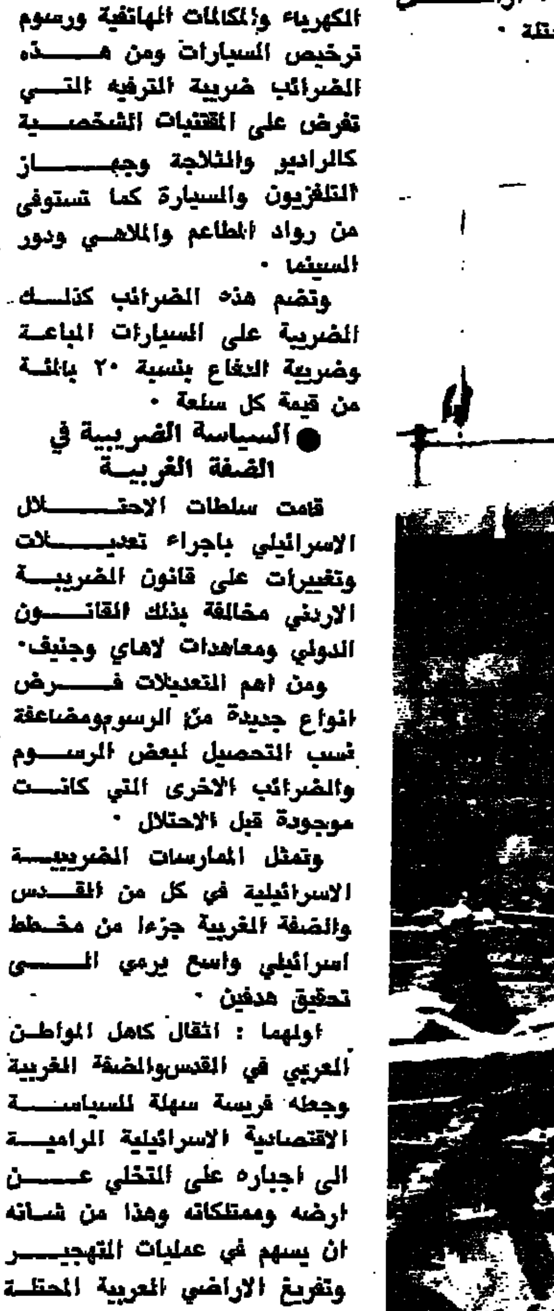
| المستعمرة | سنة بنائها | نوعها | موقعها |
|---|---|---|---|
| كفار عصيون | ١٩٦٧ | كيبوتز | تلال الخليل |
| ناحال ماهولا | ١٩٦٨ | موشاف شطوفي | وادي الاردن الاسفل |
| ارغامان | ١٩٦٨ | موشاف | وادي الاردن الاسفل |
| ناحال قليا | ١٩٦٨ | كيبوتز | منطقة البحر الميت |
| ميفوهرون | ١٩٦٩ | كيبوتز | منطقة اللطرون |
| ناحال ميسوعة | ١٩٦٩ | موشاف | وادي الاردن الاسفل |
| روش زوريم | ١٩٦٩ | كيبوتز | تلال الخليل |
| ناحال نعران | ١٩٧٠ | كيبوتز | وادي الاردن الاسفل |
| ناحال جلجال | ١٩٧٠ | كيبوتز | وادي الاردن الاسفل |
| بيزائيل | ١٩٧٠ | موشاف | وادي الاردن الاسفل |
| الون شيفوت | ٧١ | مستوطنة ريفية | تلال الخليل |
| حمرا | ١٩٧١ | موشاف | وادي الاردن الاسفل |
| ميزبيه شاليم | ١٩٧١ | كيبوتز | منطقة البحر الميت |
| ماعليه افرايم | | موشاف | |
| بقعة | ١٩٧٢ | موشاف | شرق نابلس |
| المجموع ١٥ | | | |

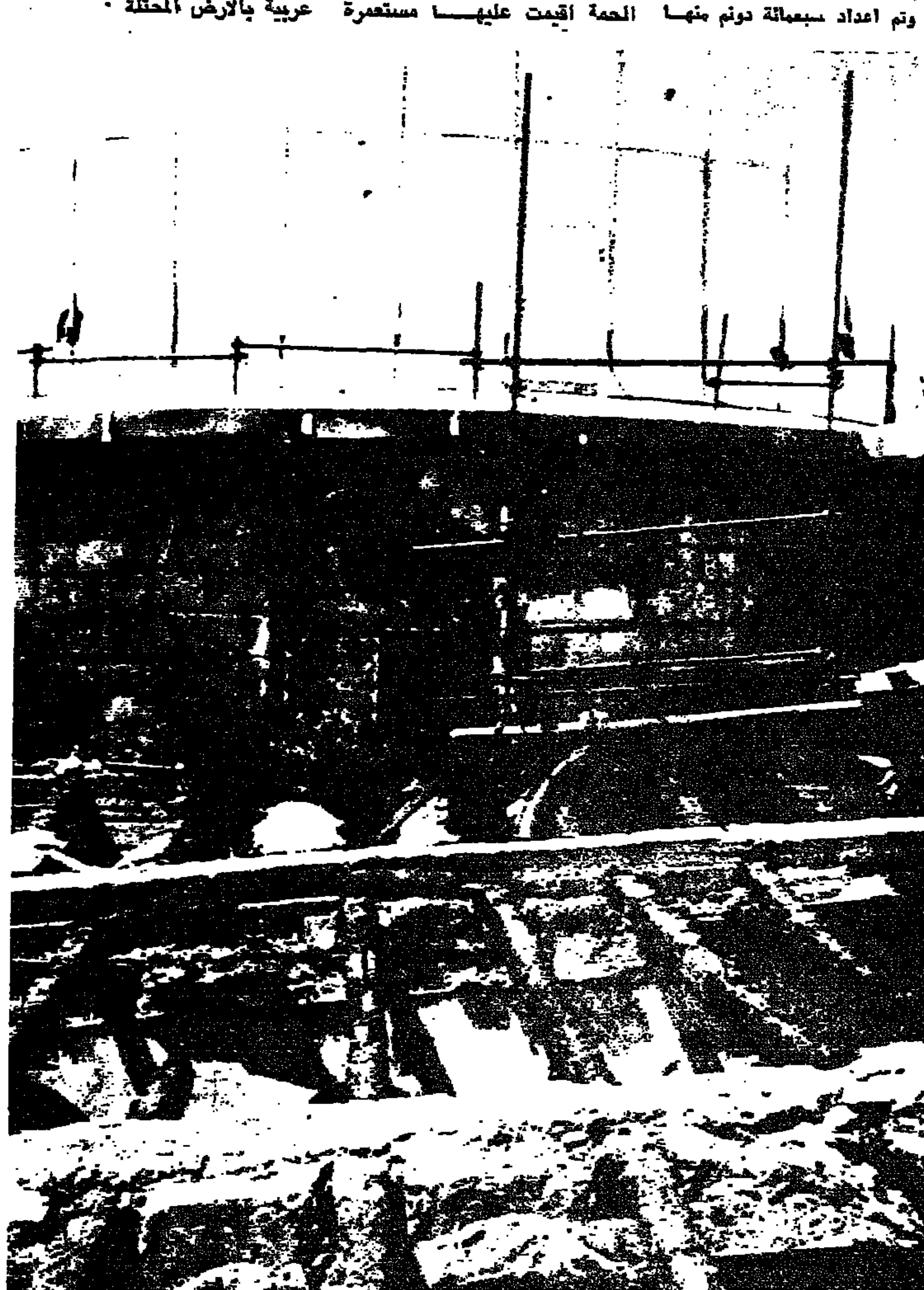
### سيناء

| المستعمرة | سنة بنائها | نوعها | موقعها |
|---|---|---|---|
| ناحال يام | ١٩٦٧ | كيبوتز | شمال سيناء ( على بحيرة البردويل ) |
| ناحال سيناء | ١٩٦٨ | كيبوتز | شمال شرق سيناء ( جنوب العريش ) |
| ناحال دكلا | ١٩٦٩ | موشاف شيطوفي | شمال سيناء |
| صدوت | ١٩٧١ | موشاف | مشارف رفح |
| باران | ١٩٧١ | موشاف | |
| نبيوت | ١٩٧٢ | موشاف | خليج العقبة |
| دي زاهاف | ١٩٧٢ | موشاف | خليج الذهب ( على خليج العقبة ) |
| نويبه | ١٩٧٢ | كيبوتز | خليج العقبة |
| ناعامه | ١٩٧٢ | مركز استجمام بحري | خليج العقبة |
| شرم الشيخ | ١٩٧٢ | مدينة | |
| المجموع ١٠ | | | |

### قطاع غزة

| المستعمرة | سنة بنائها | نوعها | موقعها |
|---|---|---|---|
| كفار داروم | كانون ١-١٩٧٠ | كيبوتز | شرق دير البلح |
| ناحال نتزريم | ١٩٧٢ | موشاف | جنوب غرب مدينة غزة |
| ناحال موريغ | ١٩٧٢ | كيبوتز | قرب ام كلب |
| تل اور | ١٩٧٢ | ناحال | منطقة دير البلح |
| المجموع ٤ | المجموع العام ( ٤٧ ) | | |





حريق المسجد الاقصى ٢١-٨-٦٩

# المخالفات الاسرائيلية الصريحة للقانون الدولي

## لايجوز للدولة الغازية اعلان ضم الاراضي

## يحرم على سلطات الاحتلال اجبار المواطنين على ترك محل اقامتهم

## احترام حقوق التلاميذ في الدراسة والتعليم بمدارسهم الوطنية

بقلم : سليم صويص

واقامة المستعمرات السكنية عليها لايواء المهاجرين ·

ووجدت اسرائيل في هذا الجو الدولي ، الذي أصبح فيه الحق الذي لاتحميه القوة نوعا من الفلسفة والوهم والخيال، الفرصة سانحة لمزيد من الاجراءات والجرائم ، للتخلص من العرب في المناطق المحتلة ولتحقيق حلمها التوسعي الاستعماري باقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل! ووجدت اسرائيل في الوقت نفسه بين الدول الكبرى والكتاب والسياسيين والحقوقيين من يؤيد هذه الاجراءات النازية ومن ينفي خضوع المناطق المحتلة لاية احكام أو مبادىء أو مواثيق قانونية او انسانية او دولية ،غير أحكام ومبادىء الاحتلال الاسرائيلية ·! والموضوع المطروح في هذا البحث القانوني الان هو :

### حدود الادارة الاحتلال

١- هل أن اسرائيل حرة التصرف في المناطق المحتلة وبمصير سكانها المدنيين نتيجة الانتصار العدواني ووقوع الاحتلال أم هي تخضع لاحكام قانونية واعراف دولية في ممارسة هذا الاحتلال ·· ؟

٢- ماهو الضابط القانوني والقيم الشرعي والحقوقي ، للقوانين والقرارات والاجراءات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ·· ؟

٣- هل يخضع المدنيون العرب في المناطق المحتلة الى اي معاملة غير قانونية وغير انسانية ، خلافا لقوانين مناطقهم السابقة على الاحتلال وشرائع واعراف الحرب ، نتيجة للعدوان والاحتلال الاسرائيلي ·· ؟

ان أي قانون او عرف دولي لايمكن أن يجعل من العدوان والاحتلال سندا لسلطات كيفية واختصاصات مطلقة ، يمارسها المحتل ضد الوضع القائم في المناطق المحتلة أو ضد حقوق المدنيين الطبيعية والوطنية والقانونية المقررة ·بل ان القواعد العامة الاساسية في القوانين والاعراف الدولية ، ومبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان واحكام نورمبرج وطوكيو واستوكهولم الدولية والمقررة هي وليس الاحتلال ، الضابط والقيم القانوني والدولي والشرعي لحقوق المحتل وواجباته في المناطق المحتلة وتجاه سكانها المدنيين ·

وسوف نبحث بالتفصيل فيما يلي الموضوعين التاليين :

١- الوضع القانوني للاحتلال الاسرائيلي

٢- حقوق المدنيين في المناطق المحتلة ·

### الوضع القانوني للاحتلال الاسرائيلي

ان احكام القانون الدولي العام اعترفت بالاحتلال الحربي كواقعة قانونية مؤقته في نطاق قواعدها العامة والاساسية ولكنها في الوقت نفسه رتبت على الاحتلال خلال فترته المؤقته ، واجبات محددة تجاه المناطق المحتلة وسكانها المدنيين ·

كما أنها أعطت هذا الاحتلال ايضا حقوقا محددة ومقننه على الارض والسكان ·

ولقد ميز القانون الدولي بين نوعين من الاحتلال ، هما :

١- الاحتلال الكامل ، الذي استتب الامر فيه للسلطات المحتلة دون أي مقاومة نظامية أوشعبية·

٢- الاحتلال غير المستقر ، الذي لازالت معه سلطات الاحتلال تواجه المقاومة في الاقليم المحتل سواء أكانت هذه المقاومة نظامية أو شعبية ·

وتبعا لذلك قننت الحقوق الدولية حقوقا اضافية للمدنيين المقاومين في المناطق المحتلة · فاضفت عليهم صفة المحاربين وقضت بتمتعهم بكل الحقوق المترتبة على هذا الوضع القائم وهذه لامجال لبحثها الان ·

### واجبات وحقوق الاحتلال الحربي

لقد تضمنت «لائحة لاهاي للحرب البرية» في قسمها الثالث وفي المواد (٤٢-٥٦) موضوع الاحتلال الحربي ، وحددت واجبات وحقوق سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة ·

### الواجبات الاساسية للاحتلال

١ - ان الصفة الاساسية للاحتلال الحربي ، هي انه «مؤقت ومحدود الاجل» ويجب أن ينتهي بانتهاء الحرب ، أما بعودة الاقليم الى سيادته الاصلية ·· أو بتسوية النزاع الذي أدى الى الاحتلال بالطرق السلمية ، وفقا لواجبات واختصاصات مجلس الامن المحددة في المواد : (٢٤)،(٢٥) ، (٢٦)،(٢٧)،(٣٣) من ميثاق الامم المتحدة ·· او بالتدابير اللازمة التي يجب ان يتخذها المجلس اذا لم تفد الوسائل السلمية ضد المعتدين لحفظ السلم والامن الدولي واعادة الامر الى نصابه· وذلك وفقا لاختصاصاته وصلاحياته المنصوص عليها في المواد : (٣٩)، ٤٠، ٤١، ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة (المادة ٤٢من اللائحة ) ·

٢- والصفة الثانية الاساسية انه لايمكن ان يرتب للسلطات الغازية اية حقوق او اثار على حق السيادة الاصلي للمناطق المحتلة بل يبقى حق السيادة قانونيا ودوليا على المناطق المحتلة للدولة الاصلية صاحبة الاقليم· وللدولة الغازية حق ممارسة هذه السيادة نيابة عنها اثناء فترة الاحتلال ووفق المبادىء الدولية المحددة في لائحة لاهاي ·

٣- ولايجوز للدولة الغازية ان تعلن ضم المناطق المحتلة كلها او بعضها باي شكل من الاشكال بدون اتفاق وقبل التسوية النهائية وكل اجراء من هذا القبيل تتخذه الدولة الغازية تحت أي اعتبارات من جانب واحد هو اجراء باطل ولا يترتب على مثل هذا الاجراء اي قانون او شرعي او دولي (المادة ٤٣ من اللائحة) ·

٤- وعلى سلطات الاحتلال اتخاذ الاجراءات العاجلة لاعادة النظام والقانون الى ماكانا عليه في الارض المحتلة · وعليها ان تحترم في كل ذلك الاوضاع القانونية والادارية والوطنية والتشريعية والمالية المعمول بها قبل الاحتلال في المناطق المحتلة ولايجوز لها الغاء هذه الاوضاع او ايقاف نفاذها او تعديلها كلها او بعضها الا عند الضرورة الملحة وفي كل الحالات لا يجوز لسلطات الغزو المساس بالقوانين المدنية والتجارية والجنائية او بالحقوق والاعراف الوطنية ، ولا المساس ايضابقواعد الضرائب وايرادات الدولة الاصلية وعليها صرفها في الحدود ووفق القواعد التي كانت تصرفها فيها الدولة الاصلية (المواد ٤٣، ٤٤،٤٨،٤٩، من اللائحة) ·

٥- وعلى الدولةالغازية احترام السلطة القضائيةالقائمةفي الارض المحتلة وحقوقهافي العمل وحريتها في القضاء · وللسلطة القضائية الحق الكامل في تنفيذ القوانين والانظمة الاصلية واصدار الاحكام باسم دولتها السابقة ووفق قوانينها ولوائحها وبلغتها الوطنية

٦- ولايجوز لسلطات الاحتلال الاستيلاء على عقارات الدولة الاصلية المملوكة وعليها واجب ادارتها واستغلالها وفق القواعد السابقة للاستغلال · مع الالتزام بسيادتها والمحافظة عليها وكذلك لايجوز لها الاستيلاء على عقارات الافراد الالحاجات الجيش الغازي الضرورية ومقابل الثمن ووفق قوانين الاستيلاء المعمول بها سابقا في الارض المحتلة ·

٧- ولايجوز لسلطات الاحتلال باي وجه من الوجوه التصرفباي شكل من الاشكال للعقارات والمنشات المخصصة للعبادة أو الاعمال الخيرية او للتعليم او العلوم أو الفنون وتجرى في حكمها تماما الاثار التاريخية والتحف العلميةوالفنية سواءكانت هذه العقارات للدولة الاصلية أو للهيئات أو للافراد (المواد ٥٣، ٥٥، من اللائحة ·

ثانيا - حقوق الاحتلال الحربي

وكما تضمنت لائحة لاهاى في قسمها الثاني وموادها (٤٢-٥٦) واجبات الاحتلال الاساسية تجاه الاراضي المحتلة تضمنت ايضا حقوق الاحتلال في الاراضي المحتلة مقابل هذهالواجبات ·واهم هذه الحقوق هي :-

١- رتبت شرائع واعراف الحرب لسلطات الغزو في مقابل احتفاظ الاقليم المثل بسيادة دولته الاصليةحق ممارسة هذه السيادة عن الدولة الاصلية بالشكل التالي :-

ا- اما عن طريق ادارة الاقليم القائمة اثناء وقوع الاحتلال بابقائها كما هي تحت اشرافه وتوجيهه ، وبما تقتضيه مصالح الدولة الغازية ·

ب- واما باستبدالها بادارة جديدة تنظمها وتعينها الدولة المحتلة لخدمة مصالحها وتنفيذ رغباتها · ولكن في الحدود والمبادىء الموضحة في الواجبات الاساسية للاحتلال الحربي (المادة ٤٣ من اللائحة)

٢- وفي مقابل الزام سلطات الاحتلال باحترام القوانين المعمول بها في المناطق المحتلة قبل الاحتلال وثبت لائحة لاهاي للدولة الغازية الحقوق التالية :-

ا- جواز تحصيل الضرائب النقدية من المنطقة المحتلة لغايات سد حاجة ادارة الاقليم المثل أو حاجات جيش الاحتلال الملحة على ان يراعي في تحصيلها الطرق المحددة في القوانين والانظمة الوطنية وان تعطي ايصالات رسمية في مقابلها وان لاتفرضهذه الضرائب الابامر خطي من القائد الاعلى للقوات الغازية وعلى مسؤوليته (المواد ٤٩، ٥٠من اللائحة) ·

ب- جواز تعديل او استبدال قوانين الصحافة والاجتماعات العامة والتجنيد ، والقوانين ذات الصفة العامة التي تؤثر على ادارة الاحتلال للاقليم ·

٣- وفي مقابل احترام الاحتلال لبقاء السلطة القضائية الوطنية والقوانين المدنية والتجارية والجنائية على ماكانت عليه قبل الاحتلال ، من حيث الوجود والاختصاص فقد رتبت لائحة لاهاي للدولة الغازية الحقوق التالية :

ا- جواز انشاء محاكم استثنائية الى جانب محاكم المنطقة الاصلية تختص بالنظر والتقرير في جرائم افراد جيش الاحتلال · وفي الجرائم الموجهه اليهم ، وفي القضايا المتعلقة بالعمل ضد سلامة الدولة ·

ب- جواز اصدار التشريعات العسكرية الخاصة بهذه الجرائم وبتشكيل المحاكم الاستثنائية ·

٤- وفيمقابل الزام دولة الغزو باحترام ملكية الدولة الاصلية للعقارات والمنشات وصيانتها وأستغلالها اجازت اللائحةلسلطات الاحتلال ·

ا- الاستيلاء علىأموال الدولة الاصلية المنقولة من نقد وسندات وقيمة مستحقة ·

ب- الاستيلاء على مستودعات الاسلحة ووسائل النقل ومخازن التموين وكل مايمكن أن يستعمل في المجهود الحربي (المواد ٥٣، ٥٥، من اللائحة)

### حقوق المدنيين في الاراضي المحتلة

١ - ماسجلناه منواجبات على الاحتلال وحقوق له في الاراضي المحتلة وازاء المواطنين فيها مستمد مما قررته وتننته اتفاقية لاهاي في الحرب البرية وفق قرارات مؤتمر لاهاي في عام ١٩٠٧ فقط وعلى الرغم من اعتماد هذه اللائحة كقاعدة اساسية قواعد القانون الدولي المعاصر الا انه قد وضعت لوائح واتفاقيات ومواثيق جديده بعد هذا التاريخ · فتضاعفت بذلك واجبات الاحتلال وقيدت سلطاته · وزادت بذلك حقوق المناطق المحتلة وسكانها المدنيين حتى اصبح الاحتلال عدوانا ممجوجا في حد ذاته ومهما كانت أسبابه ومبرراته وغدا حدثا طارئا يجب أن تنتهي استثنائياته ضد المواطنين » وتزول تناقضاته مع الاساس والاصل ، بمجرد انتهاء الاعمال الحربية التي فرضته ·

فقد صدرت بعد لائحة لاهاي «اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٩» واتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩ التي اضافت قواعد واحكاما دولية جديدة لصالح المدنيين زمن الحرب وفي ظروف الاحتلالوصدر ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ الذي رتب قواعد واحكاما جديدة في العلاقات الدولية زمن السلم والحرب · وفي العلاقة بين الدولة والمواطنين وصدر ايضا الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨ الذي أكد مبادىء ميثاق الامم المتحدة وايمان كل الشعوب «بحقوقالانسان الاساسية وبكرامة الفرد وقدره وبحقوق الاسرة البشرية الثابته وان هذه كلها اساس الحرية والعدل والسلام في العالم :-

فكانت كل هذه المواثيق الدولية ضمانات جديدة اضيفت الى الضمانات التي وضعتها لائحة لاهاي ضد الاحتلال الحربي وحقوقا جديده للمدنيين اضيفت الى حقوقهم المدونة في اللائحة المذكورة ·

فقد تضمنت حقوق المواطنين تجاه الاحتلال بمقتضى هذهالقواعد الدولية بالمبادىء التالية :-

١- على سلطات الاحتلال احترام حياة المواطنين فيالمناطق المحتلة . واحترام شرفهم ومعتقداتهم وعباداتهم وأعرافهم وتقاليدهم ، واحترام حقوقهم الطبيعية الانسانية والقانونية، واحترام حق ملكيتهم للاموال المنقولة وغير المنقوله ·

ولايجوز لسلطات الاحتلالان تطلب من المواطنين في المناطق المحتلة الولاءلها اولدولتها ، او ان تكلفهم بحلف يمين الطاعة والولاءلها او لسلطاتها ، او ان تطلب منهم معلومات عسكرية او دفاعية خاصة ببلادهم او جيشها باي وجه من الوجوه ·(لائحة لاهاي للحرب البرية · المواد : ٤٤-٤٦· والمادة. ٢٣، ٥١ من اتفاقية جنيف) ·

٢- لايجوز لسلطات الاحتلالان تسخر المواطنين في المناطقالمحتلة او تطلب اليها القيام باي خدمات اجبارية ،الا مايلزم لادارة مناطقهم وسد حاجاتسلطة الاحتلال الملحة والمتعلقة بهذه الادارة · وفي كل الحالات يجب ان لايجبر المواطنون في الارض المحتلة على الاشتراك بالاعمال الحربية مباشرة او غير مباشرة ولا يعتبر من الاعمال الحربية اصلاح المنشات والطرق والجسور وشؤون التموين ·

ولكن الطلب الى المدنيين في المناطق المحتلة العمل في فتح الطرق الجديدة لجيش الاحتلال ، او بناء الاستحكامات والمنشات العسكرية الجديدة ، فهو من صميم اشراك المدنيين في الاعمال الحربية ضد دولتهم . وهو محرم على سلطات الاحتلال ومخالف للقواعد الدولية المقررة (المادة ٥٢ من لائحة لاهاي والمادة ٥١ من اتفاقية جنيف الرابعة . اغسطس ١٩٤٩) .

٣ - لايجوز لسلطات الاحتلال تطبيق احكام العقوبات المشتركة ضد المدنيين في المناطق المحتلة ، ولا انزال العقوبات على اكثر من الفاعلين الاصليين ذاتهم في كل حادث مقاومة لسلطات الاحتلال

وفي كل الحالات لايجوز لسلطات الاحتلال ، باي شكل من الاشكال ، فرض العقوبات الجماعية باي نوع من انواعها على مجموع السكان المدنيين ، او على سكان منطقة من مناطقهم ، او على جماعة منهم ، باعتبارهم متضامنين أو متكافلين بأعمال المقاومة ضد الاحتلال ، او باعتبارهم مسؤولين عن اعمال المقاومة وفاعليها ، اوباعتبارهم ملزمين باظهار الفاعلين من بينهم . ( المواد - ٣ ، ٥ - من اتفاقية لعام ١٩٤٩ والمادة ٥٠ من لائحة لاهاي)

٤ - تحرم على سلطات الاحتلال تحريما مطلقا كل اعمال القتل المباشر او غير المباشر بكل اشكاله ابتداء من الذبح الى الاعدام العاجل حتىالتعذيب والتشويه والمعاملات القاسية جسديا ونفسيا (المواد ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩)

٥ - يحرم على سلطات الاحتلال تحريما مطلقا احتجاز المدنيين في المناطق المحتلة بصفة رهائن او اعتقالهم اعتقالا غير قضائي او مس كرامتهم الشخصية او الانسانية او الوطنية او ايقاف تطبيق الحقوق المدنية والداخلية المرعية انتقاما منهم ( المواد ٢٢ ومابعدها من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩) .

٦ - يجب على سلطات الحرب والاحتلال ان تؤمن للمدنيين في المناطق المحتلة حرمة الانسان وكرامته واعتباره الشخصي وذلك بان تضع حقوقه الخاصة والذاتية وحرياته الاساسية التي يفقد الانسان انسانيته ووجوده بدونها بعيد عن كل تعرض او مساس لها . (مقدمة مشروع اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩)

٧ - يحرم على سلطات الحرب والاحتلال اجبار المدنيين في المناطق المحتلة على ترك محل اقامتهم والاقامة في مراكز خاصة او في مجمعات مخصوصة تحت اي شعار من شعارات الامن أو أي ادعاء من ادعاءات الاستراتيجية .

ويعتبر مثل هذا الاجراء عملا مهينا للمدنيين ومخالفا لحقوقهم الدولية المقررة ولا يتوافق نصا او روحا مع واجب سلطات الاحتلال بانه «المناطق الصحية الامنة» للجرحى والمقعدين والعجز والاطفال دون الخامسة عشرة والحبالى . (المواد ١٣ ، ١٤ ، ١٥ من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ - الفصل الثاني)

٨ - يحرم على سلطات الاحتلال اجبار المدنيين في المناطق المحتلة على الانتقال من مناطقهم الى مناطق اخرى افراديا او جماعيا وممنوع على سلطات الاحتلال اللجوء باية وسيلة ، الى اخلاء اية منطقة محتلة كليا او جزئيا أو تهجير السكان منها الى مناطق محتلة اخرى أو خارج الحدود وبحالة انتهاء الحرب يكون هذا التحريم قاطعا لعدم الضرورة اليه ، ولوضوح النوايا العدائية والانتقامية والتوسعية فيه ضد ملكية الاقليم المحتل ، وضد حقوق سكانه المدنيين وهيامور مقررة الاحترام بموجب أحكام لاهاي الدولية . اي في حالة استمرار الاعمال الحربية النظامية الهجومية والدفاعية فيجوز تحت اقصى الشروط ومؤقتا اخلاء بعض المناطق كليه او جزئيا بشرط تامينوسائل الانتقال واماكن الاقامة المناسبة . وامكانية العودة (المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ - الفصل الثالث - الاراضي المحتلة) .

٩ - يجب على السلطة المحتلة احترام الحقوق العمال وحرياتهم وانظمتهم وعقودهم الخاصة بالعمل المرعية والقائمة في المناطق المحتلة . ولا يجوز لسلطات الاحتلال اكراه العمال والمواطنين على الانخراط في خدمة قواتها المسلحة أو مساعدتها ولا يجوز لها باي شكل من الاشكال مصادرة الايدي العاملة ولا تنظيمها طوعا أو اكراها في اشكال فرق عمالية عسكرية أو شبه عسكرية . وكل طلب أو اجرة أو تشريع يهدف الى اية غاية من هذه الغايات او يؤدي الى نشر البطالة بين العمال او الى تقليص امكانيات العمل في المناطق المحتلة بقصد اجبار العمال واخضاعهم لرغبات سكان الاحتلال هو عمل محرم يجوز للعمال معارضته والتقدم بالشكوى ضده الى كل الجهات المختصة (المواد ٥١ ، ٥٢ من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩)

١٠ - يجب على سلطات الاحتلال احترام حقوق التلاميذ والطلاب في الدراسة والتعلم في مدارسهم الوطنية الخاصة وحسب برامجهم القومية المقررة ووفق قواعدهم واعراضهم ولغتهم القومية القائمة قبل الاحتلال ولا يجوز لسلطات الاحتلال ايقاف أو الغاء أو تعديل أو استبدال اي امر من هذه الامور بل ان من واجبها توفير احسن السبل لرعايتهم ومعيشتهم وممارستهم حقوقهم وحرياتهم واحسن الوسائل لتمكين المسؤولين عنهم من توفير اقرب الطرق لتربيتهم وتعليمهم حسب قواعدهم ومعتقداتهم القومية الخاصة (المادة ٥٠ من اتفاقية جنيف) مبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان

١١ - يجب على سلطات الاحتلال احترام حقوق المنظمات الوطنية في الاراضي المحتلة ولا يجوز لها الجنوح اطلاقا الى اي نوع من انواع الانتقام منها أو التميز بينها بسبب نشاطها في الحرب (المادة ١٤ - اتفاقية جنيف) .

١٢ - يجب على سلطات الاحتلال ضمان الحرية والديموقراطية للاشخاص والمنظمات في المناطق المحتلة وكذلك ضمان تسهيل المراسلات والانتقال والاتصال في المناطق المحتلة (المواد ١٤ ، ٢٧ من اتفاقية جنيف) .

### الالتزام والتنفيذ

ان حقوق المواطنين في الاراضي المحتلة أصبحت الان تشكل واجبات على الدولة المحتلة تصل الى درجة الاوامر الاجبارية الملزمة لكل أعضاء المجتمع الدولي تحت قوة الراي العام العالمي ومسؤولية الامم المتحدة ، وبتاثير انبثاقها من منابع ومبادىء عالمية وانسانية أقرتها الاتفاقات الدولية وأكدها الاعلان العالمي لحقوق الانسان

واكدت المادة (١٥٨) من اتفاقية جنيف انه لاقيمة ولا مفعول لكل الادعاءات الافترائية ضد هذه الواجبات الاساسية الملزمة لكل الامم المتمدنة ازاء حقوق الناس الاساسية والعامة لانها نابعة ومستمدة من الواقع الانساني والاستعمال الجاري بين الامم . ومن الشرائع السماوية ومتطلبات الضمير العالمي .

وجاءت احكام نورمبرغ وطوكيو الدوليةومحكمةبرانراند راسل الشعبية العالمية مؤكدة اصرار الضمير العالمي على حماية هذه الحقوق للبشر ... ومصممة على منتهكيها ومحاكمتهم وادانتهم حتى النهاية .


## اعلان عطاء رقم ٣٠ - ٧٣

وزارة الصحة بحاجة الى متعهدين لتقديم عطاء لوازم طبية - خيوط جراحية - فعلى من يرغب الاشتراك بالعطاء مراجعه رئيس قسم المشتريات بدائرة الصيدلة واللوازم للحصول على الشروط والمواصفات ·

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٢٣ - ٦ - ٩٧٣

لجنة عطاءات وزارة الصحة



## طرح عطاء

تعلن سلطة المياه والمجاري عن طرحها العطاء رقم - ٩ - الخاص بالاعمال المدنية لمشروع المجاري - المرحلة الثالثة . والمعلن عنه سابقا وانها باشرت ببيع وثائق هذا العطاء اعتبارا من تاريخه ·

وعلى من يرغب الحصول على نسخة من وثائق هذا العطاء، مراجعة قسم العطاءات في مبنى السلطة في شارع وصفي التل ص·ب - ٢٤١٢ - بين الساعة التاسعة والساعة الواحدة يوميا وذلك مقابل - ٥٠ - دينارا ·

موعد فتح مظاريف هذا العطاء هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١ - ٨ - ١٩٧٣ ·

رئيس سلطة المياه والمجاري
امين العاصمة
المهندس احمد فوزي



## عطاءات انشاء مدارس نموذجية

١ - تعلن بلدية القويسمة والجويدة عن طرح عطاءات انشاء ابنية مدارس نموذجية في بلدة القويسمة والجويدة كما هو مبين ادناه ·

ا - القويسمة

١ - انشاء مدرسة ثانوية كاملة من طابقين

٢ - اضافة غرفتين على مدرسة الذكور الحالية ·

ب - الجويدة

١ - انشاء مدرسة نموذجية ابتدائية كاملة ن - ١ - م

٢ - اضافة ثلاث غرف لمدرسة ذكور الجويدة الحالية

٢ - مقابل خمسة وعشرين دينارا لهذه المجموعة من المدارس في نسخه واحدة فعلى من يرغب دخول هذا العطاء مراجعة بلدية القويسمة خلال اوقات ساعات الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط والمواصفات والحصول على نسخة من هذا العطاء ·

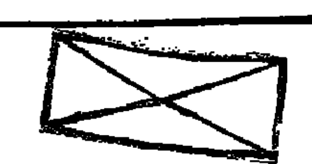
٣ - اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٥ - ٦ - ١٩٧٣ يرفق بالعطاء شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء وكل عطاء لا يرفق به التامين المطلوب لا ينظر به ·

٤ - كل عطاء يرد بعد الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٥ - ٦ - ١٩٧٣ لا ينظر به ويرفض ·

٥ - يتقدم لهذا العطاء المتعهدون المصنفون لدى وزارة الاشغال العامة من الدرجة الاولى والثانية فقط ·

٦ - اللجنة غير مقيدة بقبول اقل الاسعار · وتكون اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية على من يرسو عليه العطاء ·

الزعيم الركن المتقاعد
رئيس بلدية القويسمة والجويدة
خلف الحديد

استعد للنقطة الثالثة

١٩٤٨

١٩٦٧

؟؟؟؟ ١٩

## سلطات الاحتلال تصادر مائة دونم في منطقة الخليل

عمان — وا — مازالت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماضية في مصادرة الاراضي العربيه من اصحابها العرب تنفيذا لسياسة التوسع والاستيطان التي تنتهجها في الاراضي العربية المحتلة .

فقد قامت هذه السلطات بمصادرة حوالي مائة دونم من أراضي يطا في منطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة كما ازالت الاشجار والمزروعات منها وتعود ملكية هذه الاراضي الى المواطنين ناجي الجنيدي .. عبد السلام الجنيدي وعبد السميع الجنيدي .

ومنعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المواطنين العرب من الوصول الى اراضيهم في قريتي دير جرير وكفر مالك المطلة على الاغوار .. وقامت بطرد البدو القاطنين في هذه الاراضي ومساحتها الف دونم .

## اجراءات لمكافحة التخريب في اليمن

صنعاء — رويتر — قررت الحكومة اليمنية منح المحافظين وشيوخ المناطق القبلية سلطات واسعة لتعقب المخربين وتفتيش المنازل والقرى والنواحي التي يشتبه بوجود اوكار للمخربين فيها .

وقال راديو صنعاء ان منح هذه السلطات تقرر يوم امس في ختام اجتماعات مستمرة منذ يوم السبت الماضي للمجلس الجمهوري ومجلس الوزراء والمكتب السياسي للاتحاد اليمني والقيادة العسكرية ومحافظي الالوية برئاسة القاضي عبد الرحمن الايرياني الرئيس اليمني الشمالي .

وصرح السيد احمد دهمش وزير الاعلام بان هذه الاجتماعات اسفرت عن قرارات حاسمة تعالج كل الاحتمالات لمواجهة التخريب في اليمن بكل اشكاله .

وقالت مصادر مطلعة انه تم في هذه الاجتماعات عرض الوضع في البلاد في اعقاب اغتيال الشيخ محمد علي عثمان عضو المجلس الجمهوري خارج منزله يوم الاربعاء الماضي .

وتقول رويتر انه لم يوجه اي اتهام رسمي الى حكومة عدن بالوقوف وراء عمليات التخريب الاخيرة في البلاد على الرغم من صدور تلميحات قوية بذلك عن راديو صنعاء الحكومي .

## رئيس وزراء ليبيا يزور تونس

تونس — وصل الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا الى تونس ظهر امس لحضور اجتماعات اللجنة العليا للبلدين في دورتها الثانية برئاسة رئيسي وزراء البلدين وذلك تنفيذا لما ورد في البيان المشترك الصادر في اعقاب زيارة العقيد القذافي لتونس في شهر كانون الاول الماضي .

وكانت الدورة الاولى قد عقدت في طرابلس في نهاية شهر كانون الثاني الماضي عندما قام السيد الهادي نويرا رئيس وزراء تونس بزيارة لليبيا.

## العلاقات السورية - اللبنانية

# دمشق : إغلاق الأجواء قد يعلن بين لحظة وأخرى

بيروت — وكالات — تضاربت الانباء امس حول اغلاق سوريا لمجالها الجوي مع لبنان ففي الوقت الذي صرح فيه السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبناني ان المجال الجوي السوري لم يغلق امام الطائرات اللبنانية نسبت وكالة رويتر الى مصادر سورية رسمية قولها أمس ان سوريا ستغلق المجال الجوي السوري في وجه الطائرات اللبنانية في اية لحظة ..

وقالت المصادر ان سوريا ستتخذ هذا الاجراء عن اقتناع لاسباب لم توضح بعد .

وفي ذات الوقت صرحت مصادر مطار بيروت الدولي ان حركة الطيران من والى لبنان عبر المجال الجوي السوري كانت عادية صباح امس وكانت وكالات الانباء قد نسبت الى مصدر سوري امس الاول ان سوريا قررت اغلاق مجالها الجوي مع لبنان .

### حديث تلفوني بين خدام وابو حمد

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية انه علم من مصدر وثيق الاطلاع في بيروت ان السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية كان قد تحدث امس الاول تليفونيا مع السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية قبل ان يعلن في دمشق نبأ اغلاق المجال الجوي السوري امام حركة الطيران اللبناني ببضع ساعات .

وكان قد تم خلال هذه المحادثة التليفونية تناول العلاقات بين البلدين ومشكلة الحدود وكذلك تنظيم اجتماع مشترك بين لبنان وسوريا .

ولم يعلن راديو دمشق او الصحف السورية التي صدرت امس قرار دمشق باغلاق مجالها الجوي اما محركة الطيران القادم من لبنان او المتجه اليه .

### ايضاح سوري

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان مصدر رسمي سوري اوضح صباح

امس ان القرار الخاص صباح المجال الجوي السوري امام الطائرات اللبنانية يمكن ان يتخذ في اي لحظة.

وتفيد الانباء الواردة من سوريا ان دمشق تعتزم التشدد في موقفها تجاه لبنان على اساس انه لم

يطرأ اي تعديل في موقف لبنان او على مستوى العلاقات بينها وبين سوريا والمنظمات وتزمع الحكومة السورية

اتخاذ سلسلة من الاجراءات من بينها اغلاق المجال الجوي السوري امام الطائرات اللبنانية .

### اللجنة العليا للتنسيق

ومن جهة اخرى عقدت اللجنة العليا للتنسيق بين السلطات اللبنانية والمنظمات اجتماعا يوم امس برئاسة الدكتور أمين الحافظ رئيس الوزراء حضره عدد كبير من الموظفين وبعض ضباط الجيش وممثلي المنظمات.

ووصف الدكتور الحافظ الاجتماع بانه كان طبيعيا .. وقال ان الطرفين بحثا المظاهر التي نشأت عن بعض التدابير المتخذة عقب الاحداث الاخيرة.

واعلن السيد بشير الاعور وزير داخلية لبنان انه ينبغي تعزيز قوات الامن الداخلي في لبنان سواء من حيث العدد او المعدات .

وقال في مؤتمر صحفي عقده يوم امس ان الحكومة حريصة على احترام جو الحرية الذي كان يسود لبنان دائما

وقال السيد الاعور في رده على سؤال حول رفع حظر التجول نهائيا من البلاد ان هذه المسالة ترتبط ارتباطا وثيقا بحالة الامن في جميع انحاء لبنان .

ودعا السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني امس النواب اللبنانيين لحضور الجلسة التي ستعقد قبل ظهر يوم الثلاثاء ١٢ حزيران الحالي وسيتم في هذه الجلسة انتخاب نائب لرئيس المجلس والاستماع الى بيان الحكومة والاقتراع على الثقة .

## محادثات وزير خارجية الكويت في البحرين

البحرين — رويتر عقد وفد كويتي حكومي برئاسة الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية محادثات مطولة مع المسؤولين هنا امس في بدء جولة في بلدان الخليج .

ولم تتوفر اية معلومات عن تفاصيل المحادثات الا انه يعتقد انها تشمل زيادة التعاون بين دول الخليج بصورة عامة وخاصة احتمال اقامة اسرة اقتصادية اقليمية .

وسيتوجه الوفد الكويتي الى قطر اليوم وقالت صحيفة الاتحاد الناطقة بلسان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة ان الوفد الكويتي سيصل الى ابو ظبي يوم الاربعاء في زيارة تستمر ثلاثة ايام .

## كوسيجين يزور تشيكوسلوفاكيا

براغ — وصل الى هنا امس الكسي كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتي لحضور الدورة السابعة والعشرين لمنظمة الكوميكون — السوق الاوروبية الشرقية — التي تبدا اليوم .

## في ذكرى حرب حزيران

# القوات المصرية والإسرائيلية تقف في حالة تأهب على القناة

تل ابيب — ذكرت وكالة رويتر ان القوات المصرية والقوات الاسرائيلية تواجه بعضها بعضا عبر قناة السويس وهي في حالة تأهب تحسبا من اندلاع اي اضطراب في الذكرى السادسة لعدوان حزيران عام ١٩٦٧ .

وذكرت الوكالة انه يتوقع ان تكون اجراءات الامن الاسرائيلية في اقصى درجات الشدة خلال فترة هذه الذكرى وبدء مجلس الامن الدولي لمناقشة ازمة الشرق الوسط .

### ديان يزور القناة

وزار موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي قناة السويس حيث تفقد المواقع الاسرائيلية ورافقه في زيارته الجنرال دافيد المازر رئيس الاركان الاسرائيلي .

وقالت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا ان توقف ضخ النفط العربي فترة قصيرة من الزمن كما حدث في الذكرى الاخيرة للخامس عشر من ايار يعتبر بادرة ايجابية وبداية مقبولة في الاساليب الجديدة لمواجهة العدو.

الا انها اعربت عن املها بان تتطور هذه البدايات المتواضعة الى مواقف صامدة ومساهمة حقيقية كبيرة في المعركة وفق خطة موحدة مدروسة يلتزم الجميع بتنفيذها .

وجاء ذلك في بيان اصدرته القيادة القومية مساء امس في عشية الذكرى السادسة لعدوان حزيران .

وقال البيان ان ذكرى النكسة تمر على الشعب العربي في ظروف صعبة معقدة يتجلى فيها اصرار الاستعمار الصهيوني الاستيطاني على التمسك بوجوده في فلسطين والاراضي المحتلة وتصعيد اعتداءاته على سوريا ولبنان والاراضي العربية المجاورة.

## في الذكرى السادسة للخامس من حزيران

تتمة المنشور على صفحة - ١ -

وجودها بسياسة العدوان ومنطق السلاح والعنف .

ومنذ أن بدأ الخطر الصهيوني يتوجه نحو المنطقة في مطلع القرن الماضي والعجز العربي يتفاقم امام تصاعد الخطر . لم تفلح كل المصائب والهزات المتلاحقة ولم تفلح الكوارث والنكبات ولا قيام دولة معتدية معادية في قلب وطننا ، لم يفلح كل ذلك في هز الضمير العربي على هذا الواقع المؤلم . ولم يفلح العدوان الاسرائيلي المستمر على دفع الدول العربية فوق خلافاتها من اجل توحيد كلمتها ورص صفوفها ونبذ خلافاتها من اجل فرض ارادتها وتحرير ارضها وتأديب عدوها المستهتر بكل القيم والحقوق .

انه لمن المؤلم حقا ان نقف على عتبة العام السابع بعد كارثة حزيران ونتطلع على واقعنا لنرى ان الاسباب التي مهدت للهزيمة ما زالت على حالها وان عقلية ما قبل حزيران تدخل معنا العام السابع من عمر الهزيمة دون ان نحاول ان نتخلص منها وان نخرج من دوامة الفراغ التي ندورها فيها منذ نصف قرن لنتوجه نحو طريق العقل والعمل والخلاص .

## وفد برلماني بريطاني يزور سوريا

لندن — يزور عدد من اعضاء البرلمان البريطاني سوريا قريبا لاجراء محادثات مع اعضاء مجلس الشعب السوري لانشاء جماعة برلمانية سورية بريطانية مشتركة لتدعيم العلاقات بين البلدين وذلك بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما .

# السادات يعبر قناة السويس إلى الضفة الشرقية

القاهرة — رويتر — اجتاز الرئيس المصري انور السادات قناة السويس الى الضفة الشرقية للقناة امس ليتفقد المواقع المصرية المتقدمة في سيناء .

وقال بيان رسمي صدر في القاهرة الليلة الماضية ان الرئيس السادات يرافقه وزير الحربية الفريق اول احمد اسماعيل وكبار ضباط الجيش تفقد

قبل ذلك القوات المصرية في بورسعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس . وعبر الرئيس ومرافقوه بعد ذلك القناة الى سيناء حيث تفقدوا المواقع الامامية في الضفة الشرقية من القناة .

واضاف البيان ان الرئيس السادات زار كذلك وحدات من القوات البرية والبحرية والجوية وتحدث مع ضباطها ورجالها . واعرب عن ثقته الكاملة بالقوات المسلحة وارتياحه للجهود التي تبذل بجدية لاعدادها وتعزيز استعداداتها .

ولا تزال مصر تحتفظ بمواقع لها على الضفة الشرقية للقناة . وجاءت زيارة السادات لهذه المواقع عشية الذكرى السادسة لعدوان حزيران عام ١٩٦٧ .


اليوم تفخر دار

سينما الحسين الفخمة

تليفون ٢٢١١٧

بأن تقدم قصة رجل كان يبحث عن الضياع

فجرفه الضياع ومعه امرأتان

الفيلم العربي الكبير

نساء الليل

بالالوان الطبيعية




بطولة : حسن يوسف ، ناهد شريف

نيللي ، كمال الشناوي ، وداد حمدي

الحفلات ١٠٣٠ - ٣٠٠ - ٥٣٠ - ٨٠٠

لبن ولبنة الاليان

من حليب البقر الطازج المتكامل التعقيم

لبن ولبنة الاليان

مغذيان ومفيدان لجسم الانسان لما يحتويانه من البروتين والفيتامين ويساعدان على تخفيف حرارة الاجسام في فصل الصيف

تحفظ مبردة

محلات آدم

تعلن عن وصول أجمل تشكيله من البدلات الصيفية من أشهر الماركات الألمانية والايطالية

FACIS ODERMARK

عمان - جبل عمان - شارع الرينبو

اسبوعاً ثانياً وبنجاح منقطع النظير لحو

سينما الخيام

الانتاج السينمائي الهندي

تالاش TALASH

بالالوان الطبيعية

بطولة : راجندر كومار ، شارميلا طاجور

ترقبوا العرض القادم عشاق الحياة

سينما زهرات

تليفون ٢٣١٧١

بأن تقدم فيلماً الضخم مع اقوى المقاتلين اعنفهم : السواعد الحديدية

كراتيه القاهر

بالالوان

توزيع الشركة الاميركية وارنر بروذرس

الحفلات ١٠٣٠ ، ٣ ، ٥٣٠